

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة:

ياسمين بتول قواوة

يوم: 30 سبتمبر 2020

آراء النقاد السينمائيين في تأثير الخطاب الفيلمي النسوي على المرأة الجزائرية في الفترة الزمنية "2000-2020"

دراسة مسحية تحليلية على عينة من النقاد والخبراء السينمائيين من داخل و خارج الجزائر

لجنة المناقشة:

أ. مس أ جامعة محمد خيضر - بسكرة مقرر

أ/ بشير الدين مرغاد



شكر و عرفان

أول كلمة أنزلها الله على نبينا وشفيعنا، خير الأنام محمد عليه الصلاة و السلام: "اقرأ".. ولأن العلم والبيان أوّل ما نزل فإن رسالة العلم أهم ما يميز بنو آدم عن غيره وما إن اختصنا الله بها و فضلنا إلّا لحكمة منه و لأن التربية تسبق التعلّم و التعليم و جب علينا؛ قبل أن نمضي قدما في الحياة، أن نقف وقفة شكر و عرفان لكل: قائد، مربّي، معلم وأستاذ، رافقنا طيلة مشوارنا الدراسي كل بإسمه، سيما رحلتنا العلمية بالجامعة التي زادتنا فهما، علما ونضجا ولأن لكل منا من اسمه نصيب فإن الله اختارك شاهدا و مبشرا و نذيرا فكلّ عبارات الشكر والإمتنان لا تكفي أمام ما قدمت لنا في مسيرتنا البحثية هذه كل الشكر

للأستاذ المشرف

بشير الدين مرغاد

الذي كان أنموذجا في التوجيه و التأطير والإرشاد البيداغوجي دمت بخير دمت معطاء.

يقول الشاعر أحمد شوقي في كلمة ألقاها في حفل قام به نادي مدرسة المعلمين العليا بين الناس، لما فيها من قيم عليا تحث على العلم والتعليم، وترفع مكانة المعلم بين الناس، فكان مما جاء في هذه القصيدة:

كاد المعلم أن يكون رسولا	***	قم للمعلم وفّه التبجيلا
بيني وينشئ أنفسا وعقولا	***	أعلمت أشرف أو أجل من الذي
علّمت بالقلم القرون الأولى	***	سبحانك اللهم خير معلّم
وهديته النور المبين سبيلا	***	أخرجت هذا العقل من ظلماته
وابنّ البتول فعلمّ الإنجيلا	***	أرسلت بالتوراة موسى مرشدا
فسقى الحديث وناول التنزيلا.	***	وفجرت ينبوع البيان محمدا

ياسمين

مقدمة

مقدمة:

يقال أن فعل السينما يتمثل في السماح لبقايا الماضي بأن تجد مكانها في الحاضر؛ ذلك أن الإخراج السينمائي نتاج مخيلة المخرج ومحصلة ذاكرته الإجرائية؛ التي ترتب الأحداث والأشخاص والقصص... في صور ومنتاليات متنوعة ومختلفة منها ما له صلة بالواقع والمألوف والآخر ما هو خارج عن المنطق والموجود. إذ تتداعى أفكار السيناريست فالمخرج لي جسدها لنا الحامل ألا وهو الممثل بأداء معين وفق ظروف معينة تقضيها متطلبات الرسالة الفيلمية- القصة- الشخصية المجسدة- الحيز المكاني.

سيما إن كانت محور الرسالة المرأة، وعليه فإن المشهد السينمائي الجزائري ضمنه المخرجات النساء والمخرجين المشتغلين على موضوع المرأة؛ كون السينما الجزائرية مرت بالعديد من المحطات منها، الناجحة والبارزة التي صُورت وعُرِضت سنوات (70-80)؛ وأخرى عرفت انتكاسة واخلق وركود نسبة لتقلبات المناخ السياسي والاجتماعي للبلاد مما أسفر عن تراجع نشاط الثقافة والسينما خاصة وهي المدة بين (90-2000) لكن؛ هذا لم يمنع بعض المخرجين من الإنتاج والتصوير وبرزت محاولات إخراجية، سيما محاولات نسائية على غرار يمينة بن قطو-جميلة صحراوي وغيرهن، مع بداية الألفية (2000)، أثرت المخرجات الجزائريات والمخرجين المشتغلين على سينما المرأة؛ ببيلوغرافيا

السينما الجزائرية بإنتاجات تمخضت عن ما عايشته الجزائريات من تحولات في المجتمع الجزائري داخل و خارج الجزائر، عبر نقل اشكالات حياتية من خلال صور وكادرات متنوعة منها ما أثار الجدل إلى درجة الرفض والاستهجان ومنها ما حصد استحسان النقاد والقبول من قبل المشاهد والمرأة الجزائرية بكل الشرائح والأعمار، خاصة وأن الفيلم بات متاح على الأنترنت ومجرد تعرض المرأة الجزائرية لبرومو الفيلم؛ تبنى لديها استعدادات ودوافع لمشاهدته، كون ماضات البرومو تثير وجدانها وتخاطب المساحات المظلمة في وعيها ومنه تنتقل من المشاهدة العرضية بالصدفة إلى المشاهدة القصدية. يكون المشاهد السينمائي والمشتغل على موضوعات السينما وحده القادر على فهم العلاقة مشاهد/جمهور، وفق قراءته والتحليل السيميولوجي الذي يأخذ أبعاد متنوعة، تتسبب لجل الفروع العلمية المتعلقة بالمشاهد؛ من البعد البيولوجي الجندي إلى البعد النفسي المعرفي (الإدراكي)؛ سيما البعد الأكسيومي القيمي ومستويات التذوق وحالات الإشباع والاستخدام والترفيه أين نجد تباين في التأثير والفهم والاستخدام. وللوقوف عند التأثير الواقع على المرأة من خلال الأفلام المصورة لها؛ ارتأينا رصد آراء النقاد والخبراء السينمائيين من مختلف المشارب العلمية والبلدان وللوصول لنتائج علمية قمنا بدراسة آراء النقاد السينمائيين.

وجاء عنوان دراستنا الموسوم بعنوان: " آراء النقاد السينمائيين في تأثير الخطاب الفيلمي النسوي على المرأة الجزائرية في الفترة الزمنية (2000-2020)"، دراسة مسحية تحليلية على عينة من النقاد السينمائيين و الخبراء من داخل و خارج الجزائر.

المدخل الأول يمثل الفصل الأول: والذي يحتوي على مقدمة، ملاحق وخاتمة، والتطرق لإشكالية الموضوع قيد الدراسة بشكل عام وفق تراتبية، تقضيها أشكلة الموضوع والمنهج المتبع للدراسة من خلال استمارة الاستبيان و(المقابلة الافتراضية عبر فضاء الفيسبوك).

أما الفصل الثاني: تم التطرق لإرهاصات السينما الجزائرية منذ التواجد الكولونيالي (الفرنسي)، مرورا ببروز مدرسة سينمائية ذات تيار ثوري مقابل الاحتلال الفرنسي، كما أشرنا على تطور السينما الجزائرية وفق سرد كرونولوجي من المحاولات الأولى إلى إلى حاضر السينما اليوم، ثم وقفنا على أهم التجارب السينمائية النسوية وصولا إلى السينما ذات الإنتاج المشترك.

في الفصل الثالث: ركزنا على موضوع الدراسة من خلال مقارنة صورة المرأة في السينما الجزائرية وأهم المدارس السينمائية العالمية واتجاهات المخرجين في التصوير على غرار السينما الاجتماعية، الواقعية، التوثيقية.

دون التفصيل في المدارس واتجاهات النقد وذلك في قراءة مقتضبة لجملة من الأفلام الحاملة لملامح المرأة حسب تموقعها الجغرافي والظروف البيئية المحيطة سيما تأثر هويتها بمتغيرات الواقع مما شكل لديها تصادم ثقافي و شكلي عبر اللغة، الثقافة، الهجرة، الإغتراب.

أما الفصل الرابع: فقد أخطنا بالمتغيرات التي تلازم الصناعة السينمائية وتجسيد مشروع الفيلم، منذ أن يكن الفيلم عبارة عن نص سيناريو مرورا إلى تجسيده عبر الشاشة الكبيرة؛ وقفنا عند رهانات الإنتاج السينمائي بالجزائر من خلال تحيين المرحلة المفصلية التي تمرّ بها البلاد عبر معرفة النص القانوني الحالي المتعلق بالنشاط السينمائي، أهم الأقسام المساهمة في النقد، أسباب غياب النقد السينمائي في الجزائر، الفرق بين المقالات النقدية والإعلامية، بالإضافة للمعالجة الإعلامية والنشر عبر وسائل الميديا الجديدة "السوشال ميديا" الموضوعات السينما.

وخلصنا في الفصل الخامس وهو الأخير لعرض البيانات مع قراءة للنسب المتحصل عليها، وصولا لنتائج الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

1/الإشكالية:

السينما كغيرها من وسائل الإعلام الجماهيري ؛:لها نصيبها من التأثير على المشاهد من خلال تجسيد صور سمعية بصرية حاملة في ثناياها رسالة تهدف لإيصالها للمشاهد؛ من خلال ما يعكف عليه صناع السينما مركزين بدورهم على الأداء الذي يشمل أدوار الشخصيات ،اللغة المحكية، الديكور، الإضاءة، الصورة السينمائية... ليتسنى لها بذلك الوصول إلى عتبة المشاهدة الأولى أثناء التعرض الأول للصورة السينمائية متكاملة الأركان متجانسة الصور في مشهدية تعكس جمالية من حيث الإخراج وتوليفة من حيث التركيب محاكية بذلك واقع الإنسان في الحياة الفعلية بغض النظر عن السياق الزمكاني الذي يختلف باختلاف سرد الوقائع و التي من شأنها أن تصل إلى المشاهد من خلال الفيلم.

حازت السينما منذ نشأتها على مكانتها وسط الجماهير، عبر تطورها من خلال فترات تاريخية مفصلية عرفها العالم، وتعددت مدارسها مثل الروسية في العشرينيات، الواقعية الشعرية الفرنسية، السينما البريطانية الحرة، السينما الجديدة في البرازيل التعبيرية الألمانية، الواقعية الجديدة الإيطالية وكان ميلاد هذه الأخيرة بعد فيلم "روما مدينة مفتوحة" للمخرج روسليني ، وظهرت بعد الحرب العالمية الثانية، وتميزت كاميرا السينما الواقعية برصد تفاصيل الحياة الواقعية؛ من خلال عرض النماذج والحالات التي تجتاح الإنسان وتكون جل مواضيع السينما الواقعية

تعكس تجارب إنسانية ذات أبعاد سياسية، اجتماعية، ثقافية ملتصقة بالواقع والإنسان هو محور الفيلم وليس الحدث، والتصوير يكون في الخارج أين الحياة الفعلية الشارع، الأسواق، الأماكن العامة والابتعاد عن الاستوديوهات والعمل بأفلام تسجيلية أيضا، كما يستعين المخرج بممثلين من العامة بدل المشاهير، وهذا ما انعكس على موضوعاتها؛ لتصبح بذلك وثيقة مرجعية من خلال تأريخ الأحداث والوقائع وكذا أداة للتنفيس و التطهير وهذا ما جعلها أكثر المدارس السينمائية قبولا واتصالا بالجمهور كونها تمثلهم دون تزييف عرفت الجزائر السينما كغيرها من المستعمرات التابعة لفرنسا سابقا من خلال التواجد الفرنسي داخل أراضيها، لتكون بذلك الإرهاصات الأولى للسينما الجزائرية ثورية في غايتها، لتنتسح فيما بعد مواضيعها بعد الإستقلال لتكون وسيلة لتميرير سياسة الدولة الرامية لترسيخ الفكر الاشتراكي سنوات السبعينيات من خلال سلسلة من الأفلام على غرار فيلم "عايلة كي الناس عيش بثناش"

بقيت السينما الجزائرية لغاية الثمانينات تعكس مكونات المجتمع من خلال نصوص سينمائية سردية اجتماعية لتتغير مواضيعها بعد ما عايشته من تحولات أثناء فترة التسعينيات الى غاية الألفية لتتجلى بذلك نزعة المنتجين والمخرجين نحو إنتاج أفلام عن العشرية السوداء حينما وأفلام ثورية تمجيدية حينما آخر ومع تراجع الإنتاج السينمائي والاحتكار الممارس؛ من خلال تحديث مواد قانونية

جديدة فيما يخص إجراءات مراحل الإنتاج وبعد الإنتاج، وشروط الحصول على الترخيص قبل البدء في التصوير وكذا خضوع الفيلم لـ للقانون الجزائري في حالة الانتاج المشترك والتمويل المتساوي وغيرها من الشروط.

كل هذا أدى بالعديد من المخرجين إلى الاتجاه لإنتاج المشترك خارج الجزائر لتجدد بذلك السينما الجزائرية انتاجاتها خارج وصاية المؤسسات الرسمية وقدم بذلك مخرجو المدرسة الفرانكو-جزائرية إنتاجا غزيرا اختلفت فحوى مضامينه باختلاف توجهاتهم واتجاهاتهم.

وبالحديث عن اختلاف التوجهات نجد أن الموجة الجديدة للسينما الجزائرية متعددة الأيديولوجيات الفكرية وكذا السياقات الثقافية كونها قدمت أشكال الثقافة الشعبية الواقع دون تحفظ لتشمل بذلك القيم -المثل- العادات -التقاليد- نمط العيش- اللغة المتداولة -أسلوب الحياة- الأنساق الإجتماعية وكذا الموروث الجمعي المتواتر من جيل لجيل آخر.

كما خرجت من طابع السينما الموجهة الى سينما موجهة لفئة دون أخرى وكانت الأفلام ذات الطابع التحرري النسوي في طليعة الأفلام التي تميزت بها الفترة ما بين (2000-2018) التي أظهرت الوجه الآخر للمرأة الجزائرية داخل المجتمع من خلال مشاهد أبدت جرأة في الطرح إذ تعد جديدة على الجمهور الجزائري؛ مؤثرة بذلك على المشاهد من خلال رؤية المخرجين وفكرتهم حول

إخراج المرأة في صورة غير المألوفة عند الجمهور الجزائري خلال أزمنة مختلفة و سياقات تاريخية متباينة؛ سيما وأن النص الفيلمي بات عابر للحدود ومتجاوز لصالات السينما ودور العرض الوطنية والرقابة وأصول المشاهدة خاصة بامتدادها و إتاحتها من خلال وسائط أخرى غير السينما (دور العرض)، ولدراسة واقع السينما الجزائرية من خلال أدوار المرأة التي تعكس مكانتها في الأسرة والمجتمع الجزائري خلال فترات زمنية ارتأينا مسائلة ومعرفة آراء النقاد والمهتمين بالشأن السينمائي بالجزائر حول الخطاب الجندي النسوي من خلال السينما وأثره، وعليه تبلورت اشكالية دراستنا كالتالي:

ما هي آراء النقاد والخبراء السينمائيين نحو الخطاب الفيلمي النسوي وأثره على المرأة الجزائرية؟

2/ تساؤلات الدراسة:

1/ كيف تجلّت مظهرات العنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية من خلال الأفلام السينمائية؟

2/ هل تُحيل بعض المشاهد إلى سياقات واقعية في المجتمع الجزائري؟

3/ ما دور الرسائل الفيلمية النسوية في إعادة مفهوم مكانة المرأة الجزائرية داخل الأسرة والمجتمع؟

4/ ما علاقة النقاد والخبراء في الشأن السينمائي بحركية الإنتاج السينمائي الجزائري؟

3/ أهمية الدراسة:

- التقصي وراء تدهور وتذبذب القطاع السينمائي في الجزائر؛ سيما استحداث سينما نسوية موازية تخوض في موضوعات ملفتة و عاكسة لفترات كانت ولا زالت سؤال الجزائريين والتي شكلت صدمة ثقافية لدى المشاهد عامة لاعتبارات كثيرة منها؛ غياب شبّاك التذاكر والعرض والثقافة السينمائية إضافة إلى قلة الإنتاج ممّا أسفر على التركيز على المتاح والموجود.
- البحث في الأسباب الفعلية عن طريق استجواب المبحوثين و الفاعلين في القطاع سيما الناشطين و المهنيين و ايجاد اجابة منطقية تستند لدراسة ميدانية لا على تأويلات واعتبارات عامة.

4/ مجتمع البحث والعينة:

يُعرف مجتمع البحث أنه (population) حسب موريس أنجرس أنه "مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات".

ويعرفه مجموعة من الباحثين على أنه " مجموع غي محدود أو غير محدود من المفردات أي هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.¹

ويشمل مجتمع البحث في دراستنا هذه على النقاد السينمائيين الجزائريين.

5/ عينة الدراسة:

تُعرف العينة أنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها. وتكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي إذا هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع.

واعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي فيها يعتمد الباحث في اختيار أفراد يتحقق في كل منهم شروط وتمثلت العينة في دراستنا من خلال تحديد مجموعة من النقاد السينمائيين المتاحين.

6/ المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج الطريقة الفكرية الصائبة في كل عملية بحثية و من ذلك فإن المفتاح الأولي لعملية الدراسة التي يقتضيها بتعرض لهذا المنهج و الذي لا يتم اختياره عشوائيا وإنما وفقا لنوع البحث.

¹ موريس انجرس، منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر.

"أما البحوث الاجتماعية كالإعلام وعلم النفس فإننا نستخدم الأساليب الكمية الإحصائية أو الميدانية، وعلى هذا فتحدد نوع البحث خطوة أساسية للتصميم المنهجي، فهي تساعد على تحديد الخطوات الضرورية لدراسة موضوع البحث وعلى تحديد منهج البحث المستخدم.¹

وارتأينا في دراستنا هذه الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، والذي يعرف على أنه: "منظمة لتقرير وتحليل تفسير الوضع الراهن للنظام الاجتماعي أو جماعة بيئية معينة، وهو ينصب على الوقت الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة"

كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها في المستقبل.

7/ أدوات جمع البيانات:

للوصول إلى نتائج علمية دقيقة وصحيحة في نهاية البحث لابد من اجادة اختيار الأدوات العلمية التي من شأنها أن تخدم اشكالية الدراسة ووفق ما تقتضيه صيرورة البحث من معلومات وبيانات وعلى هذا خلصنا إلى استخدام: استمارة الإستبيان.

¹ منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط الثانية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة.

8/ تحديد المصطلحات:

7-1 النقد:

بالنسبة لمعجم لالاند لفحص مبدأ أو الظاهرة للحكم عليه حكما تقويميا أو تقديريا، لذلك يطلق مفهوم العقل النقدي على الفكر الذي لا يأخذ بأي إقرار دون التساؤل أولا عن قيمة هذا الإقرار سواء من حيث المضمون أو الأصل.

ويطلق النقد إما على اعتراض إما على استقباح يدور حول نقطة خاصة وأما على دراسة أجمالية ترمي إلى دحض أو إدانة عمل ما.

ويمكن اعتبار النقد مجرد وسيلة و ليس هدفا لوسيلة توجيهية مع أو ضد وربما بينهما فهو أحيانا يتضمن الرفض و أحيانا أخرى يشير إلى المعرفة الإيجابية للحدود. فهناك من يذهب إلى القول بأن النقد خروج المزيف من الأصل و هناك من يذهب إلى النقد توجيه السهام لنقاط الضعف وهناك من يحاول أن يستخدم النقد كبنية أساسية لبناء صرح فكري أساسه التخلص من الأفكار الزائفة.¹

¹ سعداوي فاطمة الزهراء، تحولات الدراسات الثقافية و مساهمتها في المجال الإعلامي الأكاديمي ، في:

(08//12/2019) / <http://saadaouifatima.blogspot.com/2016/12/fatima.html>

يصف النقد السينمائي النص الفيلمي بوصفه صوراً دلالية متتالية متواكبة
وبوصفه بنية تركيبية من مجموعة متألّفة من الفنون كاللغة و الموسيقى و الرسم
والرقص.¹

7-2 النقد السينمائي:

فن القول عن الفن وإجراء مختبري يتم من خلاله تقييم وتقويم الأفلام هو لا
يعني تلخيص الفيلم و حرقه و إنما فتح شفرات الفيلم أمام المشاهد ليتمكن من
قراءة الرسالة المرمز بعيداً عن الانطباعات الإستعجالية (فيلم رائع فيلم جميل ...)
فالناقد السينمائي ليس ذلك الذي يقول "إنه فيلم رائع، حزين مضحك مبتذل جريء
بل يحلل ويفكك ما يجري على الشاشة ويكتب عن الفيلم لا عن السوسولوجيا
والسيكولوجيا، يحلل سلم اللقطات ومنطق تتابعها استناداً على أداء الشخصيات
البلاغية وحركة الكاميرا وموضعها ونص السيناريو والديكور المرافق لمشاهد
المصورة ويربط كل ذلك بأسلوب المخرج والمدرسة التي يتبعها إزاء تصويره
ليبتعد عن النقد الانطباعي.

¹ محمد سالم سعد الله، مصطلح النقد السينمائي إشكالية الاصطلاح و التطبيق، إبحاث كلية التربية الأساسية
، م12، ع2، 12 أوت 2012، ص 53 .

3-7 النسوية:

النسوية تعني الاعتقاد بأن المرأة كائن حي مثلها مثل الرجل وترفض النموذج الأبوي البطريكي الذي يعامل المرأة كأنها جماد أو ممتلك خاص به وفق قوانينه ومنطقه المبني على أن الرجل هو القوة والمرأة هي الضعف، الرجل العقلانية المرأة العاطفية، الرجل بالفعل المرأة السلبية؛ ويتم تجسيد النسوية في مجالات مختلفة وهي أنواع:

النسوية الراديكالية والتي تدعو للانفصال عن الرجال تماما في جلّ مناحي الحياة العملية والقانونية عدا الحياة الجنسية والتي تقتضيها الوظائف البيولوجية الطبيعية.

النسوية الماركسية تؤكد على البعد الاقتصادي للتفصيل النوعي وتدعم من جهة أخرى مصالح الرأسمالية المستغلة.

النسوية الليبرالية تنادي الكاتبات المنتميات إلى هذا التيار بالمساواة بين الرجال والنساء من حيث إتاحة فرص العمل وتقييم الاعمال دون مفاضلة أحد على أحد.¹

¹ يسمينة مباركي، "مداخلة إطباقا الجنوسة" الجندر في كتابات رجاء بن سلامة"، جامعة سطيف 2، كلية الأداب و اللغات، ص: 13، 10.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: السينما الجزائرية

المبحث الأول: بدايات السينما الجزائرية

المطلب الأول: المدرسة السينمائية الجزائرية

المطلب الثاني: تطور السينما الجزائرية

المطلب الثالث: السينما ذات الإنتاج المشترك

المطلب الرابع: التجارب السينمائية الجزائرية النسوية

المبحث الأول: بدايات السينما الجزائرية

المطلب الأول: المدرسة السينمائية الجزائرية

تزامنت نشأة المدرسة السينمائية الجزائرية مع اندلاع حرب التحرير والتي جاءت كرد فعل عن المضامين السينمائية الفرنسية الساخرة من الفرد الجزائري على شاكلة فيلم " musulman rigolo " المسلم المضحك " i bouffe à l'huile " علي ينفخ في الزيت " jardin d'Allah " فيلم الواحة و من أهم المصورين لهذه الأفلام مع الإخوة لوميير الكسندر برونيو Alexandre pronio.

تأسست المدرسة السينمائية الجزائرية على يد زعماء جبهة التحرير الوطني و على رأسهم عبان رمضان سنة 1957 والتي حملت اسم " Ecole du cinéma du Maquis " تحت إشراف المناضل الفرنسي في صفوف جبهة التحرير René Vantier، وقد كانت المهمة الإنسانية لهذه المدرسة هي التصدي لآلة الدعاية الفرنسية، وإيصال صوت ومعاونة الجزائريين في الداخل إلى الرأي العام الدولي ومختلف الهيئات والمنظمات العالمية.¹

ورغم قلة الإمكانيات ونقص الخبرة والكوادر المؤهلة إلا أن هذه المدرسة استطاعت بفضل أعضائها وأغلبهم مناضلون في صفوف جبهة التحرير الوطني

¹ لبنى رحموني، " واقع السينما الجزائرية بعد الاستقلال قراءة في تحولات المضمون والممارسة"، (جامعة قسنطينة 3 كلية علوم الإعلام و الإتصال والسمعي البصري)، ص157.

أن تنتج عددا من الأفلام الوثائقية القصيرة التي تصور معاناة الجزائريين في الداخل، وقد ركزت أعمال هؤلاء السينمائيون الجنود على تكوين أرشيف اعلامي ن الثوار ومعاركهم وتحركاتهم في الجبال، ساعدهم في ذلك الديكور الطبيعي الذي كانت تصور فيه الأحداث كالجبال و أحياء القصب، وهي الديكورات الخلابة نفسها التي تسعى كبريات شركات الإنتاج السينمائي في العالم توظيفها فكان الإنتاج حينها متنوعا و معبرا عن الوقائع بواقعية، ومن بين الأفلام التي تم اخراجها بالتعاون من طرف مصلحة السينما التابعة للحكومة الجزائرية المؤقتة وأنداك نجد جزائرينا، بنادق الحرية، فيلم خمسة رجال و شعب واحد. ومن بين أهم المخرجين أمثال: رونييه فوتيه بيير كليمون، سارج ميشيل، بيار شولي، محمد لخضر حمينة جمال شندرلي وضعت السينما خلال الثورة التحريرية النواة الاولى لميلاد سينما جزائرية في كنف الاستقلال، مرت و لا تزال تمر بعدد من المحطات الهامة والفاقة في تاريخ تطورها، و قد استفاد السينمائيون الشباب من التجربة النضالية وحدثتها في تصوير أعمال تعتمد على الشهادات الحية للأشخاص الذين عاشوا الاحداث وشهود العيان، والديكورات الطبيعية التي لا تزال تحتفظ بأثار المعارك مثل ما حدث مع فيلم معركة الجزائر للمخرج الإيطالي جيلو بونتي كورفو الذي

صور في أحياء القصبة التي لا زالت آثار الدمار والرصاص على الجدران فيها عندما تم تصوير الفيلم.¹

عكفت السينما الجزائرية على تنظيم مؤسستها من خلال إنشاء لجنة السينما التي كانت مرتبطة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بين سنتي 1961-1960، وذلك بتأسيس مصلحة السينما للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وأخيرا بإقامة مصلحة السينما للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وأخيرا بإقامة مصلحة للسينما تابعة لجيش التحرير الوطني؛ وبالتوازي مع الكفاح المسلح تم انجاز أفلام بوسائل مادية محدودة وسينمائيين تنقصهم التجربة، من بينها:

- فيلم "اللاجئون" 1957 اخراج سيسيل دي كوجيس.
- فيلم "الجزائر ملتهبة" 1958 اخراج رونييه فوتيه.
- فيلم "ساقية سيدي يوسف" 1958 اخراج لبيار كليمون.
- فيلم "ياسمينة" 1961 اخراج محمد لخضر حامينا.
- فيلم "بنادق الحرية" 1961 اخراج جمال شندرلي ومحمد لخضر حامينا.
- فيلم "صوت الشعب" 1961 اخراج محمد لخضر حامينا.
- فيلم "خمسة رجال وشعب" 1962 اخراج رونييه فوتيه.

¹البنى رحموني، مرجع سبق ذكره، ص 158.

المطلب الثاني: تطور السينما الجزائرية

1-2 فترة الستينيات:

اتسمت السينما الجزائرية منذ ظهورها بكونها نضالية وملتزمة، ويمكن تحديد مرحلة الستينيات وفترة بعد الاستقلال كميلاد فعلي للسينما و تضم الإنتاج الخاص و العام وكذلك سينما المهجر والإنتاج المشترك الذي برز بأعمال عالمية منها "معركة الجزائر للمخرج الإيطالي جيلوبنتكروفو 1966 وهو الفيلم الذي عبر عن حجم الملحمة التاريخية ونقل ثورة الشعب بكل شرائحه من نساء و رجال و أطفال و شيوخ و الذي حاز على جائزة الأسد الذهبي بالبندقية عام 1966.

فيلم لأوراس 1966 والذي تحصل على أول عمل سينمائي بمهرجان كان وجائز أحسن سيناريو وكذا الجائزة الكبرى لإتحاد كتاب الإتحاد السوفيتي بموسكو وغيرها من الأفلام.

وتجدر الإشارة إلى أنه كان موضوع الثورة الجزائرية هو المتناول في الأفلام تلك الفترة، واتسمت بكونها سينما ثورية معبرة عن عقيدة الدولة ومصورة للثورة بصورة مكثفة، كما أنه من ضمن التغييرات التي عرفتتها هذه المرحلة الغاء

المعهد الوطني للسينما سنة 1967 والذي لعب دور كبيرا من خلال الإنتاجات التي شهدت تلك الفترة.¹

1-2 فترة السبعينيات:

"أريد ان تنتجوا 25 فيلما في السنة ... "الرئيس السابق بومدين، رأى في السينما سلاحا ثقافيا وأراد من خلالها الترويج للخطاب السائد ونظام الحكم، كما أنه تم فيها مواصلة الفكر الإيديولوجي السائد و تمجيد البطل الواحد على غرار أفلام:

- "الأفيون و العصا" 1970 لأحمد راشدي.

- "دورية نحو الشرق" 1971 عمار العسكري.

- "وقائع سنين الجمر" 1974 محمد لخضر حامين، والذي حاز فيه على السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي.

ظهر سينما جديدة وذلك عبر تجاوز الأفلام الثورية من خلال الموضوع والتوجه إلى أفلام تلامس الحياة الجديدة للجزائريين من كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تزامنت مع التحولات التي مست البلاد آنذاك كتأميم

¹ محمد رزين، نشأة السينما الجزائرية و تطور موضوعاتها، الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، م2، ع5، جانفي 2018 ، ص10.

قطاع المحروقات والشركات، الثورة الزراعية، ديمقراطية التعليم؛ كما بدأ الإنتاج يتمشى مع آليات النظام ومعالجة المشاكل الاجتماعية الممثلة في نماذج شخصية الفلاح، الطالب والمرأة، .. ومن بين الأفلام:

- "الفحام" 1972 محمد بوعماري.

- "عمر قتلاتو" 1976 مرزاق علواش.

2-3 فترة الثمانينات: ¹

تميزت في بداياتها بإعادة هيكلة القطاع حيث احل الديوان الوطني للإنتاج السينماتوغرافي و تحول إلى مؤسستي:

المؤسسة الوطنية للإنتاج السينماتوغرافي- المؤسسة الوطنية للتوزيع والإستغلال السينماتوغرافي وهي الفترة التي بلغ فيها الإنتاج السينمائي في هذه الفترة 13 فيلما لكنها لم تتواصل بنفس الوتيرة إثر التطورات التي شهدتها أواخر الثمانينات خاصة عقب أحداث أكتوبر 1989 و الدخول في التعددية و اعتماد ايدولوجية جديدة؛ و التي أحدثت القطيعة بين السينمائي و هويته جرّاء انتكاسة أواخر الثمانينات و تغيرات التي عرفتها الجزائر و خروجها من المنهج الاشتراكي.

¹ محمد رزين، مرجع سابق، ص 12،13،14.

من أبرز الأفلام خلال هذه الفترة:

- "نهلة" فاروق بلوفة 1980.
- "حسن طاكسي" سليم رياض 1982.
- "سقف و عائلة" رابح لعراجي.
- "الطاحونة" أحمد راشدي.
- "القلعة" ل محمد شويخ 1988.
- "من هوليد إلى تمنراست" 1989 محمد زموري.
- "طاكسي المخفي" بن عمر بختي.

2-4 فترة التسعينيات:

تراجع فيها الإنتاج السينمائي إثر الانتكاسة السياسية التي عرفتها البلاد في

سنوات العشرية السوداء، لكن رغم ذلك طرحت أفلام جريئة على غرار:

- "خريف أكتوبر 1991" لمالك لخضر حامينا.
- "يوسف أسطورة النائب السابع" ل محمد شويخ 1993.
- "باب الواد سيتي" مرزاق علواش.

- "الشیطان امرأة" 1992 ل حفصة ناي غودیل.

- الربوة المنسية ل عبد الرحمان بوقرموح 1996.¹

تميزت هذه الفترة بتراجع الإنتاج السينمائي وقلة الإقبال على دور العرض التي كانت نتيجة اهمال المسؤولين والانزلاقات الأمنية التي أدت إلى اغتيال سينمائيين جزائريين وإحداث القطيعة بين السينما والجمهور.²

المطلب الثالث: التجارب السينمائية النسوية

في الوقت الذي كان فيه ظهور المرأة و بروزها في العادي غير مسموح و شبه مستحيل بالنسبة لمجال الإخراج السينمائي؛ قامت الروائية آسيا جبار بولوج هذا العالم بواحد من أهم الأفلام في ذاكرة السينما الجزائرية "نساء جبل شنوة" انتاج سنة 1977 حيث شكل منعرجا خاصا بالنسبة لتاريخ السينما النسوية بالجزائر، مشكل بذلك انفرادا متميزا في العلاقة بين الروائي و السينمائي في الجزائر كون آسيا جبار هي في الأساس كاتبة و جامعية خاضت هذه التجربة الوثائقية والتسجيلية انطلاقا من المعيشة الشخصية للكاتبة والرصيد الشعري الكامن لدى نساء الجزائر و بالخصوص في جبل شنوة المدينة القريبة من ولاية تيبازة؛ أين نشأت علاقة بين نساء المنطقة ورؤية مخرجة تحمل داخلها حساً نسائياً

¹ محمد رزين، مرجع سابق، ص 14،16

² المرجع نفسه، ص 15

متقدما أرادت أن تكتفه في عمل قريب وواقعي، وتعد تجربة آسيا جبار تأسيسية على أكثر من مستوى بحيث استكملت طريق الكتابة النسوية و جعلت منها محفلا ثقافيا قائما بذاته. لتنتقل من ثم تجارب نسوة أخريات أخذت من وضعها المعيش مواضيع لأفلامها السينمائية سواء في الداخل أو في المهجر، كصفيّة قطو و فاطمة غالير مالكة المقدم و غيرهن ممن سارت على المسار المنفتح الذي اختطته آسيا جبار. في اهتمامها بقضايا التاريخ وقوة طرحها للهوامش النسوية واستمرار الأسئلة القلقة التي تطرحها على عوالم المجتمع والثقافة.¹

ولدت تجربة جبار مخرجات وسينمائيات جزائريات أخريات أمثال: "يمينة شويخ، يمينة بن غيغي، رشيدة كريم، مليكة طنفيش"، اللاتي حاولن طرح مواضيعهن الخاصة بكل جرأة، ويستدل الناقد محمد عبيدو بالمخرجة "حفصة زينات قوديل" في فيلمها "الشیطان امرأة" 1993 التي ناقشت فيه قضية انضمام الشباب للجماعات المتطرفة وقضية الجهل وعلاقة المرأة به من خلال الأب الذي يذهب للمشعوذين لأنه يعتقد أن رفض زوجته ارتداء الحجاب سببه أنها شيطانة.²

¹ محمد عبيدو، "ناقد سينمائي سوري يتقصى التجربة الإخراجية النسوية بالجزائر (2020/06/23)online.com

² المرجع نفسه.

المطلب الرابع: السينما ذات الإنتاج المشترك

الفن السابع من الفنون المكلفة ماديا ولا يمكن تصور انجاز مشروع فيلم أو عمل سينمائي دون دعم مادي اقتصادي، لذا نجد القائمين على الأعمال السينمائية يلجؤون لأي طريق يخدم أهدافهم، فأخراج أي فيلم يعتبر حدثا ثقافيا مهما، لذا يلجأ صاحب الفيلم في كثير من الأحيان إلى طرق العديد من الأبواب لتمويل فيلمه حتى يرى النور، و يتساوى في هذه النظرة المخرجون العرب و الأوروبيون.

والجزائر شأنها شأن المستعمرات الفرنسية عرفت فور استقلالها حركية كبيرة في الإنتاج المشترك في قطاع السينما، فلم يعد اهتمام السينمائيين والمخرجين الأجانب مقتصر على دعم الثورة التحريرية معنويا فقط بل تعدى ذلك حدود المناصرة والدعم في مجال التبادل الثقافي والأدبي و إلى المشاركة الفعالة بالأعمال الإنتاج الثقافي والسينمائي.

تعد مبادرة شركة "قصبة فيلم" لياسف سعدي اولها من خلال فيلم معركة الجزائر عام 1966 بالاشتراك مع مؤسسة "أيجور".

"فيلم أسوار من الصلصال" من إنتاج الأحداث الجزائرية وشركة "أوشلي فيلم" بباريس عام 1971.

فيلم "العصفور" للمخرج يوسف شاهين من إنتاج جزائري مصري مشترك.

فيلم "الابن الضال" ليوسف شاهين سنة 1976، من إنتاج مصري جزائري

مشترك جمع مؤسسة مصر الدولية ¹.onic

¹ بسمة بلخرشوش، ليندة صابري، "معالجة السينما الجزائرية لظاهرة العنف ضد المرأة" تحليل سيميولوجي لفيلم رشيدة، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، ص33،32، (2014-2015)

الفصل الثاني: صورة المرأة في السينما الجزائرية

المبحث الأول: ذاكرة الإرهاب لدى المرأة الجزائرية

المطلب الأول: السينما الاجتماعية في فيلم "رشيدة"

المطلب الثاني: السينما الحضرية في فيلم "papicha"

المطلب الثالث: الفيلم التسجيلي بين الروائي والتوثيقي فيلم "تحقيق في الجنة"

المبحث الثاني: سينما المهجر والهوية الجزائرية

المطلب الأول: الاندماج والألفة في الخارج "ichallah dimanche"

المطلب الثاني: تحديات التعايش والتواصل "Fatima"

المطلب الثالث: ازدواجية الهوية الثقافية "Aicha"

المبحث الأول: ذاكرة الإرهاب في السينما الجزائرية

المطلب الأول: السينما الاجتماعية في فيلم رشيدة

يحمل الفيلم رسالة ايديولوجية تدعو إلى تغيير صورة المرأة الجزائرية وتحسين أوضاعها بالتطرق إلى معاناتها من الإرهاب من اختطاف و اغتصاب وقتل، ضرورة التكفل بهذه الشريحة من ضحايا الإرهاب. لكن بالمقابل هناك خطاب آخر يحمله حمله الفيلم بتحرر المرأة من قيود و تعاليم الدين الإسلامي من خلال تصوير بطلة الفيلم منذ اللقطات الأولى تتزين أمام المرأة وترفض ارتداء الحجاب، كذلك تطرقت المخرجة إلى بعض تفاصيل العنف ينساق وراءه البعض من دون أي ايديولوجية أو مبرر عقلائي فهذه الظاهرة الخطيرة لا يمكن أن نختزل أسبابها في التطرف الديني المتشدد، فقد اتخذ الإرهابيون أشكالاً متعددة مثل الطلبة المغرر بهم والعاطلين عن العمل والمجرمين الذين يفرزهم العنف الاجتماعي، فتفشي البطالة والفقر واحتكار السلطة وغياب الحريات الشخصية والسياسية، تنعش ظاهرة الإرهاب كما وكيفا، و يظهر ذلك بتصوير المخرجة للإرهابيين بزي عصري عكس الصورة التي ألفها المجتمع، كما أشارت في نهاية الفيلم إلى نافذة الأمل التي تظل مفتوحة بالرغم من جرائم الإرهابيين.¹

¹ كريمة منصور، اتجاهات السينما الجزائرية في الألفية الثالثة، أطروحة دكتوراه (جامعة وهران كلية الآداب و اللغات و الفنون قسم الفنون الدرامية ، 2012-2013) ، ص 175، 171، 170.

تتأول فيلم رشيدة واقعا اجتماعيا أمنيا مرتبطا بالمرأة الجزائرية؛ فهو يخص تلك الفئة التي تشكل نصف المجتمع ولم يقتصر على العنف والقهر من طرف الإرهاب فقط بل أيضا لمحت للسلطة الذكورية من خلال تصوير المعلمة التي ترفض أن تظهر في صورة فوتوغرافية مع تلاميذها خوفا من زوجها، في إشارة ضمنية للمخرجة داعية من خلالها إلى تحرر المرأة من سلطة المجتمع الذكوري فبالرغم من الوجه الإيجابي الذي صورت به المخرجة بطلتها "رشيدة" إلا أنها عبرت عن حقيقة أخرى لا يمكن اغفالها كون المرأة لا تزال تعاني من قهر وسلطة الرجل وهذه الفكرة أبرزتها المخرجة من خلال الحوار الذي جرى بين رشيدة والمعلمة في ساحة المدرسة وهي تقول: "راني مليحة كي خلاني راجلي نخدم"، فتخوف المعلمة من زوجها دفعها إلى رفض أخذ صور تذكارية مع زملائها.¹

عكس الفيلم مخاوف النساء مع إظهار البعد الاجتماعي الذي كانت تعيشه المرأة الجزائرية آنذاك بالموازاة مع الوضع الأمني للبلاد.

¹ المرجع نفسه، ص 175.

المطلب الثاني: السينما الواقعية الحضرية في فيلم papicha

يسلط فيلم papicha الضوء على فترة مأساوية في التاريخ الجزائري الحديث وهي سنوات العشرية السوداء التي اتسمت بالإرهاب والتطرف الديني في تسعينيات القرن الماضي وسميت بالعشرية السوداء كل ذلك من زاوية نظر الشابة الجامعية "تجمة" التي تحب تصميم الأزياء.

بابيشا إنتاج جزائري فرنسي بلجيكي مشترك، رُشح لنيل جائزة الأوسكار لأحسن فيلم أجنبي لسنة 2020، كما حصد جوائز في مهرجان "سيزار" الفرنسي وجوائز عربية أخرى، على غرار جائزة الأونغوليم كل ذلك رغم منع عرضه في الجزائر، الفيلم الذي استغرقت المخرجة [مونية مدور](#) ست سنوات من الإعداد والبحث احتاج أكثر من ربع قرن لتتقبل مدور فكرة استرجاع الماضي الأليم ونكأ الجراح المندملة التي لم تشفيها السنين. لم يكن سهلاً استحضر سنوات من الذاكرة الجمعية عن الدم والدمار لكن البوح بحقيقة ما جرى كان بمثابة علاج نفسي واجتماعي لكل من عايش صدمات خلفتها سنوات طويلة من التيه والضياع والقتل المجاني.

غير أن هذا الوجد لم يُقدم دفعة واحدة فقد اختارت مدور أن تصعد الأحداث الدرامية شيئاً فشيئاً، فيظهر الفيلم في بدايته كبحر هادئ في ليال صيف دافئة، غير أنه ينقلب لعاصفة تطل كل شيء.¹

¹ ألاء كراجة ، "فيلم بابيشا... ألوان الحياة تتحدى عتمة الإرهاب " ،صوت التراء، 23 جويلية، 2020 في: https://www.ultrasawt.com/?fbclid=IwAR0ng9OfiRS4c7kbw2mypolPpMsQJUEC5XCRi1Ko5IvRmk34QHQY4j_ss أعلام

يبدو في الظاهر أن المخرجة تناولت تلك الفترة من وجهة نظر خاصة بشابة حالمة وكيف انعكست على حياتها وطموحها، غير أن التأمل في ثنايا النص والمشاهد يكشف عن طبقات أكثر تعقيداً عن شكل الحياة الاجتماعية في تلك الفترة الحساسة من تاريخ الجزائر، وعن شباب لا يرى أملاً إلا بالهجرة، وآخر يُستغل لحمل السلاح، وأخريات يكافحن لحماية أنفسهن وعائلاتهن.

نسجت مدور مجموعة من حكايات الشابات التي تقاطعت مع تجربة نجمة وقدمت نماذج للجزائريات في تلك الفترة، وحرصت على إظهار تفاصيلهن الإنسانية البسيطة، ورغباتهن المكبوتة والمصادرة؛ عبر شخصيات ذات دلالات واضحة وبأبعاد متوازية، فرصدت المرأة القوية والمرأة الضحية، وتلك التي كانت في صفوف النضال ضد الاستعمار.

اختارت مدور أن تركز على الأبعاد النفسية والشروحات المجتمعية التي أنتجت تلك الفترة المظلمة على حياة النساء، دون محاكمات أو مواقف سياسية من الصراع الدائر آنذاك وأصل نشأته، ودون إظهار لدموية أعمال العنف وبشاعة المجازر المروعة التي ارتكبت بحق المدنيين، ومعظمهم من النساء والأطفال

واكتفت بالإشارة إليها في عناوين الأخبار كما وردت في شاشات التلفزة والمذياع.¹

المطلب الثالث: بين الروائي و التوثيقي (لتسجيلي) فيلم "تحقيق في الجنة"

تحقيق في الجنة فيلم اتسم بالطابع المأساوي حسب النقاد، صوره المخرج مرزاق علواش في 132 دقيقة، تضمن الفيلم مواقف انسانية ذات جرعة عالية من الشفافية بالأبيض والأسود ألوان مرهفة بالحس الإنساني تصبغ الفيلم و تحارب عالم مجهول ليستمد قوته من عناصر ميتافيزيقية ودينية.

الفيلم الذي جاء في قالب تحقيق صحفي جمع بين الصحافية سليمة عبادة في دور "تجمة" و يونس صابر شريف في دور "مصطفى" والذي طرحت من خلالها أسئلة عن المرأة الملعونة، حور العين، الخمر و هي الأولى من نوعها سينمائيا في الثقافة العربية؛ فقد ظلت الثقافة العربية بمنأى عن اعتبار السينما فنا جديرا بمقارعة الديني وظل الفن السينمائي العربي محروما من التفاعل مع الدين، وهو ما صور من خلال عرض نماذج من حياة الشباب والمراهقين بالتعاطي مع الفكر الوهابي، الذي يحمله الفيلم مسؤولية كل الجثث المربوطة بسلاسل الموت، ويبشر بحياة تذرّف الكثير من العاطفة اتجاه الشباب والمراهقين إنه مواجهة للحرب من

¹ المرجع، نفسه، ص 175

موقع متساؤل والتساؤل قد لا يكون مواجهة، لكنه لا يخلو منها. وهو أيضا عن الجهل بالآخر وعدم القدرة على التواصل معه.¹

ارجع المخرج استعماله للأبيض والأسود مراعاة منه لخصوصية الصورة في مدن حوض المتوسط كالجزائر مما يجعل الصورة فلكلورية ومكلفة جدا عندما تكون بالألوان، وفي هذا الفيلم لسنا بحاجة لتجميل الأشياء بطريقة مصطنعة من دون سبب مما يحرف أحيانا معنى ما نريد أن نرويهِ رأيت الفرصة مناسبة بما أنه فيلما وثائقيا، وحتى يهتم المشاهد بالأشخاص الذين يتكلمون وليس بما يجري ورائهم.

يضيف المخرج أنه لا يعرف اذا كانت الجنة بالأبيض أو الأسود أو بالألوان.²

¹ أحمد صلال، "فيلم تحقيق في الجنة للمخرج مرزاق علواش الحياة تقارع الموت"، في: alquds.net/20/07/17.

² مونت كارلو الدولية MCD، عليا قديح، مرزاق علواش ثقافات، MCD، فرنسا، (2018/10/15).

المبحث الثاني: سينما المهجر والهوية الجزائرية

المطلب الأول: الاندماج والألفة في الخارج فيلم *inchallah dimanche*

فيلم "إن شاء الله الأحد و الذي يتحدث عن صعوبة اندماج المرأة في مجتمع الآخر المهجر الذي يروي قصة حدثت بعد اصدار الحكومة الفرنسية 1975 لقانون يسمح للمغتربين باستقدام عائلاتهم إلى فرنسا حيث أرغمت زوجة أحد المغتربين تدعى زوينة على الإلتحاق بزوجها و هي أم لولدين و بنت، فسافرت رفقة حماتها إلى فرنسا تاركة الوالدة والأخوات والأهل والبيت والوطن إلى مصير مجهول تصارع فيه ألم الفراق ووحشة الغربة. بالإضافة إلى ضرورة تحمل حماة حادة المزاج سيئة الطبع فضة التصرف قاسية القلب تقوم بدور الوصي القائم على شؤون البيت، تمسك مفاتيح أدرج المطبخ وتصدر الأوامر تراقب توبخ لأنفه الاسباب، وزوج سيئ المزاج حاد الطبع يعاملها بخشونة وعنف و احتقار وتهميش وكأنها مجرد خادمة لا تعني له شيئا، تنحصر على علاقة بها في حدود اصدار الاوامر ولا يتوانى في إيراحها ضربا لأبسط الأسباب همه الوحيد إرضاء والدته التي تُهددها كل مرة بإحضار ضرة أحسن منها ويحيل معنى العنوان في الفيلم إلى مصادفة يوم الأحد إلى عيد الأضحى في تتالي أحداث الفيلم.¹

¹ هاجر شرقي، " أشكال الهوية في السينما الجزائرية بالمهجر في فيلمي " إن شاء الله الأحد و العالم الآخر ، مختبر بحث الجماليات البصرية في الممارسات الفنية الجزائرية ، جامعة مستغانم ، ص 118 ، 119.

بينما يوم الأحد يرمز إلى يوم مقدس في العقيدة المسيحية أين يتم عقد الصلوات في الكنائس الكاثوليكية، كما أنه يمثل الذكرى الأسبوعية لقيام يسوع من بين الأموات، كما تعني باللغة اللاتينية (DOMINUCUS) والتي تفسر

(Du seigneur)، ويقال لديهم (jour du seigneur) أي يوم الرب.

ويرجع هذا الاقتباس الذي اعتمده المخرج لرمزية معينة أرادت المخرجة ان تفسرها من خلال تمرداها على عقيدة بطلتها و كأنها تجنح إلى عقيدة المجتمع الذي تعيش فيه مستجدية الخلاص بتعبير "ان شاء الله" و العبارة التي يستعملها المسلمين والعرب عامة والجزائريين خاصة في المحكي اليومي وهم يتمنون شيء معين راميين بذلك رغبتهم و حاجتهم على قدرة الله لا غير؛ وهنا اقترنت العبارة بالأحد و هو ما يفسر بصورة أخرى استجداء "زوية" "لأمنية وفق ما تفرضه ظروفها والبيئة المحيطة بها (الكنيسة، يوم الأحد، العطلة...) في محاولة منها الاندماج والتأقلم و هذا ما عبرت عنه المخرجة من خلال عبارة العنوان التي تحمل رمزيا بعدين وثقافتين.¹

¹ هاجر شرقي، "اشكال الهوية..."، المرجع نفسه.

المطلب الثاني: تحديات التواصل والتعايش فيلم **Fatima**

فاطمة فيلم جزائري من إنتاج مشترك بلجيكي فرنسي يعرض على شكل بورتريه لحياة المرأة الجزائرية العائلة لبنات في المهجر، تتميز بلغة فرنسية ركيكة وثقافة محدودة تجسد فيه فاطمة الأم وضعية المرأة المضحية من أجل بناتها وفق ما تقتضيه ثقافة العيش في بلاده الأم أين تكون الأم مصدر مقدس ومضحي تتحمل كل مصاعب الحياة دون تذمر أو انسحاب عاكسة بذلك كل القيم والمثل العليا الممثلة في الوفاء الإرشاد والنصح، الأخلاق التضحية، العفاف وسط مجتمع عملي يتعامل بسطحية ويقدم المصلحة الشخصية والأنا على الآخر وسط تجاذبات الحياة الأوروبية السريعة المادية. تقف فاطمة باحثة عن مكانة لها في المجتمع الفرنسي من خلال امتهان التنظيف لسد رمق بناتها وكذلك الاندماج من جهة وتعلم اللغة الفرنسية للتعايش والتواصل من جهة أخرى. وبين كل هذا تحاول فاطمة إيجاد وقت خاص بها للتواصل داخليا مع ذاتها بلغتها الأم العربية التي لا تفهمها بنتيها؛ إذ تخلي الأم ليلا بكراسها البسيط لتسرد فيه أحداث يومها البسيطة ونمط العيش الذي فرض عليها متسائلة اذا كان ما تقوم به ازاء بناتها هو التصرف الصحيح ام لا وسط تناقضات الحياة التي تحيط بها إذ تجلد نفسها تارة و تعفو عنها تارة أخرى.¹

¹ Philippe Faucon, Fatima, (79m), 2015.

بنتيها سعاد و نسرين؛ سعاد التي تخجل من مهنة امها وهي تمثل نموذج الفتاة المراهقة المتمردة التي تفضل العيش على الطريقة الاوروبية ونكران القيم والأصول الجزائرية و ينعكس ذلك من خلال تصرفاتها حتى في الغذاء اذ تظهر في احد المشاهد وهي ترفض أكل "الكسكسي" يوم عطلة الاسبوع وهو تقليد جزائري اين يطبخ هذا الطبق يوم العطلة وتظهر ساخطة وهي تكرر "انا متواجدة بفرنسا وليس بالجزائر"؛ بينما تقدم اختها نسرين نموذج الفتاة المتزنة الطموحة التي تعرف ما تريد من الحياة، تعي جيدا ان إيجاد مكانة بالنسبة لمهاجرة مثلها وسط مجتمع أوروبي متقدم لا يؤمن إلا بالاستحقاق والجدارة لا يتحقق إلا بالمنافسة والتعلم إذ تحاول جاهدة التوفيق بين دراستها للطب ومساعدة أمها.¹

المطلب الثالث: ازدواجية الهوية الثقافية فيلم Aicha

قدمت المخرجة الفرانكوجزائرية "يمينة بن قريقي" في سلسلة أفلامها Aicha حياة العائلة الجزائرية بالمهجر في جل صورها وتفاصيل يومياتها المعيشة، وتكون فيه البنت الكبرى AICHA هي محور القصة، أين تحاول عبور الموانع التي تعترض طريقها وهي التي تصبو لتبني مستقبلها بعيدا عن الحي الشعبي الذي تعيش به وتحلم بالمغادرة إلى الضفة الاخرى باريس المدينة أين الحياة صاحبة ومغرية للعيش؛ تلعب الممثلة صوفيا السعيدي ذات الأصول

¹ Ibid

المغربية الدور بطاقة بلاغية تمنح للمشاهد الإحساس بما تحمله الفتاة الجزائرية المهاجرة من تداخل وتصادم مع الموروث والعادات التي تتحكم في مسار حياتها والثقافة المكتسبة والمحيط التي تحتم عليها الخضوع لتحقيق مكانتها الاجتماعية رغما عن المؤهلات العلمية والقانون الذي لا يفرق بين المواطنين؛ تتصاعد الأحداث وفق سيلا بصريا كثيفا تقدم لنا فيه المخرجة؛ نمط العيش الجزائري التي تكتنفها عادات وتقاليد ذات بعد رمزي وأخرى خرافية كإبراز أسطورة اكتمال القمر، كذلك جنوح الأم الجزائرية إلى البدع والشعوذة لتتحكم في مصير ابنتها لتزويجها بالرغم أنها في بيئة أوروبية أين تنقل لنا بن قبي انتشار انتربولوجيا السحر والعزائم المغاربية والتصديق بها حتى بالمهجر وليدة الجدات الجاهلات بالأحكام الشرعية، كما صورت التحضير لأيام العيد، الذهاب إلى الحمام في يوم واحد، اقتسام لحظات المشاركة في اتخاذ القرارات العائلية المصيرية كالزواج الخطبة، العطلة الصيفية وغيرها.¹

تصطدم Aicha بحادث محاولة انتحار، من طرف احدى قريبتها فتبقى لمساعدة عائلتها لتجاوز تلك الحادثة التي تعتبر وصمة عار بالنسبة لهم، تعرض المخرجة من خلال هذه السلسلة صورا لذهنيات المهاجر الجزائري من مختلف الأعمار الكبار وهم الفئة التي تحن للوطن وتخاف أن يباغتها الموت بالمهجر

¹ Yamina ben guigi, Aicha (1h :30m),2014.

مبررين تواجدهم بالمهجر لأجل العمل والكسب والهروب من الأوضاع السياسية والاجتماعية التي طالت البلاد في السنوات الفارطة، حتى أنهم يتحكمون في مستقبل أبنائهم واعدتهم للبلاد في كل عطلة مع مصادرة جوازات سفرهم وهو ما تصوره المخرجة في أحد المشاهد.¹

Ibid ¹

الفصل الثالث: رهانات الإنتاج السينمائي بين

الاستشراف-التطبيق-الواقع.

المبحث الأول: علاقة الإنتاج السينمائي بثالوث النقد-القانون-الإعلام. والواقع

المطلب الأول: علاقة الإنتاج السينمائي بحركة النقد بالجزائر

المطلب الثاني: علاقة الإنتاج السينمائي بالتشريع و المواد القانونية

المبحث الثالث: تناول الإعلام و الميديا الجديدة للسينما

المبحث الأول: علاقة الإنتاج السينمائي بثالث النقد-القانون-الإعلام

المطلب الأول: علاقة الإنتاج السينمائي بحركة النقد بالجزائر

1 1 هيكلية القطاع السينمائي:

عرفت هيكلية القطاع الثقافي بشكل عام والسينمائي بشكل خاص مسارا جديدا تسيير فيه الدولة الجزائرية من خلال استحداث مناصب جديدة على غرار منصب "وزير منتدب للسينما" وكاتب الدولة لدى وزيرة الثقافة المكلف بالصناعة السينماتوغرافية "بشير يوسف سحيري" و كذا تنصيب أعضاء جدد للجنة القراءة واعانة السينما التابعة للصندوق الوطني لتطوير الفن والتقنية والصناعة السينماتوغرافية ترقية الفنون والاداب. كما فتحت المجال للسينمائيين و المختصين بالمجال من أجل الدلاء بأرائهم و الاستفادة في مشروع إعادة بعث النشاط الثقافي والسينمائي.¹

تشهد مؤسسات الإنتاج بالجزائر تزايدا شينا فشيا و عددها يفوق 170 مؤسسة في مجال السينما تعود ملكية أغلبها لمخرجين جزائريين بشكل مباشر و معظمهم يعيش في الجزائر و اخرون في الخارج تعتبر مؤسسات قوية و أصحابها ذوي نفوذ وأغلب أعمالهم لا تخضع للجان لقراءة التي يتم تشكيلها و يتم تجاوزها عبر الوساطة

¹ أمينة دودي، "وزيرة الثقافة سنعمل على ترقية الإنتاج السينمائي و إعادة بعثه " في:

(2020/06/08)، www.ennaharonline.com.

والنفوذ و كذلك الاحتكار الممارس من قبل صندوق تنمية الفن السينمائي و تقنياته وصناعته التابعة لوزارة الثقافة لصالح مؤسسة دون أخرى خصوصا في السنوات الأخيرة وسط كثرة المناسبات و الفعاليات الثقافية و في سياق الحديث عن النهوض "بالصناعة السينمائية" يقول الناقد أحمد راشدي: "الإنتاج السينمائي المغربي لم يصل بعد لمرحلة الصناعة على اعتبار أن هذا العمل له آليات و محددات فالأعمال السينمائية تمر عبر 82 محطة قبل عرضها بالتالي فإن التقييم يجب أن يمثل كل المحطات لمعرفة قدرة بلوغ هذا الهدف ... كما ان المنطقة المغربية لها من الفرص و الإمكانيات في المنطقة المغربية ما يجعل منها امرا واقعا زيادة على ان هذه الصناعة لا تتوقف فقط على امكانيات المخرجين و تدخلهم بقدر ما تتكامل مع أمور التوزيع استغلال القاعات السينمائية".¹

1 2 أسباب غياب النقد السينمائي بالجزائر:

تزامن التعدد والانفتاح الإعلامي و الدخول في أحداث العشرية السوداء مما أدى لانتكاسة الثقافة عامة و بالتالي السينما بمرافقها و تراجع الإنتاج الذي غيب الكتابة عن الأفلام عبر المقالات الصحفية و الفعل السينمائي من لقاءات، نوادي ثقافية سينمائية مما شكّل هوة ثقافية بين المجتمع والفنانين.

¹ السينما الجزائرية ماضي مجيد و تطلعات نحو صناعة تنعش الاقتصاد المحور اليومي، (2019/12/06)

اغلاق دور السينما وتوقف الجمهور عن التردد على صالات العرض و النوادي
السينمائية و بالتالي لا يمكن الكتابة لجمهور لا يشاهد الأفلام.

تهميش وزارة الثقافة لأداة النقد السينمائي وعدم أخذ خطوة جادة للتأسيس لمدرسة
فنية سينمائية وإنشاء مدينة سينمائية واستوديوهات للتصوير كما هو في دول أخرى
كمصر المغرب، تونس.

غياب نقاد سينمائيين بارزين مثل عدة شنتوف وأحمد بغداد عن الساحة الثقافية
الجزائرية ساهم في نوعية الأفلام التي تنتج والتي تعتبر أفلام مناسباتية للمهرجانات
بالدرجة الاولى.¹

¹ زهية منصر، "العشرية السوداء ساهمت في غياب نقد سينمائي جاد ووزارة الثقافة تروج لأسماء متطفلة"، الشروق
اليومي، (2016/09/06).

1 3 الفرق بين النقد السينمائي والكتابة الصحفية للسينما: ¹

الإعلامي المختص بالسينما	الناقد السينمائي
- يشترط فيه الحصرية والآنية في الكتابة الصحفية أو تناول الإعلامي عبر الإذاعة أو التلفزيون والصحافة الإلكترونية.	- لا يشترط فيه الحصرية عند الكتابة السينمائية (يبقى مجال النقد والكتابة عن الفيلم مفتوح أمام الناقد و مجال التأويل مستمر)
- لا يستند لمنهج أكاديمي ولا لتفاصيل التحليل يكتفي بنقل فكرة الفيلم وحيثياته.	- يستند عند النقد على مدرسة نقدية.
- تتحكم المساحة المخصصة للمقال في الصحفي، والمجال الزمني للفقرة التلفزيونية والإذاعية في تناول.	- تشريح الفيلم وتقطيعه استنادا لمنهج علمي وفق مقاربة تأويلية.
- يقدم الإعلامي لمحة عامة ودعاية للمخرج والفيلم للجمهور وفق ما تقتضيه الخدمة الإعلامية.	- يتم تقييم الفيلم وقياس أبعاده وفق سلم معتمد.
- يصنف ضمن مقالات خبرية وتغطيات إعلامية.	- يعتمد على كتابات النقاد للتقييم والتحكيم في لجان المهرجانات.
	- يصنف ضمن مقالات نقدية.

¹ زهية منصر، المرجع نفسه.

المطلب الثاني: التشريع القانوني والسينما بالجزائر

أمر رقم 50-67 مؤرخ في ذي الحجة عام 1386 الموافق ل 17 مارس 1967 لتنظيم أحداث المركز الجزائري للسينما.

أمر رقم 68-611 مؤرخ في عام 1388 الموافق ل 15 نوفمبر سنة 1968 يتعلق بتنظيم المركز الجزائري للسينما.

قرار وزاري مشترك مؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407 الموافق ل 25 يوليو سنة 1987 يتضمن التنظيم الداخلي للمركز الجزائري للسينما.

قرار مؤرخ في جمادى الثانية 1426 الموافق ل 13 يوليو 2005 يتضمن تأسيس مهرجان ثقافي للجزائر للسينما.¹

بنود قانون الرقابة: " يحظر تمويل و انتاج و استغلال كل عمل سينمائي يسيء للأديان وثورة التحرير الوطني او رموزها وتاريخها، أو يمجد الاستعمار، أو يمس النظام العام أو الوحدة الوطنية او يحرض على العنف و الكراهية و العنصرية".

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية ، وزارة الثقافة في <https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7> .(2020/07/15)

"تخضع أنشطة إنتاج التسجيلات السمعية البصرية الموجهة للاستعمال الخاص للجمهور و كذا نشرها واستنساخها وتوزيعها، إلى رخصة مسبقة يسلمها الوزير المكلف بالثقافة"، يجب على المنتج الذي يضمن الإنتاج التنفيذي للأفلام السينمائية الاجنبية اللجوء إلى متعاونين جزائريين.¹

المطلب الثالث: التناول الإعلامي والميديا الجديدة للمضامين السينمائية

المشهد الثقافي عامة يكاد يكون منسيا، و يقتصر التناول وفق الموجود من فعاليات وتظاهرات ثقافية أين نجد الإعلام عامة يخصص ركن او فقرة برنامج للحديث عن تلك المناسبة أو ادراج لبرامج فيها التفاعل والتناقش ضمن الشبكات البرمجية دون التأسيس لإعلام ثقافي متخصص والخروج من الإعلام المناسباتي الإستعجالي؛ وتكاد تكون المبادرات الإعلامية الثقافية تعد على الأصابع وتمثل اجتهادات شخصية خاصة المجال السينمائي أثر الثغرة المتواجدة فيها مع غياب المختصين والأكاديميين فيه عكس ما هو معمول به في دول الجوار (المغرب وتونس) أو الدول العربية التي بها نشاط سينمائي رائد كمصر.²

¹ سعيد خطيبي، الجزائر بلد الرقابة تحلم بهوليوود " ، في:

<https://www.alquds.co.uk/> الجزائر-بلاد-الرقابة-تحلم-بهوليوود/ (2020/01/31)

²الإذاعة الوطنية الجزائرية الثقافية، نبيل حاجي،محمدعبيدو،"موعد مع السينما الجزائر(2020/02/06).

3-1-1 أهم البرامج التلفزيونية التي تختص بموضوعات السينما: ¹

اسم البرنامج	اعداد و تقديم	البث / القناة	التوقيت س/ي	المدة الزمنية د/ث
cinéThématique	أمير نباش	القناة العمومية للتلفزيون الجزائري " CANAL "ALGERIE	20:45 الجمعة	52:00 د
Sur scène	أمير نباش	القناة العمومية للتلفزيون الجزائري " CANAL ALGERIE	/	52:00 د

ومن البرامج الملغاة والمعلقة لحد الآن برنامج احكي سينما للصحفي "محمد علال" ²

اسم البرنامج	اعداد و تقديم	البث / القناة	التوقيت س/ي	المدة الزمنية د/ث
احكي سينما	محمد علال	الشروق العامة	////	////

¹ "التلفزيون العمومي الجزائري" القناة الناطقة بالفرنسية، أمير نباش "su scène-cénéthématique"، الجزائر، 2020.

² قناة الشروق العامة، محمد علال، "اعلان لبرنامج" احكي سينما"، الجزائر، 2018

3-1-2 البرامج الإذاعية المختصة بموضوعات السينما:¹

اسم البرنامج	اعداد و تقديم	البث / القناة	التوقيت س/ي	المدة الزمنية د/ث
موعد مع السينما	نبيل حاجي	الإذاعة الوطنية الثقافية	22:00 الثلاثاء	52:00

3-1-3: البرامج التي تخصص ركن للسينما عبر القنوات الخاصة:²

اسم البرنامج	اعداد و تقييم	البث/القناة	التوقيت س/ي	المدة الزمنية د/ث
اما بعد	آسيا شلبي	الشروق نيوز	السبت 21:15	52:00

¹ الإذاعة الوطنية الثقافية، نبيل حاجي، "موعد مع السينما"، الجزائر، 2020.

² قناة الشروق العامة، آسيا شلبي، "اما بعد"، الجزائر، 2020.

3-1-4 الميديا الجديدة والسينما:

يقال: " خلف كل ناقد افتراضي قارئ حقيقي "

يشغل العديد من الهواة للفن السابع على النقد و الكتابة للسينما بعيدا عن الإسقاطات والتنظير بل من رحم مشاربهم الثقافية المتنوعة وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي و المنصات الثقافية وغيرها من الوسائط التي تتيح لعشاق الفن السابع من التواصل و التفاعل بأفكارهم و آرائهم حول الأفلام من خلال مقالات نقدية و أخرى صحفية و حتى عبر الفيديوهاات المصورة، و من بين المبادرات التي عالجت موضوع السينما بشكل عام بالجزائر:

- مبادرة cenophilia ل نسيم براهيممي:

صحفي ناشط في المجال السينمائي والذي قدم من خلال منبر سينوفيليا مساهمات حول السينما وموضوعاتها المختلفة بكل أدواتها كتابة، تصوير، إنتاج اخراج، و بطريقة حرة ومن استضاف من خلالها عبر خدمة الاليف zoom و من بين أهم الضيوف التي قام باستضافتها الدكتور "تضال قسوم"، "خليل حنون" محرر شؤون السينما في قناة الجزيرة مدير التصوير الأميركي "ديفيد مولن" الحائز على جائزة" ايبي الممثل السوري "جمال سليمان" الممثل الإماراتي " منصور الفيلي".¹

¹ كمال زايت، "الجزائر:صفحة سينوفيليا سوسيتي تخطف الأضواء بضيوف مميزين ونقد بمفاجآت"، في <https://www.alquds.co.uk/الجزائر-صفحة-سينوفيليا-سوسيتي-تخط/> ، (2020/07/08).

الكاتب و الروائي محمد بو مسلول الشهير ب "ياسمينه خضراء" صاحب سيناريو

رواية " ce que le jour doit à la nuit"¹

- مبادرة تحيا سينما TAHYA CINEMA ل "ظريفة مزنر" و آخرون:

وهي عبارة عن منصة رقمية موجهة للفن السابع و السمعي البصري ترمي إلى ربط التواصل بين محترفي القطاع السمعي البصري و السينما بالجزائر من خلال توفير فرص التمويل والإنتاج، وبذلك تشكل همزة وصل بين أصحاب المشاريع السينمائية والسمعية البصرية والمنتجين والممولين استحداث فرص لمهني السينما كإنشاء دورات إنتاج واخراج و كتابة تضم قائمة خاصة بقاعات و نوادي السينما الناشطة والمهرجانات العالمية و الوطنية.²

¹ كمال زايت، "الجزائر: صفحة سينيفيليا سوستي..."، المرجع نفسه.

² وكالة الأنباء الجزائرية، "تحيا سينما أرضية رقمية لتسهيل إنتاج و تمويل الأفلام في (2020/09/03) <http://www.aps.dz/ar/culture/91784-2020-09-03-18-22-49>.

3-1-4 المشهد السينمائي في الصحافة المكتوبة/ الإلكترونية:

أهم الأفلام الصحفية و الناقدة في المجال السينمائي بالجزائر:

الناقد السوري محمد عبيدو من خلال عمود و مقالات على جريدة "الحياة" قسم:

ثقافة / سينما، مؤلف كتاب "مخرجات السينما الجزائريات"¹

الصحفي و المدون "محمد علال" والذي يكتب في مدونات مختلفة على غرار موقع

الجزيرة الثقافية قسم النقد السينمائي.

الناقد "عبد الكريم قادري"، ناقد جزائري له اسهامات بالصحافة المكتوبة الجزائرية/

مقالات نقدية بموقع الجزيرة الثقافية - النقد السينمائي - منشورات المهرجانات العالمية

والوطنية(مهرجان عنابة، مهرجان الوهر العربي لوهران..) على غرار سينما الرؤى

"دراسات وقرارات في السينما العربية"، مؤلف كتاب "مدخل إلى السينما الجزائرية"

"سينما الشعر جدلية اللغة والسيميولوجيا في السينما"².

¹ القناة الجزائرية الثالثة A3، فرحات جلاب، محمد عبيدو، فراءات، الجزائر، في: (2020/09/07)

https://www.youtube.com/watch?v=iO2bqE6Pos0&list=PLzv9SU-dn-J00hecTe4LbGQJfIyZLmfj&index=11&fbclid=IwAR0u1vedR7SS1iemYtMbqWw-1HQ22Xrx-zCk5CS56eXe7_guf3I1xTKUg

² نورة لحرش، "بعض نقاد السينما العرب لهم نظرة سطحية جدا و خاطئة لسينما الشعر"، جريدة النصر، كراس الثقافة"، (2016/09/20)، ص15.

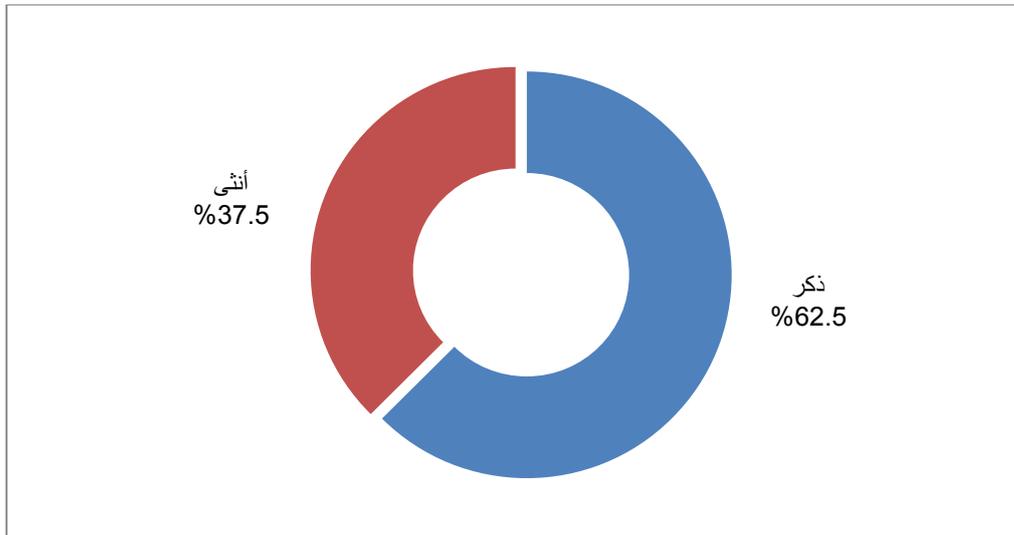
الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

البيانات الشخصية

جدول رقم 6: يوضح نسب المبحوثين حسب متغير النوع

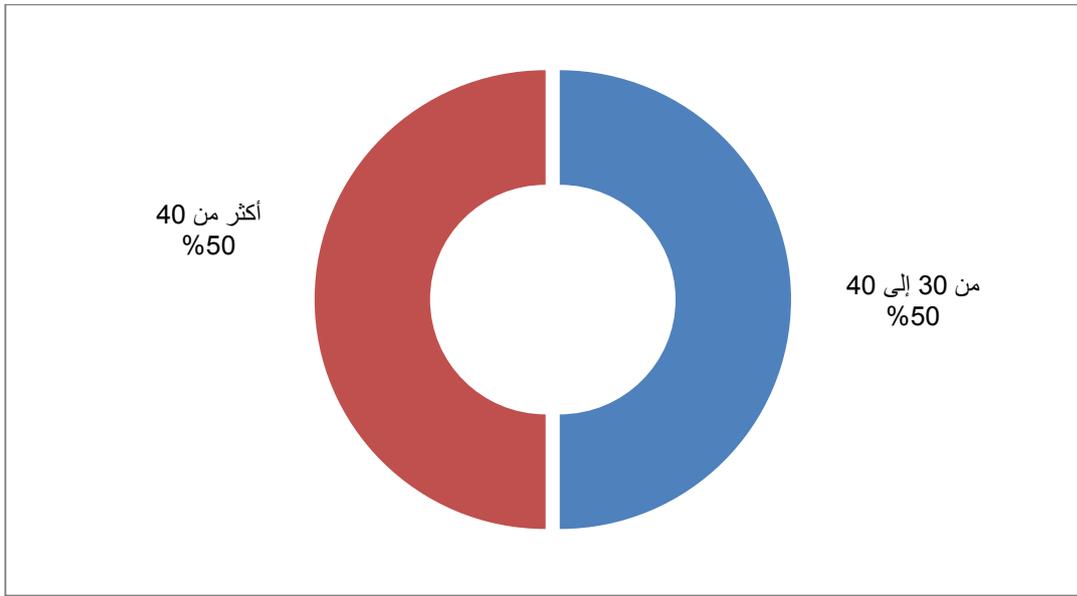
المتغيرات	التكرار	النسبة %
ذكر	5	62.5%
أنثى	3	37.5%
المجموع	8	100%



يبين الجدول أعلاه الممثل لعدد أفراد العينة من الذكور و الإناث و يظهر ان عدد الذكور يمثل من المجتمع المبحوث نسبة 62.5 %، و أن نسبة الإناث 37.5%، و هذا ما رصدناه من قائمة المبحوثين و مجتمع البحث؛ و نميز فيه ارتفاع نسبة الذكور عن نسبة الإناث.

جدول رقم 7: يوضح نسب المبحوثين حسب متغير السن

المتغيرات	التكرار	النسبة %
من 30 إلى 40	4	50%
أكثر من 40	4	50%
المجموع	8	100%



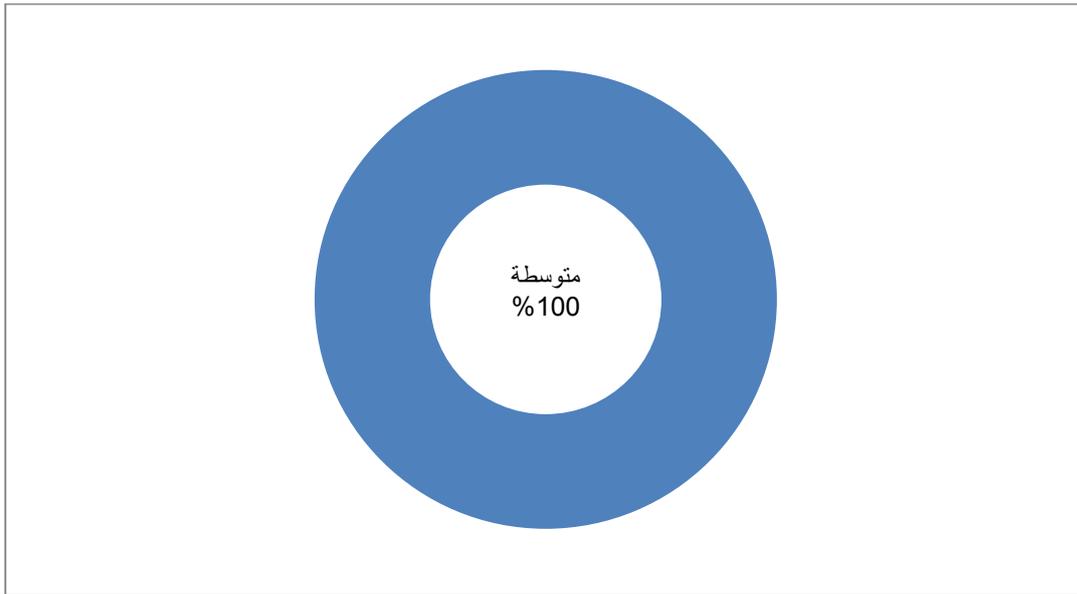
يبين الجدول أعلاه الفئات العمرية للمبحوثين و التي تمثل فيها الفئة العمرية المحصورة من 30 إلى 40 نسبة 50 %، و ذلك لاستهدافنا لهذه الفئة العمرية التي تقترب من موضوعات السينما النسوية المعبرة لهاته الشريحة اناثا و ذكورا بصفتها معايشة و صانعة للمشهد السينمائي بينما تظهر الفئة العمرية أكثر من 40 سنة نفس النسبة 50%؛ و هي نسبة فيها من هم كبار في السن و عايشوا فترات متفرقة من

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

صيرورة الخطاب الفيلمي النسوي وتكافؤ النسب مؤشر على أن الجيلين مضطلعين في المجال النقد السينمائي.

جدول رقم 8: يوضح نسب المبحوثين حسب متغير الوضعية الاجتماعية

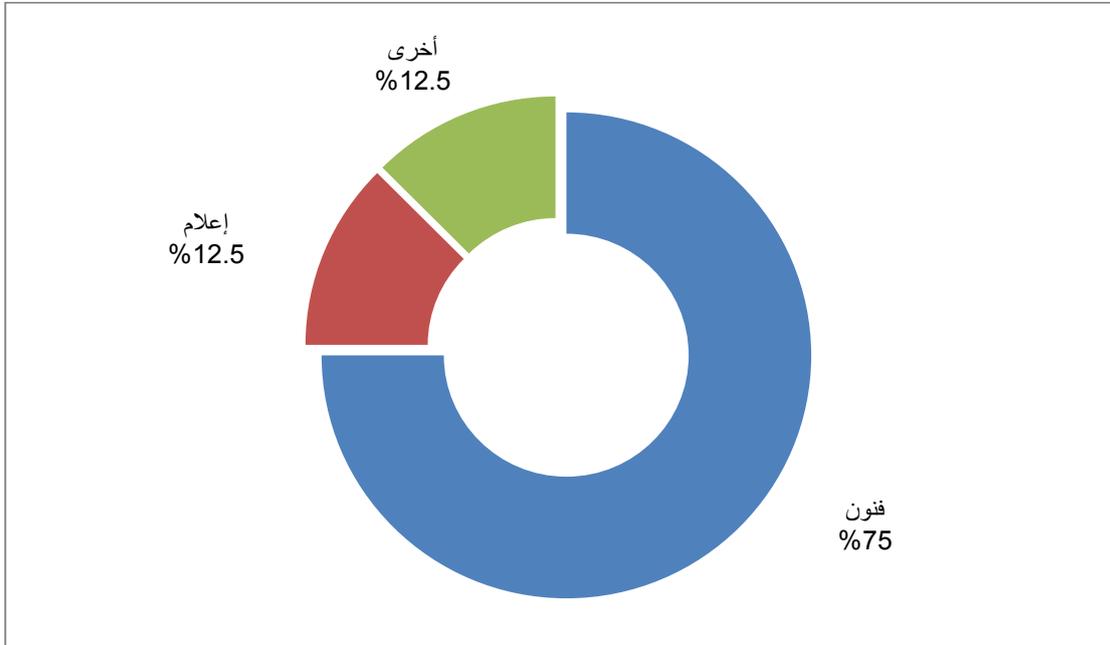
المتغيرات	التكرار	النسبة %
متوسطة	8	100%
فوق المتوسطة	0	0%
المجموع	8	100%



يبين الجدول أن كل المبحوثين، من الفئة المتوسطة وهذا يفسر طبيعة المستوى الاجتماعي السائد بالجزائر وغياب الطبقة بشكل واضح نسبة والنظام الاقتصادي.

جدول رقم 9: يوضح نسب المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي

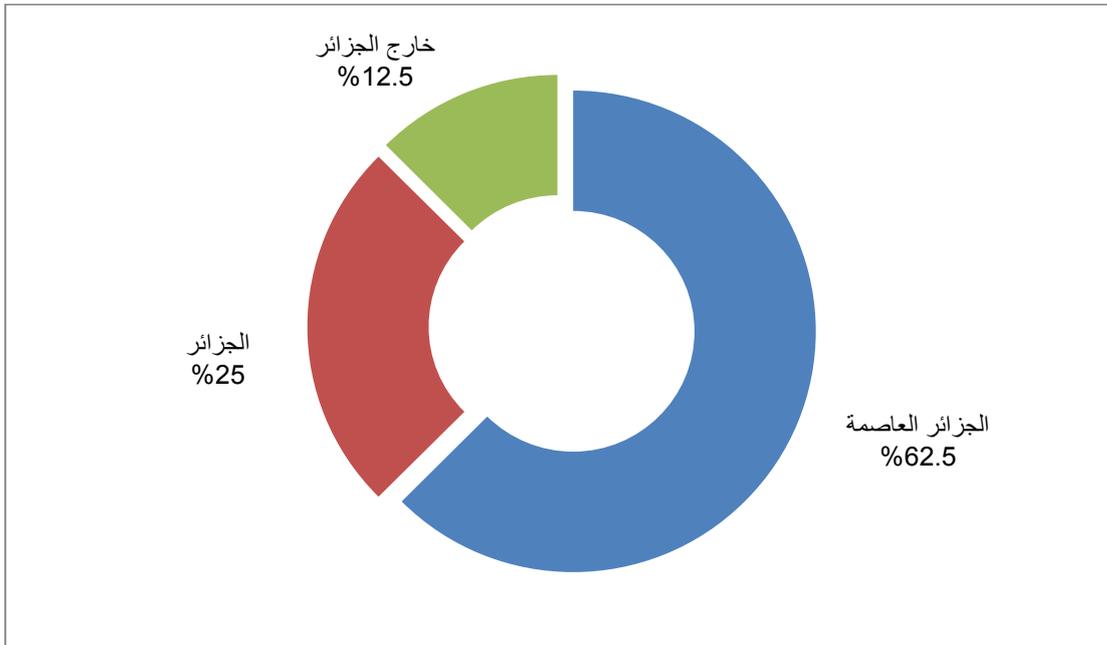
المتغيرات	التكرار	النسبة %
فنون	6	75%
إعلام	1	12.5%
أخرى	1	12.5%
المجموع	8	100%



يبين الجدول أعلاه نسبة متغير التخصص العلمي لدى المبحوثين ،و الذي يتصدر فيه تخصص الفنون النسبة الأكبر ب 75 %،في حين نجد توافق النسب بين تخصص الإعلام و التخصصات الأخرى بنسبة 12.5 % وهذا راجع لاقتراب تخصص الفنون من المجال السينمائي على حساب التخصصات الأخرى.

جدول رقم 10: يوضح نسب المبحوثين حسب متغير السكن

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الجزائر العاصمة	5	62.5%
الجزائر	2	25%
خارج الجزائر	1	12.5%
المجموع	8	100%



يبين الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين من النقاد السينمائيين يتركزون بالجزائر

العاصمة بنسبة 62.5%، في حين يعيش 12.5% منهم خارج الوطن بينما تمثل نسبة

النقاد المتواجدين بالجزائر في ولايات أخرى نسبة 12.5%.

المحور الأول: مظهرات العنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية من خلال الأفلام
السينمائية

جدول رقم 11: تقييم رسائل السينما النسوية الجزائرية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
واقعية منطقية	6	75%
أخرى	2	25%
المجموع	8	100%

يوضح الجدول تقييم رسائل السينما النسوية الجزائرية بوصفها ب الواقعية المنطقية بنسبة 75 %، ووصف آخر بنسبة 25%؛ وهذا يعطي تفسيراً على أن محتوى الرسائل تغلب عليه الموضوعية في الطرح و التقديم الفيلمي حسب اجماع النقاد.

جدول رقم 12: الأفلام التي مثلت المرأة الجزائرية في العشرية الأخيرة

النسبة %	التكرار	المتغيرات
37.5%	3	en attendant les hirondelles
50%	4	مسخرة
12.5%	1	إلى آخر الزمان
100%	8	المجموع

يوضح الجدول اجماع المبحوثين من النقاد على أن فيلم مسخرة هو الذي مثل المرأة الجزائرية في العشرية الأخيرة بصورة أكبر بنسبة 50%، بينما رجح آخرون فيلم EN ATTENDANT LES HIRONDELLES، بنسبة 37.5%، في حين اختار البعض فيلم إلى آخر الزمان بنسبة 12.5%.

ونفسر اختيار النقاد لفيلم مسخرة ل الياس سالم راجع لتقديمه لموضوع المرأة الاخت والزوجة و الام في صورة العائلة الجزائرية البسيطة و اقترابه من الواقع الفعلي وبعده عن التراجيديا والمبالغة في الوصف.

جدول رقم 13: الأفلام التي أظهرت الصراع الأيديولوجي الواقع بالجزائر (بين السلفية و اليسارية)

المتغيرات	التكرار	النسبة %
Papicha	4	50%
Rachida	4	50%
المجموع	8	100%

يبين الجدول أعلاه اختيار النقاد للأفلام التي أظهرت الصراع الأيديولوجي الذي وقع بالجزائر في العشرية الأخيرة بالنسبة للمرأة أين نجد اختياراتهم متكافئة بين الفيلمين Rachida و Papicha ؛ أين نجد من يرشح فيلم Rachida بنسبة 50 % ،بينما رشح آخرون فيلم Papicha بنسبة 50 % أيضا؛ و نفس ذلك باختلاف وجهات النظر بين النقاد كل حسب خلفيته و نظرتة فالفيلم Rachida يصور المرأة المعلمة سنوات التسعينات و الثاني المرأة الطالبة Papicha.

جدول رقم 14: الأفلام المصورة لواقع المرأة الجزائرية بالمهجر

المتغيرات	التكرار	النسبة %
Aicha	1	12.5%
Fatima	1	12.5%
Inchallah dimanche	5	62.5%
أخرى	1	12.5%
المجموع	8	100%

يوضح الجدول أكثر الأفلام التي تعرض واقع المرأة الجزائرية خارج الجزائر و يحتل فيلم Inchallah dimanche النسبة الأكبر بنسبة 62.5 %، في حين اختار النقاد كل من فيلم Aicha و Fatima و أخرى بنفس النسبة و هي 12.5 % و يرجع اجماع أغلب النقاد على فيلم Inchallah dimanche لتصويره للمرأة من زاوية مغايرة الفيلم ل يمينة بن قيسي لتصويره للمرأة الجزائرية المهاجرة قسرا أين تكون مجردة من حقوقها كمواطنة عادية وكامرأة متزوجة.

جدول رقم 15: مساهمة النظام السياسي السابق و طبيعة الحكم في تحديد محتوى الرسائل الفيلمية ذات الإنتاج الجزائري

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	5	62.5%
لا	3	37.5%
المجموع	8	100%

يمثل الجدول أعلاه أن نسبة تحكم النظام السياسي السابق في محتوى الرسائل الفيلمية تبلغ 62.5 %، بينما نسبة 37.5 %، ترى أن نظام الحكم السابق لم يتدخل في محتوى الأفلام. نفس اختيار أغلب النقاد للإجابة ب نعم و هي النسبة الأكبر 62.5% و يعود ذلك لتحويلات التي شهدتها البلاد بعد حراك 22 فيفري 2019 وقدرة المثقفين على التعبير على آرائهم بحرية و دون خوف من رقابة السلطة.

المحور الثاني دور الرسائل الفيلمية النسوية في إعادة مفهوم مكانة المرأة الجزائرية

جدول رقم 16: التجربة النسوية السينمائية في الجزائر

المتغيرات	التكرار	النسبة %
تخضع للذاتية في أغلب الأعمال	6	75%
إلى الموازنة بين المجتمع والمرأة	1	12.5%
المبالغة والجرأة في الطرح	1	12.5%
المجموع	8	100%

يوضح الجدول أعلاه رؤية الباحثين النقاد للتجربة النسوية في المجال السينمائي ورجح أغلبهم أن الإنتاج النسوي يخضع للذاتية في أغلب الأعمال السينمائية بنسبة 75 %، بينما اختار آخرون أنها تميل إلى الموازنة بين المجتمع والمرأة بنسبة 12.5 %، في حين رأى البعض الآخر أنها تتصف بالمبالغة و الجرأة في الطرح بنسبة 12.5 %؛ ويرجع اختيار أغلبهم لكونها تخضع للذاتية في أغلب الأعمال بنسبة 75 %؛ كون تاريخ السينما النسائية الجزائرية يستند من حيث المادة الأولية سواء لنص السيناريو أو الحكمة الفنية لتجارب شخصية و روايات حقيقية في الغالب.

جدول رقم 17: التجارب السينمائية النسوية الأكثر مرجعية و تأسيسا لسينما المرأة
في الجزائر

المتغيرات	التكرار	النسبة %
آسيا جبار	4	50%
نادية شيرابي	2	25%
يمينة شويخ	1	12.5%
أخرى	1	12.5%
المجموع	8	100%

يوضح الجدول أعلاه أكثر الأسماء النسائية التي أسست للسينما النسوية بالجزائر وتحتل آسيا جبار نسبة 50 % حسب النقاد، في حين تليها نادية شراي بنسبة 25 %، و يمينة شويخ بنسبة 12.5%، و أخرى 12.5%، و نفس اختيار آسيا جبار اعتبارها أول من خاض عالم الإخراج وكتابة السيناريو من النساء بالجزائر.

جدول رقم 18: المخرجات اللائي تشكلن امتدادا للسينما السنوية الجزائرية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
مونية مدور	1	12.5%
ياسمين شويخ	3	37.5%
يمينة بن قبيقي	2	25%
أخرى	2	25%
المجموع	8	100%

تشكل نسبة المخرجات اللائي تشكلن امتدادا للسينما السنوية الجزائرية؛ المخرجة مونية مدور أقل بنسبة مقدرة بـ 12.5%؛ في حين تأتي نسبة المخرجة يمينة بن قبيقي في المرتبة الثانية بنسبة مقدرة بـ 37.5%، بينما تحتل المخرجة ياسمين شويخ الصدارة بنسبة 25%، وذلك راجع لرصيدها الفني المتنوع و أيضا إقامتها الدائمة بالجزائر وإدراتها لمهرجان الفيلم القصير بتمنراست.

جدول رقم 19 انتاج المرأة للمرأة الفارق من حيث التأثير

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	5	62.5%
لا	3	37.5%
المجموع	8	100%

يظهر الجدول أعلاه أن نسبة 62.5% من المبحوثين من يرون أن النص السينمائي المنتج من طرف المرأة المخرجة يكن أكثر بلاغة ووصف لحال المرأة بينما رأى العكس منهم بنسبة تقدر ب 37.5%، و من المتوقع أن تكن هذه النتيجة كون التعبير من المرأة إلى المرأة يكون أصدق و أبلغ.

جدول رقم 20: هل تساهم المنتجات السينمائية فعليا في احداث التغيير داخل منظومة المجتمع من خلال

المتغيرات	التكرار	النسبة %
تفعيل الخدمة الاجتماعية لحماية المرأة من التعنيف	2	25%
لفت انتباه المجتمع المدني	6	75%
المجموع	8	100%

يظهر الجدول أعلاه، أن مساهمة المنتجات السينمائية في احداث تغيير في الواقع، إذ رجع أغلب المبحوثين أنها تساهم في لفت انتباه المجتمع المدني بنسبة

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

75%، في حين شكلت نسبة من يرونها تقوم بتفعيل الخدمة الاجتماعية لحماية المرأة من التعنيف بنسبة مقدرة بـ 25%. و تغلب نسبة من يعتبرون الأفلام تلفت الانتباه فقط عن طريق الإشارة للحياة الاجتماعية و تفاعل الأفراد مع المشاكل الحياتية.

المحور الثالث علاقة النقاد والخبراء في الشأن السينمائي بحركية الإنتاج السينمائي

جدول رقم 21 أماكن مشاهدة الأفلام السينمائية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
صالة السينما	2	25%
الإنترنت	5	62.5%
أخرى	1	12.5%
المجموع	8	100%

يظهر الجدول أعلاه، أن نسبة من يحضرون الأفلام بصالات السينما، تحتل النسبة الأوسط 25%، في حين بنسبة أكبر من يشاهدون عن طريق الإنترنت بنسبة 62.5%، وعبر بنسبة أقل تقد بـ 12.5%، من يشاهدون على وسائط أخرى؛ ومن المرجح أن تغلب نسبة الإنترنت كون الجزائر يغيب عنها جمهور الفن السابع منذ سنوات الثمانينات.

جدول رقم 22 تكرار المشاهدة لنفس المنتج السينمائي

المتغيرات	التكرار	النسبة %
مرة واحدة	5	62.5%
مرتين	1	12.5%
أكثر	2	25%
المجموع	8	100%

يظهر الجدول أن نسبة من يشاهدون الفيلم مرة واحدة أكثر بنسبة 62.5%، في حين من يشاهدون أكثر من مرة بنسبة 25%، و تأتي نسبة من يشاهدون مرتين بنسبة أقل 12.5%، نفس تغلب المشاهدة مرة واحدة إلى عامل الوقت وروتين الحياة السريع من جهة، وكثرة المنتجات السينمائية من جهة أخرى مما يقضي عدم تعدي المشاهدة لأكثر من مرة.

جدول رقم 23: الكتابة عن الأفلام الجزائرية بالنقد

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	5	62.5%
أحيانا	3	37.5%
المجموع	8	100%

يوضح الجدول أعلاه، نسبة من يكتبون عن الأفلام الجزائرية ممثلة ب 62.5%، في حين نسبة من يكتبون بشكل متذبذب تتراوح نسبتهم بين 37.5% يتضح من هنا أن نسبة من يكتبون للسينما أكبر من خلال الوسائط و الصحافة.

جدول رقم 24: الطرق المعتمدة أثناء النقد و الكتابة السينمائية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
التعليق عبر و وسائل التواصل الاجتماعي	4	50%
مقال نقدي صحفي	3	37.5%
أخرى	1	12.5%
المجموع	8	100%

يوضح الجدول أعلاه، أن الطرق المعتمدة أثناء النقد و الكتابة السينمائية؛ من خلال التعليق عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر بنسبة 50%، في حين نسبة من يكتبون من خلال المقالات النقدية الصحفية متوسطة ب 37.5%، بينما تمثل نسبة من

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

يكتبون عبر وسائط أخرى بـ 12.5%، يعود تغلب نسبة مواقع التواصل على حساب الوسائط الأخرى لسهولة الولوج إليها عبر الانترنت و مساحة الحرية المتاحة.

جدول رقم 25: المرجعية المعتمدة للكتابة و النقد للأفلام

المتغيرات	التكرار	النسبة %
أكاديمي ناقد	1	12.5%
هاوي نقد	4	50%
متلقي ناقد	3	37.5%
المجموع	8	100%

يبين الجدول أعلاه المرجعية العلمية للنقاد، إذ تبلغ نسبة الهواة بـ 50%، في حين تقدر نسبة المتلقين بـ 37.5%، وتأتي نسبة الأكاديميين النقاد بنسبة أقل مقدرة بـ 12.5%. و يعود ذلك لغياب مدارس للعلوم السينمائية من جهة ولتغلب موجة هواة الفن السابع ممن ينشرون عن قراءاتهم للفيلم.

جدول رقم 26: المشاركة في التظاهرات و المهرجانات السينمائية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نادرة	3	37.5%
متوسطة	4	50%
أخرى	1	12.5%
المجموع	8	100%

يبين الجدول أن نسبة مشاركة المبحوثين المتوسطة تتراوح بين 50% في حين تقدر نسبة المشاركات النادرة ب 37.5%، إن مشاركة النقاد بالمهرجانات نسبية وغير منتظمة.

جدول رقم 27: هيئة وصية معتمدة خاصة بالنقاد والسينمائيين بالجزائر

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم	1	12.5%
لا	7	87.5%
المجموع	8	100%

يوضح الجدول أعلاه نسب المبحوثين، الذين يقرون بوجود هيئة معتمدة خاصة بالنقاد والسينمائيين بالجزائر مقدرة ب 12.5% وهي النسبة الأقل مقارنة بمن يقرون بعدم وجود هيئة خاصة بالنقاد والسينمائيين بالجزائر التي هي ممثلة ب 87.5%.

المحور الأول مظهرات العنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية من خلال الأفلام السينمائية

جدول رقم 28 تقييم رسائل السينما النسوية الجزائرية حسب متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة				المتغيرات
		أخرى		واقعية منطقية		
ن	ك	%	ك	%	ك	النوع
100%	5	25	2	37.5	3	ذكر
100%	3	0	0	37.5	3	أنثى
100%	8	25%	2	75%	6	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السن
100%	4	12.5	1	37.5	3	من 30 إلى 40
100%	4	12.5	1	37.5	3	أكثر من 40
100%	8	25%	2	75%	6	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
100%	6	25	2	50	4	فنون
100%	1	0	0	12.5	1	إعلام
100%	1	0	0	12.5	1	أخرى
100%	8	25%	2	75%	6	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السكن
100%	5	0	0	62.5	5	الجزائر العاصمة
100%	2	25	2	0	0	الجزائر
100%	1	0	0	12.5	1	خارج الجزائر
100%	8	25%	2	75%	6	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أنه نسبة 37.5% من الذكور الإناث وهي النسبة

المتساوية ممن يرون أن محتوى الأفلام منطقية وواقعية في المقابل هناك 25.5% من

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

الذكور ممن يضعون تقييم آخر و هذا إن دل فإنه يدل على أن النزعة الجندرية قد تغلب على النقاد من الذكور في تقييمهم للرسائل النسوية أحيانا .

يوضح الجدول من يرون أن رسائل الأفلام التي تعبر عن تجليات التعنيف الرمزي اغلبها منطقية وواقعية بنسبة يتساوى فيها كل من الذكور و الإناث، بنسبة 37.5% من حيث معدل العمر إذ أغلبهم من فئة الكهول و هو يعكس أيضا متوسط العمر للجزائريين ،كذلك الفئة العمرية التي تهتم بتطورات السينما اليوم مقارنة بالفئة العمرية الأكبر بينما نجد أيضا تساوي كل من نسبتي الذكور و الإناث 12.5 % ممن أجابوا ب أخرى و هذا يفسر أنه هناك أقلية ممن لا تتفق و المنتجات السينمائية المقدمة في الفترة الاخيرة و هي نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى.

يوضح في الجدول أن نسبة أصحاب تخصص الفنون بنسبة 50 %منهم من يرون أن محتوى الأفلام منطقي، بينما ممن درسوا الإعلام فإن نسبة 12.5 % منهم من يرون أن محتوى الأفلام منطقي في حين أصحاب تخصصات أخرى بنسبة 12.5 % ؛ في حين اختار دارسي الفنون إجابات أخرى بنسبة 25 % و هي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة المقابلة و التي تمثل بضعفها ذلك ان أغلب دارسي الفنون أجمعوا على أن الافلام الحصرية منذ ربع قرن تعبر عن واقع المجتمع الجزائري بأبعاده المختلفة ومما لاشك ان نظرة النقاد الفنانين أكثر مرجعية لتفسير النسبة ؛كونهم الأكثر الماما بحوثيات نسج سيناريوهات من رحم الواقع .

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

يوضح الجدول أعلاه، أن أغلب النقاد و السينمائيين ممن يقع اختيارهم على أن الافلام تعكس واقع المجتمع الجزائري أغلبهم متمركزين بالجزائر العاصمة تحديدا بنسبة كبيرة تمثل 62.5% بينما يقطن آخرون خارج الجزائر بنسبة 12.5 %، في حين تنعدم النسبة في المناطق الداخلية الجزائرية و يرى من هم في المناطق الداخلية اجابات أخرى بنسبة 25%، و قد يرجح هذا لتأثرهم بعوامل البيئة المحيطة بهم؛ كون الجزائر بلد شاسع و متباين جغرافيا و ثقافيا هذا ينعكس على تركيبة المجتمع بمختلف الشرائح حتى النخبة منهم.

جدول رقم 29: الأفلام التي مثلت المرأة الجزائرية في العشرية الأخيرة حسب

متغيرات الدراسة

المجموع		إلى آخر الزمان		مسخرة		en attendant les hirondelles		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
5	100%	12.5	1	37.5	3	12.5	1	ذكر
3	100%	0	0	12.5	1	25	2	أنثى
8	100%	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
4	100%	0	0	25	2	25	2	من 30 إلى 40
4	100%	12.5	1	25	2	12.5	1	أكثر من 40
8	100%	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
6	100%	12.5	1	37.5	3	25	2	فنون
1	100%	0	0	12.5	1	0	0	إعلام
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	أخرى
8	100%	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
5	100%	12.5	1	25	2	25	2	الجزائر العاصمة
2	100%	0	0	12.5	1	12.5	1	الجزائر
1	100%	0	0	12.5	1	0	0	خارج الجزائر
8	100%	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	المجموع

يوضح الجدول أعلاه، أنه نسبة 12.5% من الذكور و 25% من الإناث و بنسبة

25% من هم دون 40 سنة و 12.5 منهم أعمارهم تفوق 40 سنة من النقاد يرون

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

أن فيلم *attendant les hirondelles en* للمخرج كريم موساوي أكثر قربا لواقع المرأة الجزائرية، بينما بنسبة 37.5% من الذكور و 12.5% من الإناث ممن يرون أن فيلم مسخرة للمخرج الياس سالم أكثر توصيفا للواقع كونه غاص في جزئية العلاقة أخ أخت، الفيلم الذي صور في أحد دوائر ولاية بسكرة ينقل تمرد الطرفين على نمط الحياة المفروضة القائلة بتزويج البنت في سن معين وفي المقابل الزامية مركزية القرارات من قبل رجل - رجل الدار - حتى إذا كان فاقد للأهلية كما هي صورة الاخ في الفيلم في حين رأى 12.5% من الذكور أن فيلم إلى آخر الزمان رصد واقع من زاوية اخراجية نسوية مغايرة و التي تذهب لتصوير فئة قلما تكون محور فيلم جزائري و هم كبار في السن اذ رصدت ياسمين شويخ الحياة العاطفية لكبار السن مظهرة بذلك الخيط الرفيع؛ بين مفارقات الحياة يأس امل موت حياة احتضار و بعث، من خلال العيش بمحاذاة القبور ومتابعة مراسم التشييع و الدفن يوميا مقابل ذلك الدخول في علاقة عاطفية مع مسنة أين لعبت الدور الممثلة جميلة عراس في صورة تعكس جمالية الموت و النهاية بنظيرتها البداية و الحياة و نفسر تغلب نسبة اختيار النقاد لعدة اعتبارات؛ من ضمنها الرؤية الإخراجية التي يتبعها المخرج من خلال تصوير أفلام تطرح اشكاليات و تساؤلات للواقع بجزئياته الاجتماعية سيما مفارقات الحياة المعاشة بالجزائر الذي قلما نجد حاملا ثقافيا لها سواء بالكتابة أو التصوير و إن كان فهو من

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

قبل مبادرات شبابية تتجه لنقل الواقع الجزائري إلى الشاشة الكبيرة و هي المغامرة كما عبر عنها المخرج كريم موساوي.

نجد هذا النوع من الأفلام من تمثل الجزائر بمهرجانات دولية و أمام نقاد من جنسيات وثقافات مختلفة مما يضفي على ذلك نقدا ايجابيا ينطلق منه المخرجين الجزائريين ممن ينتمون للموجة الجديدة للصناعة السينمائية الجزائرية خاصة الواقعية منها، بعيدا عن الأفلام الشعبية و التجارية و التي ينطفئ اشعاعها بعيد التداول الإعلامي و الإشهاري المبرمج لها.¹

بينما الأفلام ذات الأبعاد الرمزية و التاريخية التي تتسج سيناريوهات من رحم الرواية الحقيقة أو الواقع و التوثيق و التي تبقى تساؤلاتها مفتوحة و عبر مستويات مختلفة للجمهور و هي الافلام التي تعيش بجمهورها العادي بالتأثير في وجدانه تأثيرا مباشر وآخر متجدد ويتولد مع المشاهدة والجمهور المتذوق من النقاد و المشتغلين على السينما و يبقى المتلقي، أين تنشأ علاقة تأويلية و التي عبر عنها امبرتو ايكو "مفهوم التأويل يطرح دوما جدلا بين استراتيجيات المؤلف و استجابة القارئ النموذجي".²

¹ دزاير tv، كريم موساوي، النشرة الثقافية في انتظار السنوات صورة عن الجزائر و نجاحه" ، في :

(2020/09/21) <https://www.youtube.com/watch?v=k2JC0TPLBmw>

² سعيدة خنصالي، أمبرتو ايكو، "في نقد التأويل المضاعف" (الرباط: دار الأمان، ط2015، 1)، ص: 202 .

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

المؤلف هنا المخرج و كاتب السيناريو و القارئ النموذجي الناقد أو السينيفيل وتتكون الثنائية مخرج مرسل /متلقي مشاهد لتتشأ بذلك،علاقة هوية بين التأويل والاستخدام و نقصد بالاستخدام هنا في الفيلم من حيث اللغات فالرموز فالمعان فالدلالات التي تشترك فيها مجموعة من الأشخاص ذوي الخبرة الواحدة حسب نظرية الإستعمال ضمن التجربة الواقعية ل "فدجنشتين" و بإسقاطها على افلام الواقع نجد تجلياتها في سياق الفيلم.¹

يتضح في الجدول أعلاه، أن نسبة 25% من الدارسين لتخصص فنون و12.5% من تخصصات أخرى ممن اختاروا فيلم في انتظار السنوات بينما بنسبة 37.5% ممن درسوا فنون و بنسبة 25% منهم قاطنين بالعاصمة و 12.5 % ممن درسوا اعلام ممن اختاروا فيلم مسخرة؛ في حين اختار 12.5 % الدارسين لتخصص فنون اختاروا فيلم لآخر الزمان؛ أغلب المبحوثين تدارسوا تخصص الفنون مما جعلهم يخوضون بالمجال النقدي واجماعهم على اختيار فيلم مسخرة بناء على سلم تقييم الفيلم بإجماع نقاد من مختلف التظاهرات و المهرجانات إذ حاز على العديد من الجوائز على غرار الجائز الأولى مهرجان أنفولام الفرنسي، إضافة إلى ثلاث جوائز بمهرجان قرطاج التونسي وانتزاع جائزة نامور ببلجيكا و تحصيله على جائزة من أكاديمية الفنون و العلوم السينمائية المشرفة على الترشيحات لجائزة الأوسكار، للإشارة الفيلم قدم في قالب

¹ سعيدة خنصالي، المرجع نفسه، ص:196.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

هزلي ساخر يصور فيه سالم عائلة بسيطة تمرض ابنتهم باضطراب اختلال النوم و الساعة البيولوجية مما يجعلها في حالة نوم عميق طوال اليوم و لتزويجها و تجنب نظرات أصحاب القرية يلجأ الأخ لاختلاق عريس و تتعاقب منتاليات المشاهد بسردية ساخرة و تهكمية.¹

كما نلاحظ تمركز أغلب النقاد بالعاصمة وذلك لعدة اعتبارات أهمها مركزية النشاطات الثقافية عامة و السينمائية خاصة من دور عرض، شركات الانتاج و كذلك تمركز جل الفنانين والناشطين بالمجال السينمائي بالعاصمة.

¹ زهيدة ث، "مسخرة يمثل الجزائر في مهرجان سينمائي بفرنسا في: <https://www.ennaharonline.com>

(2020/09/21)

جدول رقم 30 الأفلام التي أظهرت الصراع الأيديولوجي الواقع بالجزائر (بين السلفية واليسارية) حسب متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة				المتغيرات
		Rachida		Papicha		
ن	ك	%	ك	%	ك	النوع
%100	5	25	2	37.5	3	ذكر
%100	3	25	2	12.5	1	أنثى
%100	8	%50	4	%50	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السن
%100	4	12.5	1	37.5	3	من 30 إلى 40
%100	4	37.5	3	12.5	1	أكثر من 40
%100	8	%50	4	%50	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
%100	6	50	4	25	2	فنون
%100	1	0	0	12.5	1	إعلام
%100	1	0	0	12.5	1	أخرى
%100	8	%50	4	%50	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السكن
%100	5	25	2	37.5	3	الجزائر العاصمة
%100	2	12.5	1	12.5	1	الجزائر
%100	1	12.5	1	0	0	خارج الجزائر
%100	8	%50	4	%50	4	المجموع

يظهر الجدول أعلاه، نسبة 37.5% من النقاد الذكور و نسبة 12.5% من الإناث

ممن ويرون أن فيلم papicha هو أكثر الأفلام التي عبرت عن الصراع القائم بين

الإسلاميين والأصوليين، إن اختيار السينمائيين ل فيلم بابيشا على حساب فيلم رشيدة

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

يضعنا أمام العديد من التساؤلات خاصة و أن الفيلمين ينقلن تجربتين حقيقتين الأولى لطالبة بالجامعة و الثانية لمعلمة بالطور الابتدائي تشترك المعالجة في موضوع العشرية و تداعياتها على حياة المرأة الجزائرية اجتماعيا،شخصيا،نفسيا...و تمرر المخرجتين هذه الأبعاد برمزيات التي تعيش بها المرأة الجزائر عامة و العاصمة خاصة وفق انتربولوجيا و نمط اللباس العاصمي إذ يكاد يخلو فيلم منها على غرار أيقونة الحايك و الفولارة،في فيلم بابيشا و رشيدة و الذي تلجأ إليه المرأة في جل حالاتها الشعورية؛ للتستر و التسلل كما هو الحال في فيلم بابيشا بالفولارة مشهد للهروب و التكر كما جرى في فيلم رشيدة؛وفي حالات أخرى للإنتفاض والثورة إذ تثور منتزعة الحايك في حالة من التمرد و النكران أثناء تعرض ابنتها لطلق الرصاص عاكسة بأدائها، تمردا على الهوية و الإنتماء وحتى المعتقد إذا ما قاربنا الحايك بالحجاب و الالتزام في الشرع الإسلامي في مشهد تكتنفه التناقضات بين الإيمان بقضاء و قدر ابنتها و التسليم أم التمرد و النكران.¹

بذكاء من الممثلة نجدها وقفت بين الحالتين؛ثائرة ساخطة كإنسان مجرد من كل أحكام و في نفس الوقت مسائلة لهذا الدين و المعتقد الذي يدفع بالناس لاستباحة دماء

¹يمينة شويخ،فيلم رشيدة .

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

بعضهم البعض أي تناقض و أي حكم شرعي يقبل بقتل النفس دون حق (مشهد الممثلة بهية راشدي في فيلم رشيدة)¹

و لا يقف استعمال الحايك هنا إذ استخدمته مونية مدور في فيلم بابيشا، كتلميح منها على أن الحشمة و العفاف ينعكس حسب كل بيئة وفق ما تقتضيه الأنتربولوجيا المتوارثة عبر الأجيال في مشهد الحايك و شرح الأم لبناتها استعماله باعتباره اللباس المعتمد للجزائريات للتستر خاصة العاصمة و ضواحيها، للحياء، الحشمة، الافتخار، و ذلك حسب وضعية اللباس التي تختلف من امرأة لأخرى حسب حالتها الاجتماعية (عزباء-متزوجة) و التي من خلالها تتواصل و البيئة المحيطة ليتم التعامل معها على أساس ذلك، كذلك ترجمة الحايك بلونه الأبيض لكل محطات النفس و البشرية بدءا من الحياة و العفاف إلى العيش و الصراع في معترك الحياة وصولا إلى القتل و الموت حفية بتلونه بالدماء، ثم عودة النفس لمستقرها وصولا إلى الكفن الذي يشترك معه في اللون و النهاية البشرية الملزمة من موت و قتل في مشهد قتل أخت نجمة الصحفية.²

عن طريق الأحمر صورت مونيا مشهد إعادة تدوير الحايك و إعادة صباغته من الطبيعة بالشمندر الأحمر في رسالة لإعادة البعث و النشور التجديد بصباغته بالأحمر وأخذه كمصدر إلهام لمواصلة الحلم و الإقدام على الحياة.

¹ يمينة شويخ، المرجع نفسه.

² مونية، مدور، فيلم بابيشا.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

كما نقلت في شريط الفيلم محطات متنوعة و متناقضة تعكس نمط العيش آنذاك في يوميات الطالبات في العشرية السوداء؛ التي نقلتها المخرجة مونية على غرار تصوير علاقات غير شرعية، السهر، الإطعام الجامعي و حقن تثبيط الهرمونات الجنسية، التدخين الصلاة، منشورات الإسلاميين الداعية بفرض الالتزام بالحجاب إجباريا رمزية الأذان، السخرية من الأشخاص الملتزمين، هاجس الاغتراب خارج البلاد، العمل مع الدراسة.¹

و بهذا نفس اختيار الموجة الجديدة من السينمائيين؛ لفيلم بابيشا و ترشيحه كونه عكس شريحة من النساء في المجتمع و التي شهدت التهديد بالقتل فترات التسعينيات و بدايات الألفين، بالرغم من أنه فتح جدلا واسعا بين مؤيد و معارض؛ لكنه انتزع العديد من الجوائز أمام لجان تحكيم دولية لكبريات المهرجانات و نال إعجاب النقاد و عديد المتابعين للإنتاجات السينمائية على غرار مهرجان كان السينمائي أين حصد جائزة أحسن سيناريو و جائزة الجمهور و جوائز أخرى من مهرجان أنغوليم للفيلم الفرانكفوني في طبعته الثانية عشر و هذا مبرر لاختيار المبحوثين له دون أفلام أخرى.²

¹ مونية ممدور، المرجع نفسه.

² الجزائرية وان، ياسمين باتول، "صورة المرأة الجزائرية سنوات الإرهاب الجزائر" (2019/09/24)

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

نلاحظ في الجدول أعلاه أن، نسبة 50% من النقاد دارسي الفنون بنسبة 25 % منهم قاطني بالعاصمة ممن اختاروا فيلم رشيدة؛ نرجح اختيارهم هذا لظروف التي عايشوها بصفتهن ساكني العاصمة مما يجعل اختيارهم مبني على اتصالهم بالبيئة من جهة و الأحداث و من جهة اخرى عدم تقبلهم ايوم لصور أكثر جرأة و تفصيل لحياة الطالبات كون العاصمة بؤرة شاهدة على العديد من التفجيرات و طلق الرصاص على الطالبات.

في حين نجد أن، 37.5% منهم بالعاصمة اختاروا فيلم بابيشا و هي النسبة الأقل مقارنة بنسبة 12.5% من هم ساكني المناطق الداخلية و هذا راجع لعدم معاشة أجواء العاصمة سنوات التسعينيات، بينما رجح 25 % منهم من قاطني العاصمة فيلم رشدة وهي النسبة الأقل.

يعود إجماع أغلب النقاد على فيلم رشيدة بنسبة أكبر للعديد من الاعتبارات منها. عدم تقبل بعض الناقدین لوجود فقط تأثير التيارات الأيديولوجية فقط بل هناك أطراف أخرى أثرت، إذ لا يمكن أن تقتصر النظرة على التقاطية يساري إسلامي أو راهبي أو صولي بل تأخذ مسارات أخرى إذا ما تعلق الأمر بالمرأة.¹

¹ مقابلة شخصية، مع ظريفة مزور، مخرجة ومديرة منصة "تحيا سينما"، مراسلة عبر خدمة المسنجر، في: (2020/11/12)

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

إضافة أن الفيلم بات محفورا في ذاكرة الجمعية للسينمائيين كونه نقل تجربة

حقيقية و نقل دون ابتذال معاناة ضحايا الإرهاب من النساء ناهيك عن أنه ترك وقعا

كبيرا في صالات السينما بالخارج وتتويجات عديدة.

جدول رقم 31: الأفلام التي وصفت واقع المرأة الجزائرية بالمهجر حسب متغيرات

الدراسة

المجموع		الأجوبة								المتغيرات
		أخرى		Inchallah dimanche		Fatima		Aicha		
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
%100	5	0	0	50	4	0	0	12.5	1	ذكر
%100	3	12.5	1	12.5	1	12.5	1	0	0	أنثى
%100	8	%12.5	1	%62.5	5	%12.5	1	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
%100	4	12.5	1	37.5	3	0	0	0	0	من 30 إلى 40
%100	4	0	0	25	2	12.5	1	12.5	1	أكثر من 40
%100	8	%12.5	1	%62.5	5	%12.5	1	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
%100	6	0	0	50	4	12.5	1	12.5	1	فنون
%100	1	0	0	12.5	1	0	0	0	0	إعلام
%100	1	12.5	1	0	0	0	0	0	0	أخرى
%100	8	%12.5	1	%62.5	5	%12.5	1	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
%100	5	12.5	1	25	2	12.5	1	12.5	1	الجزائر العاصمة
%100	2	0	0	25	2	0	0	0	0	الجزائر
%100	1	0	0	12.5	1	0	0	0	0	خارج الجزائر
%100	8	%12.5	1	%62.5	5	%12.5	1	%12.5	1	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 50%، من الذكور وبنسبة 12.5 %، ممن يرون أن

فيلم الأحد إن شاء الله، أكثر وصفا لحياة المرأة بالمهجر؛ وبنسبة 37.5 % منهم تتراوح

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

أعمارهم بين 35 و 40 سنة رشحوا الفيلم ذاته في حين ،اختار الذكور من المبحوثين فيلم 12.5% منهم فيلم aicha ،للإشارة فإن الفيلمين لذات المخرجة الفرانكو جزائرية يمينة بن قريقي،و عرض الفيلمين في فترات مختلفة و تصور فيهم يمينة المرأة الجزائرية المهاجرة في فترتين مختلفتين في ان شاء الله الأحد أين ترصد فترة ما بعد الإستقلال و الحياة خارج الجزائر،في حين فيلم aicha يرصد حياة المهجر في الألفية عامة.

يتضح في الجدول أعلاه، أن نسبة 50 % من المبحوثين الذين درسوا فنون اختاروا فيلم

ان شاء الله الأحد ،بينما اختار 12.5 % منهم مناصفة فيلمي فاطمة و aicha تظهر ان نسبة 25% من المبحوثين القاطنين بالعاصمة اختاروا فيم ان شاء الله الأحد و هي النسبة الأكثر ؛ويرجع اختيارهم لهذا الفيلم أكثر الشيء كونه نقل صورة الزوجة الأسيرة في الغربة و التي تتعرض لأشكال متعددة من العنف الرمزي اللفظي الجدي و حتى الجنسي الذي يدفعها إلى البحث عن وسائل غريبة لطل النجدة من الغرباء كصاحب الباص صباحا الجيران ،المعارف..بعد محاولات عدة آخرها زيارة قبور الغرباء و ربما الجنوح لديانة المسيحية على حساب الإسلام لفرط ما شهدته من عنف من قبل محيط العائلة من سماحة و لطف من الغرباء المسيحيين في الفيلم ولرأي النقاد و المهتمين نظرة تقييمية خاصة.

جدول رقم 32: مساهمة النظام السياسي السابق و طبيعة الحكم في تحديد محتوى

الرسائل الفيلمية ذات الإنتاج الجزائري حسب متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة				المتغيرات
		لا		نعم		
ن	ك	%	ك	%	ك	النوع
%100	5	12.5	1	50	4	ذكر
%100	3	25	2	12.5	1	أنثى
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السن
%100	4	37.5	3	12.5	1	من 30 إلى 40
%100	4	0	0	50	4	أكثر من 40
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
%100	6	12.5	1	62.5	5	فنون
%100	1	12.5	1	0	0	إعلام
%100	1	12.5	1	0	0	أخرى
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السكن
%100	5	25	2	37.5	3	الجزائر العاصمة
%100	2	0	0	25	2	الجزائر
%100	1	12.5	1	0	0	خارج الجزائر
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع

يبين الجدول أعلاه، أن نسبة 50% الذكور و 12.5% من الإناث من المبحوثين

ممن يرون أن النظام السابق ساهم في تحديد محتوى الرسائل الفيلمية الجزائرية بينما

رأى العكس منهم 12.5% من الذكور و 25% من الإناث و بنسبة 50% ممن

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

أعمارهم فوق 40 سنة قالوا بان النظام تحكم في طبيعة الرسائل؛ وهي الفئة التي عايشت عدة أنظم للحكم ولها تجارب فنية و اعلامية مع تطورات المجال السينمائي بتغير الأنظمة و طبيعة الحكم، في المقابل نجد من هم دون 40 سنة بنسبة 37.5% من رأوا أن طبيعة الحكم لم تتدخل في الأفلام و محتواها؛ يرجع هذا للخبرة من جهة و لفارق العمر بين الجيلين كون الشباب لم يشهدوا فترة ما بعد الإستقلال و السبعينيات و الثمانينات التي اتسمت بالانفتاح الثقافي خاصة المجال السينمائي فغياب الثقافة السينمائية وصالات العرض والنوادي شباك التذاكر والأوستوديوهات المفتوحة و المدن السينمائية يجعل فئة المبحوثين الشباب ترى العكس بالرغم من معرفتهم بما كان، لكن يبقى الاستشهاد و المعاشية أقوى و أبلغ فمن شهد الفترتين يفهم أن السينما مغيبة تقريبا انتاجا وثقافة.

مساهمة النظام السياسي السابق و طبيعة الحكم في تحديد محتوى الرسائل الفيلمية ذات الإنتاج الجزائري بالنسبة لمتغير التخصص العلمي

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 67.5% من المبحوثين دارسي الفنون ممن كانت آرائهم مؤيدة لكون نظام الحكم ساهم فعلا في تحديد محتوى الأفلام بينما 12.5%، منهم رأوا العكس؛ ونفسر ذلك على أن المبحوثين من هذه الفئة اكثرهم دراية بحوثيات اللجان المؤطرة لعملية الإنتاج و الموافقة على الأفلام السينمائي وفق اجراءات الوزارة التي،تضع لجان مخصصة لدراسة مشروع الفيلم و مراجعة السيناريو المبدئي

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

و النهائي قبل اعطاء الإذن أو الترخيص لمباشرة التصوير، و أحيانا يتم اشعار شركة الإنتاج وسحب الترخيص أو التدخل مباشرة بوقف عن التصوير في منتصفها من قبل الجهات الوصية دون تعليق أو تعويض كما جرى الأمر مؤخرا بوقف فيلم العربي بن مهدي.

مساهمة النظام السياسي السابق و طبيعة الحكم في تحديد محتوى الرسائل الفيلمية ذات الإنتاج الجزائري بالنسبة لمتغير السكن :

يبين لنا الجدول أن نسبة 37.5% من ساكني العاصمة ممن يرون أن النظام ساهم في تقييد الأفلام بينما 25% منهم يرون عكس ويعود ذلك كون أغلب المتمركزين بالعاصمة أكثر احتكاكا بكواليس المجال الفني و السينمائي أكثر من غيرهم ممن هم خارج الجزائر.

المحور الثاني: دور الرسائل الفيلمية النسوية في إعادة مفهوم مكانة المرأة الجزائرية

جدول رقم 33: التجربة النسوية السينمائية في الجزائر حسب متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة						المتغيرات
		المبالغة والجرأة في الطرح		إلى الموازنة بين المجتمع والمرأة		تخضع للذاتية في أغلب الأعمال		
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
5	100%	0	0	12.5	1	50	4	ذكر
3	100%	12.5	1	0	0	25	2	أنثى
8	100%	12.5%	1	12.5%	1	75%	6	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
4	100%	12.5	1	0	0	37.5	3	من 30 إلى 40
4	100%	0	0	12.5	1	37.5	3	أكثر من 40
8	100%	12.5%	1	12.5%	1	75%	6	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
6	100%	12.5	1	12.5	1	50	4	فنون
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	إعلام
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	أخرى
8	100%	12.5%	1	12.5%	1	75%	6	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
5	100%	0	0	12.5	1	50	4	الجزائر العاصمة
2	100%	0	0	0	0	25	2	الجزائر
1	100%	12.5	1	0	0	0	0	خارج الجزائر
8	100%	12.5%	1	12.5%	1	75%	6	المجموع

نلاحظ في الجدول أن نسبة 50% من الذكور و 25% من الإناث المبحوثين

يرون أن التجربة النسوية تخضع للذاتية في أغلب الأحيان في حين رأى 12.5% من

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

الذكور أنها تخضع إلى الموازنة بين المجتمع و المرأة، بينما اختار 12.5% من الإناث أنها تخضع للمبالغة في الجرأة في الطرح؛ نفسر أن اجماع النقاد من فئة الذكور على أن جل الأفلام النسوية تخضع للذاتية؛ باعتبارها تنقل تجارب شخصية محضة إذ أغلبها تنطلق من حياة المخرجات الخاصة أو روايات نسوية.

نلاحظ في الجدول أعلاه، أن نسبة 50% من تخصص الفنون و من هم ساكني بالعاصمة و بنسبة 12.5% تخصص اعلام من هم في مناطق أخرى من الجزائر من يرون أن التجربة السينمائية النسوية تميل إلى الذاتية في نقل صورة المرأة سينمائيا، من قبل المخرجات ذلك أن النقاد الذكور يميلون للنظرة النقدية و الحيادية في النظر للبيوغرافيا السينمائية النسوية، عكس الناقدات النساء للأفلام و هذا واضح من خلال التباين في النسبتين.

جدول رقم 34: التجارب السينمائية النسوية الأكثر مرجعية وتأسيسا لسينما المرأة

في الجزائر حسب متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة								المتغيرات
		أخرى		يمينة شويخ		نادية شرابي		آسيا جبار		
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
5	100%	0	0	12.5	1	25	2	25	2	ذكر
3	100%	12.5	1	0	0	0	0	25	2	أنثى
8	100%	12.5%	1	12.5%	1	50%	2	50%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
4	100%	12.5	1	12.5	1	0	0	25	2	من 30 إلى 40
4	100%	0	0	0	0	25	2	25	2	أكثر من 40
8	100%	12.5%	1	12.5%	1	50%	2	50%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
6	100%	0	0	0	0	25	2	50	4	فنون
1	100%	0	0	12.5	1	0	0	0	0	إعلام
1	100%	12.5	1	0	0	0	0	0	0	أخرى
8	100%	12.5%	1	12.5%	1	50%	2	50%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
5	100%	12.5	1	12.5	1	12.5	1	25	2	الجزائر العاصمة
2	100%	0	0	0	0	12.5	1	12.5	1	الجزائر
1	100%	0	0	0	0	0	0	12.5	1	خارج الجزائر
8	100%	12.5%	1	12.5%	1	50%	2	50%	4	المجموع

يبين الجدول أعلاه، انه بنسبة 25% من المبحوثين الذكور اختاروا مناصفة

المخرجتين نادية شرابي وآسيا جبار، بنسبة أقل 12.5% اختاروا المخرجة يمينة

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

شويخ، ونفسر تغلب نسبة المخرجتين آسيا جبار و نادية شويخ كونهم الرائدتين في السينما الجزائرية النسوية.

يبين الجدول اعلاه أن نسبة 50% ممن درسوا فنون و بنسبة 25 % منهم بالعاصمة ممن أجمعوا على أن المخرجة آسيا جبار أول المؤسسين للمجال السينمائي في حين اختار 25% منهم المخرجة نادية شرابي، بينما اختار 12.5% من الإعلاميين و المتمركزين الجزائر العاصمة المخرجة يمينة شويخ و يعود اجماع أغلب النقاد على المخرجة و الأديبة آسيا جبار كونها أول من افتتح الباب أمام النساء في المجال السينمائي و الإخراج عبر أول أفلامها نساء جبل شنوة، الزردة 1977.¹

آسيا جبار أيقونة الأدب و السينما النسوية بالجزائر من أول عمل سينمائي برزت و نالت العديد من الجوائز؛ على غرار نوبل و جائزة الجمهور للنقد العالمي بمهرجان البندقية من النساء اللاتي، اشتغلن على السينما بأدوات تعبيرية متنوعة:

ككاتبة سيناريو، كمونتيرة، مخرجة، منطلقة من خبرة تمخضت عن معايشة نساء الجبل لتخرج فيلما مصقولا بالشاعرية و الواقعية في الوقت ذاته مكنها مستواها الأدبي والثقافي من اكتساب فسحة بصرية ترصدا لأحداث، القصص، الأخبار المعاشة،

¹ ابراهيم العريس، "السينما المجتمع في الوطن العربي القاموس النقدي للأفلام (لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2015، 1) ص.458.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

التفاصيل، وقراءة الهوامش لتباشر التصوير والتوثيق وتنجح من أول تجربة وتكون من

المؤسسين الاوائل.¹

¹ القناة الجزائرية الثالثة A3، فرحات جلاب، محمد عبيدو، فراءات، الجزائر، في:

https://www.youtube.com/watch?v=iO2bqE6Pos0&list=PLzv9SU-dn-J00hecTe4LbGQJflyZLmfej&index=11&fbclid=IwAR0u1vedR7SS1iemYtMbqWw-1HQ22Xrx-e-zCk5CS56eXe7_guf3I1xTKUg
(2020/09/07)

جدول رقم 35: المخرجات اللائي تشكلن امتدادا للسينما النسوية الجزائرية حسب

متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة								المتغيرات
ن	ك	أخرى		يمينة بن قيسي		ياسمين شويخ		مونية مدور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%100	5	12.5	1	25	2	25	2	0	0	ذكر
%100	3	12.5	1	0	0	12.5	1	12.5	1	أنثى
%100	8	%25	2	%25	2	%37.5	3	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
%100	4	25	2	12.5	1	0	0	12.5	1	من 30 إلى 40
%100	4	0	0	12.5	1	37.5	3	0	0	أكثر من 40
%100	8	%25	2	%25	2	%37.5	3	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
%100	6	25	2	12.5	1	37.5	3	0	0	فنون
%100	1	0	0	12.5	1	0	0	0	0	إعلام
%100	1	0	0	0	0	0	0	12.5	1	أخرى
%100	8	%25	2	%25	2	%37.5	3	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
%100	5	0	0	25	2	25	2	12.5	1	الجزائر العاصمة
%100	2	12.5	1	0	0	12.5	1	0	0	الجزائر
%100	1	12.5	1	0	0	0	0	0	0	خارج الجزائر
%100	8	%25	2	%25	2	%37.5	3	%12.5	1	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 25% من الذكور المبحوثين يرون أنه من

المخرجات النسويات الرائدات، اليوم مناصفة ياسمين شويخ و يمينة بن قيسي في حين

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

رأت فئة الإناث بنسبة %12.5 أن ياسمين شويخ الرائدة مقارنة بنظيراتها، في المقابل استبعدت مونية مدور بنسبة أقل من قبل الإناث %12.5 أقل.

بالنسبة لمتغير العمر فقد اختار %37.5 من المبحوثين فوق 40 سنة ياسمين شويخ في المقابل اختار من هم دون 40 سنة مونية مدور بنسبة %12.5.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة %37.5، من المبحوثين تخصص فنون رشحوا المخرجة ياسمين شويخ، بينما اختار %12.5 منهم يمينة بن قتيبي و هي النسبة الأقل مقارنة بالمخرجة، ياسمين شويخ

في حين مثلت نسبة المبحوثين بالعاصمة %12.5 منهم اختاروا المخرجة مونية مدور و بنسبة %25 منهم اختاروا المخرجة ياسمين شويخ .

اختيارهم للمخرجة ياسمين شويخ لعدة ميزات منها: كونها مخرجة مقيمة بالجزائر زيادة على أنها تناولت مواضيع وقضايا اجتماعية متنوعة و جديدة في أفلام قصيرة بعيدا، عن المعتاد على غرار فيلم الباب،الجن وآخرها إلى آخر الزمان وهو الفيلم الروائي الوحيد لها والأخير؛ الذي حاز على جائزة أفضل ميزة أولى في مهرجان واغادوغو للسينما و التلفزيون الأفريقي 2019¹

¹ Theirni Idia, Yasmine chwikh, africatures, 22/06/2018 publier :
(13/03/2020) : <https://web.archive.org/web/20200313021823/http://africatures.com/pers/annes/?no=12070>

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

إضافة إلى أنها من عائلة فنية و سينمائية أويها؛ المخرجين محمد شويخ، ويمينة بشير شويخ مما ساهما في صقل موهبتها الإخراجية و ميولها نحو السينما منذ الصغر مما أدى لتحكمها في وسائل الإخراج وأدوات السينما، كما أنها درست علم النفس، مما سهل عليها تصوير الأبعاد النفسية و الشخصية لشخصيات فيلمها بشكل مدروس و موفق.¹

¹ مريم بن قارة، المخرجة ياسمين شويخ للجزائر 24: "مهرجان دبي للفيلم السينمائي مهرجان عالمي محترف الجزائر (2017/12/28)

جدول رقم 36: صناعة إنتاج المرأة للمرأة الفارق من حيث التأثير حسب متغيرات

الدراسة

المجموع		الأجوبة				المتغيرات
		لا		نعم		
ن	ك	%	ك	%	ك	النوع
%100	5	25	2	37.5	3	ذكر
%100	3	12.5	1	25	2	أنثى
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السن
%100	4	12.5	1	37.5	3	من 30 إلى 40
%100	4	25	2	25	2	أكثر من 40
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
%100	6	37.5	3	37.5	3	فنون
%100	1	0	0	12.5	1	إعلام
%100	1	0	0	12.5	1	أخرى
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السكن
%100	5	25	2	37.5	3	الجزائر العاصمة
%100	2	12.5	1	12.5	1	الجزائر
%100	1	0	0	12.5	1	خارج الجزائر
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 37.5% من الذكور المبحوثين أن تأثير على المرأة

من خلال إنتاج النساء المخرجات يكون أقوى في المقابل رأى بنسبة 25%، من الإناث

أن التأثير ليس نفسه؛ وهذا راجع لرؤية الناقدات بناء على فهمهم لشخصية المرأة أكثر

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

من غيرهن من الرجال و بهذا فسروا أنها ؛ لا تعكس كليا حالات النساء و أبعادهن بالنسبة لعائلة، المحيط، المجتمع...؛ في حين رأى الذكور بنسبة أكبر كما هي ممثلة

وبنسبة 37.5% من هم دون 40 سنة وصفوا بأن التأثير يكون أقوى من خلال إخراج نسوي في حين رأى العكس منهم بنسبة 25% من هم فوق 40 سنة؛ يرجع لمشاهدتهم لتفاصيل النساء بشكل واضح من خلال كادرات المخرجات اللائي يجدن التعبير على تموقع المرأة في العائلة، المجتمع، الشغل، الدراسة...و كذلك رصد مشاعرها و ترجمتها من خلال حركات الكاميرا التي تحاكي جسد المرأة و لغة جسدها التي تختلف باختلاف البيئة و المحيط و الظرف المكاني و الزماني الذي تجرى به الأحداث:

المرأة الأخت والمتمردة الأرملة والمجاهدة والمغتربة الطالية العاملة...عبر القدرات الجندرية التي تتمايز عن الرجل في رصد الأهواء، العاطفة النسوية، منطق تفكير المرأة...كما تشير الدراسات على أن النساء أكثر قدرة على فهم أكثر الرسائل الغير لفظية والتعبير عنها سيما الرجال أكثر قدرة على ادراك الرسائل الشفهية.¹

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 12.5% ممن درسوا إعلام أن الصناعة السينمائية النسوية تحدث تأثيرا مغايرا عن الصناعة المشتركة أو من قبل مخرجين ذكور؛ و بنسبة

¹ نجيب بخوش، محاضرة بعنوان: "دراسات الجمهور: العوامل المؤثرة على التلقي"، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر (2019/02/11)

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

37.5% منهم متركزين بالعاصمة بينما بنسبة 25% يرون العكس. في حين اختار المبحوثين من هم خارج الجزائر بنسبة 12.5% أن الصناعة النسوية أكثر بلاغة من حيث التأثير في المشاهد و إيصال الرسالة للمرأة من نظيرتها المرأة.

في هذا السياق يقول: الفيلسوف ألان دو بوتون "أن الأفلام يمكنها أيضا أن تكون سببا في مساعدة الناس على عيش حيوانهم بطريقة أفضل، فهو يرى أن الأفلام تقلل من شعورنا بالجدية تجاه مشاكلنا، فتجعلنا نسخر منها عندما نشاهدها تتجسد بسخرية على الشاشة، فنصبح مصاعب الحياة على محمل الجد".¹

آراء النقاد يحتكم لوقوفهم على مناسبة العروض الفيلمية، فهم يحيطون بأصداء الأفلام الخارجية، كما أن النقاد يفسرون قوة التأثير بمدى حمل المخرجات لهموم و قضاياهن

كنسا قل أن يكن مخرجات فهن أكثر قدرة من غيرهن على التعبير فالمخرجة مهمومة بالحياة اليومية و الحاضر المعاش ونقل معاناة جل الفئات النسوية على غرار ضحايا الإرهاب مثلا رشيدة ليمينة شويخ و تجسيد الطابوهات و المسكوت عنه في أفلام روائية و تسجيلية مثل فيلم وراء المرأة لنادية شرابي.²

¹ فريق التحرير "الفهم و ليس المتعة: كيف تشاهد فيلما و تحلل مضمونه"، في:

<https://www.aljazeera.net/midan/art/cinema/2017/2/16/> كيف-تقرأ-فيلما-وتحلل-مضمونه-بدلا-

من (2020/09/25)

² الإذاعة الوطنية الجزائرية الثقافية، نبيل حاجي، محمد عبيدو، "موعد مع السينما"، الجزائر (2020/02/06)

جدول رقم 37: مساهمة المنتجات السينمائية فعليا في احداث التغيير داخل منظومة

المجتمع حسب متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة				المتغيرات
		لا		نعم		
ن	ك	%	ك	%	ك	النوع
%100	5	37.5	3	25	2	ذكر
%100	3	37.5	3	0	0	أنثى
%100	8	%75	6	%25	2	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السن
%100	4	50	4	0	0	من 30 إلى 40
%100	4	25	2	25	2	أكثر من 40
%100	8	%75	6	%25	2	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
%100	6	50	4	25	2	فنون
%100	1	12.5	1	0	0	إعلام
%100	1	12.5	1	0	0	أخرى
%100	8	%75	6	%25	2	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السكن
%100	5	37.5	3	25	2	الجزائر العاصمة
%100	2	25	2	0	0	الجزائر
%100	1	12.5	1	0	0	خارج الجزائر
%100	8	%75	6	%25	2	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن، نسبة 25% من الذكور المبحوثين يوافقون على أن الأفلام

تساهم في التأثير على المجتمع المدني بينما رأى العكس بنسبة 37.5% و هي النسبة

الأكبر.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

في حين رأى بنسبة 50% من هم دون 40 سنة في حين رأى من هم بنسبة 25% أن الأفلام لا تمت صلة بالواقع من حيث التأثير الفعلي في التغيير بناء على القضية المعالجة من قبل المخرجين.

نفس آراء المبحوثين كون أغلبهم شباب وكهول دون 40 سنة يرون ذلك نسبة لتغيرات الحياتية المعاشة سواء كانت متغيرات متعلقة؛ بثقافة جديدة يفرضها نمط العيش المترتب عن جملة السياقات المصاحبة التي تستدعي إعادة النظر في اشكالات الحياتية في الجزائر منها السياسية(تغير نظام الحكم و ملامح الجمهورية بعد الحراك)،الاجتماعية(الثقافية واتساع دائرة لنشاطات المثقفين و الأدباء و السينمائيين عبر مبادرات فردية و جماعية) التربوية(استحداث منصات للتعليم و التخاطب عن بعد)،الأنثروبولوجية(طرح القضايا المتعلقة بالانتماء،الهوية اللغة،المعتقد...)
القانونية(خروج الفئات المهمشة عن صمتها مثل:النساء المعنفات،الأمهات الحاضنات،المطلقات،أصحاب الدخل الضعيف و الاحتياجات الخاصة،النخبة الدكاترة المتخرجين المعلمين...)،كل هذا ترصده الافلام ضمناً أو صراحة من خلال المشاهد و الرموز التي يضعها المخرج أمام المشاهد والجهة المعنية باعتبار الفيلم يطرح تساؤلات من رحم تجاذبات الحياة.

يبين الجدول أعلاه، أن نسبة 50% من النقاد الفنانين أن الأفلام لم تساهم في تغيير مؤسسة المجتمع بينما بنسبة أقل 12.5% من درسوا الإعلام، ويرجع ذلك كون

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

الناقدون الفنانيون أكثر من غيرهم يجيدون فهم الهدف الأول من الفيلم بكل جزئياته أكثر من الإعلاميين.

بالنسبة للمتكرزين بالعاصمة تمثلت في 37.5% في حين بنسبة 25% بالمناطق الداخلية و بنسبة أقل 12.5% من هم بالخارج؛ نظرا لخصوصية العاصمة كونها مركز لأخذ القرارات و التغييرات على كافة الأصعدة والاجتماعية الثقافية، القانونية... عليه فمن يعيش بالعاصمة أكثر من يتأثر بالعلاقة فن/مجتمع، قانون/منظمات حقوقية، اعلام/سينما أكثر من الجزائريين من هم بعيدا عن مركز القرارات و التظاهرات الفنية و المجتمعية.

المحور الثالث علاقة النقاد والخبراء في الشأن السينمائي بحركية الإنتاج السينمائي

جدول رقم 38: وسائل مشاهدة الأفلام السينمائية حسب متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة						المتغيرات
		أخرى		الإنترنت		صالة السينما		
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
5	100%	12.5	1	37.5	3	12.5	1	ذكر
3	100%	0	0	25	2	12.5	1	أنثى
8	100%	12.5%	1	26.5%	5	25%	2	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
4	100%	12.5	1	37.5	3	0	0	من 30 إلى 40
4	100%	0	0	25	2	25	2	أكثر من 40
8	100%	12.5%	1	26.5%	5	25%	2	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
6	100%	12.5	1	37.5	3	25	2	فنون
1	100%	0	0	12.5	1	0	0	إعلام
1	100%	0	0	12.5	1	0	0	أخرى
8	100%	12.5%	1	26.5%	5	25%	2	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
5	100%	0	0	37.5	3	25	2	الجزائر العاصمة
2	100%	12.5	1	12.5	1	0	0	الجزائر
1	100%	0	0	12.5	1	0	0	خارج الجزائر
8	100%	12.5%	1	26.5%	5	25%	2	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن من يحضرون الأفلام في دور العرض السينمائية من

المبحوثين الذكور بنسبة 12.5% بينما 37.5% من هم يشاهدون الأفلام عبر مواقع

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

الانترنت في حين يشاهد 12.5% على وسائل أخرى؛ في حين تمثل نسبة الإناث 25% من يشاهدون الأفلام على الانترنت يتفق الجنسين و بنسبة كبيرة على المشاهدة من خلال الانترنت و هذا مرده أن؛صالات السينما لا تنشط بكثرة و الأفلام غير متاحة بشكل حصري و دوري بالجزائر عكس دول أخرى بها ثقافة سينمائية و جمهور يتردد على الصالات بشكل مستمر،و من جهة أخرى فإن الانترنت الاكثر استخداما في مشاهدة الأفلام الحصرية و الغير متاحة منها في الدول المغاربية بصفة عامة و الجزائر خاصة،ذلك أن برمجة الأفلام الجديدة لا تقف عليها الجهات المؤطرة لدور السينما وعليه يلجأ السينيفيل إلى القرصنة لمشاهدة الفيلم أو منصات المشاهدة ك egybest/netflixi.

يوضح الجدول أعلاه، أن نسبة من يحضرون الأفلام في صالات العرض من هم في تخصص الفنون و يتركزون العاصمة ممثلة ب 25%؛ بينما بنسبة 37.5% من هم في العاصمة يشاهدون على الانترنت في حين تمثل نسبة 12.5% من هم يحضرون الأفلام عبر وسائل أخرى و هي النسبة الأقل مقارنة بمن يشاهدون عبر الانترنت.

تمثل نسبة 12.5% نسبة المبحوثين من هم في المناطق الداخلية من الجزائر يشاهدون عبر الانترنت؛يعود ذلك لغياب نشاط دور السينما بالمدن الداخلية الجزائرية مما غيب الجماهير و هذا راجع لتوقف نشاط القاعات منذ سنوات العشرية وحتى

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

رجوعها كان متذبذب و غير متساوٍ مع كل مناطق الجزائر إذ تحول أغلبها لملاحق لوزارة الثقافة .

جدول رقم 39: أعداد مشاهدة نفس المنتج السينمائي حسب متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة						المتغيرات
		أكثر		مرتين		مرة واحدة		
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
5	100%	25	2	12.5	1	25	2	ذكر
3	100%	0	0	0	0	37.5	3	أنثى
8	100%	25%	2	12.5%	1	62.5%	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
4	100%	0	0	12.5	1	37.5	3	من 30 إلى 40
4	100%	25	2	0	0	25	2	أكثر من 40
8	100%	25%	2	12.5%	1	62.5%	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
6	100%	25	2	12.5	1	37.5	3	فنون
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	إعلام
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	أخرى
8	100%	25%	2	12.5%	1	62.5%	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
5	100%	12.5	1	0	0	50	4	الجزائر العاصمة
2	100%	12.5	1	12.5	1	0	0	الجزائر
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	خارج الجزائر
8	100%	25%	2	12.5%	1	62.5%	5	المجموع

بوضوح الجدول أعلاه،مدى مشاهدة المبحوثين للأفلام؛ إذ تمثل المبحوثين الذكور

بنسبة 25% من يتعرضون للفيلم الواحد مرة واحدة و أكثر في حين تمثل نسبة

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

12.5 % من يتعرضون للفيلم مرتين؛ بينما تمثل نسبة الإناث الأقل من حيث عدد المشاهدة ب مرة واحدة و بنسبة أكبر و بنسبة أكبر مقارنة بالذكور ممثلة ب 37.5%.

تمثل نسبة 37.5 % نسبة المبحوثين من هم دون 40 سنة يشاهدون الفيلم مرة واحدة في حين تمثل بنسبة أقل من هم فوق 40 سنة؛ نفسر أعداد المشاهدة بمدى اهتمام المبحوثين بالفيلم الواحد إذ تتغلب نسبة المبحوثين من هم فوق 40 سنة في إعادة الفيلم كون هاته الشريحة العمرية أكثر من لديها الوقت والصبر لإعادة الأفلام؛ في هذا السياق يقول:

روجر إيبرت "الحياة قصيرة، حاول قدر الإمكان أن تتجنب إهدار ساعتين منها في فيلم لن تستمتع به".¹ و يكون ذلك بفهمها قبل تقييمها سواء عبر التحكيم من خلال لجان المهرجانات أو الدراسات الأكاديمية التحليلية السيميولوجية التي تلزم الباحثين و الدارسين السينمائيين بإعادة المشاهد و المقاطع مرارا و تكرارا حتى يتسنى للباحث من تقطيع الفيلم و اخراج أبعاده الضمنية.

نلاحظ في الجدول أعلاه، أن نسبة 37.5% من المبحوثين الفنانين يتعرضون للفيلم الواحد مرة واحدة في حين من يتعرض أكثر من مرة ممثلين بنسبة 25 %، و تأتي نسبة من يشاهدون الفيلم مرتين في الأخير بنسبة 12.5%؛ بينما تمثل نسبة

¹ فريق التحرير، "الفهم و ليس المتعة: كيف تشاهد فيلما و تحلل مضمونه"، في:

<https://www.aljazeera.net/midan/art/cinema/2017/2/16/> كيف-تقرأ-فيلما-وتحلل-مضمونه-بدلا-

من (2020/09/25)

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

التخصصات الأخرى 12.5%؛ و هي النسبة الأقل ويعود ذلك لمدى قابلية كل فئة على المشاهدة بناءا على الخبرة المكتسبة و كذلك القدرة و الإستعداد على المشاهدة من مرة لأخرى إذ تختلف باختلاف المكان والزمان ظروف المشاهدة نفسها من المشاهدة الجماعية و الفردية سيما، الحالة النفسية و الفيزيولوجية كأن يكون البصر ضعيف أو السمع أو خلل في النمط الإدراكي و المعرفي إذ تختلف الخصائص من فرد لآخر؛ والتي يكون عليها الناقد او المشاهد.¹

¹ نجيب بخوش، (دراسات..)، مرجع سابق.

جدول 40: الكتابة الإعلامية والنقد عن الأفلام الجزائرية بالنقد والتحليل حسب

متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة				المتغيرات
		لا		نعم		
ن	ك	%	ك	%	ك	النوع
%100	5	25	2	37.5	3	ذكر
%100	3	12.5	1	25	2	أنثى
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السن
%100	4	37.5	1	37.5	3	من 30 إلى 40
%100	4	25	2	25	2	أكثر من 40
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
%100	6	37.5	3	37.5	3	فنون
%100	1	0	0	12.5	1	إعلام
%100	1	0	0	12.5	1	أخرى
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السكن
%100	5	25	2	37.5	3	الجزائر العاصمة
%100	2	12.5	1	12.5	1	الجزائر
%100	1	0	0	12.5	1	خارج الجزائر
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن المبحوثين من الذكور من يكتبون للسينما بنسبة تمثل

37.5% في حين 25% منهم لا يقدمون على الكتابات السينمائية. في المقابل تمثل

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

نسبة الإناث 25 % من يشاركون في نقد الأفلام و هي النسبة الضئيلة مقارنة بنسبة الذكور.

يوضح الجدول أعلاه، أن نسبة المبحوثين الفنانين من يعيشون بالعاصمة ويشاركون في الكتابة للأفلام تقدر ب37.5%، في حين تقدر نسبة الإعلاميين من يكتبون عن الأفلام و يتركزون بالعاصمة بنسبة 12.5%، و هي النسبة الأقل مقارنة بالنقاد.

تغلب نسبة النقاد عن غيرهم من الإعلاميين في الكتابة عن الأفلام راجع؛ لكونهم أكثر قربا للمجال السينمائي كما أنهم مطالبون بالتقييم وفق الكتابات النقدية سواء للمجلات الموضوعاتية الفنية و الثقافية مثل:جريدة الحياة الشعرية أو عبر المدونات الخاصة بالنقد السينمائي على غرار مدونة الجزيرة للنقد السينمائي، إذ أي ناقد يمتلك القدرة و الوسيلة الإعلامية كي يكتب مايشاء،لأن طبيعة مهنته تعتمد في جوهرها على التوجه إلى القارئ عن طريق الكتابة،أو القول بنشاطه المنهجي للتعريف بالسينما ولكن فعليا و عمليا مهما كان انغلاقه أو انفتاحه لا يكتب و يقول كل شيء،هناك دائما خواطر و أفكاراً يحتفظ بها لنفسه على الرغم من الحريات المنضبطة أو المنفلتة التي سمحت بها وسائل التواصل الاجتماعي،المواقع،و المدونات الشخصية.¹

¹ "الناقد السينمائي المصري: أحمد شوقي المدونات الإلكترونية تسد فراغ المطبوعات السينمائية"، في:

جدول رقم 41: أساليب و طرق المعتمدة أثناء النقد والكتابة السينمائية

الأجوبة								
المجموع		أخرى		مقال نقدي صحفي		التعليق عبر و وسائل التواصل الاجتماعي		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
5	100%	0	0	25	2	37.5	3	ذكر
3	100%	12.5	1	12.5	1	12.5	1	أنثى
8	100%	12.5%	1	37.5%	3	50%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
4	100%	12.5	1	12.5	1	25	2	من 30 إلى 40
4	100%	0	0	25	2	25	2	أكثر من 40
8	100%	12.5%	1	37.5%	3	50%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
6	100%	0	0	37.5	3	37.5	3	فنون
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	إعلام
1	100%	12.5	1	0	0	0	0	أخرى
8	100%	12.5%	1	37.5%	3	50%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
5	100%	12.5	1	25	2	25	2	الجزائر العاصمة
2	100%	0	0	12.5	1	12.5	1	الجزائر
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	خارج الجزائر
8	100%	12.5%	1	37.5%	3	50%	4	المجموع

<https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85/> نشر بتاريخ (2013/10/13) اطلع عليه بتاريخ: (2020/09/22).

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

يوضح الجدول أعلاه، أساليب النقد و الكتابة للسينما بين المقالات النقدية والتناول عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن نسبة المبحوثين الذكور من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للنقد السينمائي ممثلة بنسبة 37.5%، و بنسبة 25% من ينشرون كتاباتهم على شكل مقالات صحفية و هي النسبة الأقل؛ وأغلب من يقدمون على النقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي من هم فوق 40 سنة بنسبة 25%، في حين من ينشرون في الصحافة الورقية و الإلكترونية بنسبة أقل ممثلة بـ 12.5%.

يرجع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى على غرار الصحافة لسهولة النشر المباشر دون شروط و بسهولة خاصة من قبل الشريحة العمرية الأقل من 40 سنة، التي تلج بسهولة للمواقع و تفضلها على الوسائل الإعلامية التقليدية.

يوضح الجدول نسبة المبحوثين من فئة الفنانين من ينشرون عبر المقالات الصحفية، بنسبة 37.5% في حين من الإعلاميين ينشرون على المواقع الإلكترونية ممثلة بنسبة 12.5% و هي النسبة الأقل .

تختلف أساليب و طرق النقد من الصحفي المتخصص في السينمائي عن الناقد فالصحفي يخضع لشروط المقال الصحفي بالاستناد على السرد الخبري لقصة الفيلم

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

باقتضاب كنوع من التعريف بالفيلم و الإشهار له في بعض الأحيان فالقارئ لا يبحث

عن سلم تقييم كما أن خط الصحيفة والمساحة المخصصة تتحكم في قلم الصحفي.¹

في حين على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك و غيرها المساحة غير محددة

و الرقابة لا توجد ،فالفضاء الأزرق يسمح للجميع بالإدلاء بآرائهم دون قيود أو

تحفظات.

¹ زهية منصر، "العشرية السوداء ساهمت في غياب نقد سينمائي جاد ووزارة الثقافة تروج لأسماء

متطفلة"، الشروق اليومي، (2016/09/06)

جدول رقم 42: المرجعية العلمية للكتابة والنقد للأفلام حسب متغيرات الدراسة

الأجوبة								
المجموع		متلقي ناقد		هاوي نقد		أكاديمي ناقد		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
5	%100	25	2	25	2	12.5	1	ذكر
3	%100	12.5	1	25	2	0	0	أنثى
8	%100	37.5%	3	50%	4	12.5%	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
4	%100	25	2	25	2	0	0	من 30 إلى 40
4	%100	12.5	1	25	2	12.5	1	أكثر من 40
8	%100	37.5%	3	50%	4	12.5%	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
6	%100	25	2	37.5	3	12.5	1	فنون
1	%100	12.5	1	0	0	0	0	إعلام
1	%100	0	0	12.5	1	0	0	أخرى
8	%100	37.5%	3	50%	4	12.5%	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
5	%100	12.5	1	37.5	3	12.5	1	الجزائر العاصمة
2	%100	12.5	1	12.5	1	0	0	الجزائر
1	%100	12.5	1	0	0	0	0	خارج الجزائر
8	%100	37.5%	3	50%	4	12.5%	1	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مستوى المبحوثين العلمي في النقد إذ تمثل نسبة المبحوثين

الذكور من هم فوق 40 سنة 12.5% من أكاديميين في حين تمثل نسبة الهواة 25%.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

من الواضح أن نسبة المبحوثين الأكاديميين هي الأقل مقارنة بالهواة كون الدراسات السينمائية بالجزائر شبه منعدمة، وجل النقاد من العصاميين الذين تكونوا بالخارج أو من خلال الاحتكاك بالوسط السينمائي كما أن أغلب الأكاديميين من هم فوق 40 سنة و ذلك

راجع للخبرة المكتسبة عبر السنين و التكوين السينمائي خارج الجزائر.

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين من هم في التخصص الفني من النقاد الهواة المتمركزين بالعاصمة بنسبة أكبر ممثلة في 37.5%، بينما بنسبة 12.5% من هم في المناطق الداخلية من البلاد؛ و هذا يعود للعديد من العوامل المتحكمة في من يمارس النقد السينمائي فهو مطالب بأن يشاهد كل أنواع السينما يقرأ كل أنواع الكتب و يكتب كل ما يخطر على باله، يكتب بشكل يومي و بدون تحفظات ؛و هذه ليست قاعدة هناك من يقرأ يشاهد و كتاباته لا ترقى لميزان النقد ،و هناك من يكتب للمرأة الأولى تتبين موهبته و ملكته على النقد.¹

تجدر الإشارة إلى أن الباحثين الدارسين،يفقدون حسهم الجمالي في خضم التحليلات الإحصائية و التجارب العملية،حيث أن ما يدفعهم هو القلق و المخاوف

¹ "النقاد السينمائي المصري: أحمد شوقي المدونات الإلكترونية تسد فراغ المطبوعات السينمائية"، مرجع سابق.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

الاجتماعية و ليس تقدير الأفلام،لذا هم يركزون على التأثيرات السلبية المحتملة أكثر من الإيجابية لكن الحقيقية أن ما يمكن أن تقدمه الأفلام أوسع.¹

¹ فريق التحرير "الفهم و ليس المتعة:كيف تشاهد فيلما و تحلل مضمونه"، مرجع سابق.

جدول رقم 43: المشاركة في التظاهرات والمهرجانات السينمائية

الأجوبة								
المجموع		أخرى		متوسطة		نادرة		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
5	100%	12.5	1	37.5	3	12.5	1	ذكر
3	100%	0	0	12.5	1	25	2	أنثى
8	100%	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
4	100%	12.5	1	25	2	12.5	1	من 30 إلى 40
4	100%	0	0	25	2	25	2	أكثر من 40
8	100%	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
6	100%	12.5	1	37.5	3	25	2	فنون
1	100%	0	0	12.5	1	0	0	إعلام
1	100%	0	0	0	0	12.5	1	أخرى
8	100%	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السكن
5	100%	0	0	37.5	3	25	2	الجزائر العاصمة
2	100%	12.5	1	0	0	12.5	1	الجزائر
1	100%	0	0	12.5	1	0	0	خارج الجزائر
8	100%	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	المجموع

يبين الجدول، نسبة مشاركة المهتمين بالشأن السينمائي في المهرجانات إذ تمثل

مشاركة الذكور المتوسطة ممثلة ب 37.5%، والنادرة ب 12.5 %، في حين تأتي

نسبة الإناث الأقل من حيث الحضور المتوسط بنسبة تقدر ب 25%.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

نفسر حضور الذكور على حساب الإناث لنشاط فئة الذكور أكثر في المجال السينمائي و التعاقد مع المهرجانات و سهولة التنقل لجل التظاهرات السينمائية.

نلاحظ في الجدول أعلاه، أن نسبة حضور الإعلاميين بشكل متوسط تقدر ب 12.5% في حين تمثل نسبة الفنانين الأعلى من حيث التواجد مقدرة ب 37.5%، بينما من يحضر من هم مقيمين بالخارج أقل بنسبة 12.5%.

تشكل مشاركة الحضور الفارق من حيث التقييم عبر نمط المشاهدة و ظروفها خاصة إذا ما كانت حصرية و تخضع لشروط العرض السينمائي أين يتسنى للناقدين؛ الخضوع لسلم المشاهدة من التعرض الأول إلى حد الاستغراق و هي آخر مرحلة يصل لها المشاهد بعد أن يتوحد مع النص السينمائي كله أو في بعض جزئياته.

و يكون ذلك سواء من خلال المهرجانات الموسمية أو الاحتكاك المباشر بالجمهور خاصة في العروض الأولى في صالات العرض والنوادي والسينمائية أين يكون التواصل عبر عملية التفاعل (interactivité) متبادل، آني، حصري وفق نمط اتصال دائري،

"مرسل/متلقي/جمهور/مخرج" مع الجمهور سواء كان الجمهور متذوق و مدرك لمضامين الفيلم وبلاغته إذ؛ يحتكم على البعدين النفسي و المعرفي من خلال أعمال الذاكرة الإجرائية للمشاهد حتى يتسنى له فك أكواد الفيلم وفهمه وفق الاتجاه الوظيفي

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

حيث يكون نمط المشاهدة قائم على الاستعدادات و استحضار عوامل التلقي الملائمة للتحكيم والتقييم فالتقويم.

أو كمتعرض بالصدفة ومشاهد عادي يتفاعل بحواسه ووجدانه و سنه مما ينتج عن تفاوت في مستويات التلقي بينه و بين مشاهد آخر كما أن قوة الرسالة الإقناعية تشكل الفارق و كما يسميها ماكلوهان السرب الناعم *medium is the message is "the message"* و الفيلم و خلفيته إضافة إلى خبرته الثقافية و الحياتية.

سواء من خلال المهرجانات الموسمية أو الاحتكاك المباشر بالجمهور خاصة في العروض الأولى في صالات العرض والنوادي والسينمائية أين يكون التواصل عبر عملية التفاعل (*interactivité*) متبادل، أي، حصري وفق نمط اتصال دائري،

"مرسل/متلقي/جمهور/مخرج" مع الجمهور سواء كان الجمهور متذوق و مدرك لمضامين الفيلم وبلاغته إذ؛ يحتكم على البعدين النفسي و المعرفي من خلال أعمال الذاكرة الإجرائية للمشاهد حتى يتسن له فك أكواد الفيلم وفهمه وفق الاتجاه الوظيفي حيث يكون نمط المشاهدة قائم على الاستعدادات و استحضار عوامل التلقي الملائمة للتحكيم والتقييم فالتقويم.

أو كمتعرض بالصدفة ومشاهد عادي يتفاعل بحواسه ووجدانه و سنه مما ينتج عن تفاوت في مستويات التلقي بينه و بين مشاهد آخر كما أن قوة الرسالة الإقناعية

تشكل الفارق و كما يسميها ماكلوهان السرب الناعم medium is the message is

"the message" و الفيلم و خلفيته إضافة إلى خبرته الثقافية و الحياتية.¹

¹ نجيب، بخوش، "دراسات الجمهور.."، مرجع سابق.

جدول رقم 44 ايجاد هيئة وصية معتمدة خاصة بالنقاد والسينمائيين بالجزائر حسب

متغيرات الدراسة

المجموع		الأجوبة				المتغيرات
		لا		نعم		
ن	ك	%	ك	%	ك	النوع
%100	5	62.5	5	0	0	ذكر
%100	3	37.5	2	62.5	1	أنثى
%100	8	%87.5	7	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السن
%100	4	37.5	3	12.5	1	من 30 إلى 40
%100	4	50	4	0	0	أكثر من 40
%100	8	%87.5	7	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	التخصص العلمي
%100	6	62.5	5	12.5	1	فنون
%100	1	12.5	1	0	0	إعلام
%100	1	12.5	1	0	0	أخرى
%100	8	%87.5	7	%12.5	1	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السكن
%100	5	62.5	5	0	0	الجزائر العاصمة
%100	2	25	2	0	0	الجزائر
%100	1	0	0	12.5	1	خارج الجزائر
%100	8	%87.5	7	%12.5	1	المجموع

يوضح الجدول أعلاه، نسبة المبحوثين الذين يقرون بوجود جهة وصية

بالسينمائيين ممثلة بنسبة 62.5% بالنسبة للذكور بينما بنسبة 37.5% للإناث و هي

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

الأقل، و بنسبة 37.5% أقل من تتراوح أعمارهم دون 40 سنة، في حين بنسبة 50% فوق 40 سنة. ويظهر هذا اجماعهم على غياب جهة وصية للقطاع بشكل رسمي.

يظهر الجدول أعلاه أن، نسبة المبحوثين من هم في تخصص الفنون يقرون بغياب هيئة للنقاد السينمائيين بنسبة 62.5%، و أغلبهم يتمركزون بالعاصمة في حين يتمركز بالمناطق الداخلية بنسبة مقدرة ب: 25%؛ في المقابل من يرون أنه هناك جهة وصية من هم بالخارج بنسبة ضئيلة ب 12.5%.

يجمع أغلب النقاد على أن، هناك فجوة بين الجهات الفاعلة من السينمائيين و الجهة الوصية الممثلة في الوزارة و الدولة إذ، أثر غياب التكوين و التأطير من خلال التربصات في مؤسسات سينمائية عالمية و كذلك المرافقة عبر تصوير الأفلام وانشاء دورات للمخرجين و مدراء التصوير و التقنيين لرفع مستوى الأداء السينمائي.¹

كما أن الصلة مقطوعة بين الجهتين سيما قضايا التوزيع و رؤية الجهات الوصية السينما كخطاب و ليس ابداع.²

¹ الإذاعة الوطنية الجزائرية الثقافية، نبيل حاجي، عبد الرحمان حراث، "موعد مع السينما الجزائر (2020/09/22).

² الإذاعة الوطنية الجزائرية الثقافية، نبيل حاجي، محمد عبيدو، مرجع سابق.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن عدد الذكور إذ يمثل أكثر يمثل من المجتمع المبحوث نسبة 62.5%، وأن نسبة الإناث أقل ممثلة بـ 37.5%.
- أظهرت النتائج أن نسبة الفئات العمرية متساوية بين الفئتين الأولى التي تتراوح بين 30 إلى 40 سنة بنسبة 50% والثانية التي تفوق 40 سنة بنسبة 50%.
- بينت الدراسة أن جل المبحوثين من الطبقة المتوسطة.
- بينت النتائج أن المستوى التعليمي الغالب على فئة المبحوثين هو تخصص الفنون، أين نجد النسبة الأكبر ممثلة بـ 75%، في حين تقل النسبة عند تخصص الإعلام و التخصصات الأخرى بـ 12.5%، وهذا يعود لاستهدافنا لفئة النقاد و الفنانين خاصة لخدمتهم موضوع الدراسة.
- خلصت النتائج أن معظم المبحوثين من النقاد السينمائيين يتمركزون بالجزائر العاصمة بنسبة 62.5 %، في حين يعيش 12.5% منهم خارج الوطن بينما تمثل نسبة النقاد المتواجدين بالجزائر في ولايات أخرى نسبة 12.5%، وهذا يعود لتركز الأنشطة الثقافية والسينمائية بالعاصمة.
- أظهرت النتائج أن تقييم رسائل السينما النسوية الجزائرية بوصفها ب الواقعية المنطقية بنسبة 75 %، وصف آخر بنسبة 25% ؛ وهذا يعطي تفسيراً على أن محتوى الرسائل تغلب عليه الموضوعية في الطرح و التقديم الفيلمي حسب اجماع النقاد.

نتائج الدراسة

- نفس اجماع المبحوثين من النقاد على أن فيلم مسخرة هو الذي مثل المرأة الجزائرية في العشرية الأخيرة بصورة أكبر بالنسبة لباقي الافلام كونه الفيلم الذي قدم وصفا لموضوع المرأة الاخت والزوجة والأم في صورة العائلة الجزائرية البسيطة واقترابه من الواقع الفعلي وبعده عن التراجيديا والمبالغة في الوصف.
- بينت النتائج أن اختيار النقاد للأفلام التي أظهرت الصراع الأيديولوجي الذي وقع بالجزائر في العشرية الأخيرة بالنسبة للمرأة متكافئ أين نجد اختياراتهم متكافئة بين الفيلمين papicha و rachida,
- تظهر النتائج اجماع أغلب النقاد على فيلم Inchallah dimanche لتصويره للمرأة من زاوية مغايرة ولتصويره للمرأة الجزائرية المهاجرة قسرا أين تكون مجردة من حقوقها كمواطنة عادية و كامرأة متزوجة.
- تظهر النتائج أنه أغلب النقاد يولون السلطة والنظام السابق مسؤولية المنع والمنح للأفلام وأغلبهم أجابوا ب نعم وهي النسبة الأكبر %62.5 ويعود ذلك لتحويلات التي شهدتها البلاد بعد حراك 22 فيفري 2019 وقدرة المثقفين على التعبير على آرائهم بحرية و دون خوف من رقابة السلطة.
- خلصت النتائج ان آسيا جبار أول و أكثر المخرجات تأسيسا، ن نفس اختيار آسيا جبار اعتبارها أول من خاض عالم الإخراج وكتابة السيناريو من النساء بالجزائر.

نتائج الدراسة

- تظهر نتائج الدراسة أن جل المبحوثين أجمعوا على أن، المخرجة ياسمين شويخ المخرجة البارزة في الساحة، ويعود ذلك لرصيدها الفني المتنوع وأيضا إقامتها الدائمة بالجزائر وإدراتها لمهرجان الفيلم القصير بتمنراست.
- تظهر نتائج الدراسة ان جل النقاد يذهبن إلى أن انتاج المرأة للمرأة يكون أكثر بلاغة كون تعبير من المرأة إلى المرأة يكون أصدق و أبلغ.
- كما أظهرت النتائج أن أغلب النقاد يرجعون مساهمة المنتجات السينمائية في أحداث تغيير في الواقع، إذ رجح أغلب المبحوثين أنها تساهم في لفت انتباه المجتمع المدني.
- تظهر نتائج الدراسة أن أغلب النقاد يرشحون الانترنت في المقام الأول كوسيط لمشاهدة الأفلام كونها متاحة للجميع و غير مكلفة زيادة على غياب جمهور الفن السابع و الثقافة السينمائية عن الجزائر منذ سنوات الثمانينات تقريبا.
- تبين النتائج أنه أغلب المبحوثين، اختاروا بنسبة كبيرة المشاهدة مرة واحدة وذلك يعود إلى عامل الوقت وروتين الحياة السريع من جهة، وكثرة المنتجات السينمائية من جهة أخرى مما يقضي عدم تعدي المشاهدة لأكثر من مرة.
- تبين النتائج أن أغلب المبحوثين يرون ان النسبة الأكبر للكتابة السينمائية تعود من خلال الوسائط و الصحافة.

نتائج الدراسة

- تظهر النتائج ان آراء النقاد حول، النشر عن السينما يعتمد بنسبة كبيرة على مواقع التواصل على حساب الوسائط والأخرى لسهولة الولوج إليها عبر الانترنت ومساحة الحرية المتاحة.
- تبين النتائج التالية أن أغلب المبحوثين يقرون من خلال اجاباتهم على أن نسبة الأكاديميين النقاد بنسبة أقل مقدرة ب 12.5%. ويعود ذلك لغياب مدارس للعلوم السينمائية من جهة ولتغلب موجة هواة الفن السابع ممن ينشرون عن قراءاتهم للفيلم من جهة أخرى.
- تظهر النتائج أن أغلب المبحوثين، تكون نسبة مشاركتهم في المهرجانات متوسطة، نسبية و غير منتظمة.
- تبين نتائج الدراسة أن أغلب النقاد، يقرون بعدم وجود هيئة خاصة بالنقاد والسينمائيين بالجزائر التي هي ممثلة ب 87.5%، وهذا يفسر واقع القطاع السينمائي بالجزائر.

خاتمة

خاتمة:

تعددت موضوعات السينما بين الماضي و الحاضر في الجزائر، جاء هذا نتاج العديد من المحطات التاريخية التي مرت من خلالها الجزائر دون بلدان أخرى ولأن السينما كما يذهب البعض إلى تعريفها بأنها "الزواج النهائي بين الفنون جميعا وبشكل يرغمك على أن تغوص فيه أليس ظلام قاعة السينما هو ظلام الرحم"، ذلك الأمر الذي دفع بحمل المخرجين الجزائريين على عاتقهم مسؤولية تمرير رسالات وتساؤلات عديدة منها ما كان محورها المرأة الجزائرية؛ نتج عنها ميلاد سينما جديدة بعد مخاض عسير، أسهمت العشرية الأخيرة في تكوينه و تصويره لينقل لنا بذلك المخرجين بعض الحلقات المفقودة من تاريخ الجزائر سنوات التسعينيات سيما صورة المرأة؛ إذ تكاد تكون ذاكرة جيل كامل مفقودة جراء طمس الحقيقة وتعدد أوجهها بين العديد من التيارات إذ يصعب فهم ملامح هذا الجيل كون الكاميرا أطفئت والقاعات شمعت.

يتغير النسق الثقافي بحسب الفترة الزمنية ولأن السينما، تحمل على عاتقها عند كل زمان و مكان، نقل محتوى ورسالة وفق مقصدية وتساؤل في خضم سياق زمني ومكاني تحيط به الظروف والمتغيرات الملازمة للأشخاص على ضوء رؤية المخرج شهادته ومخيلته.. إلى المشاهد الذي يعتبر المفعول به وفيه والحكم الأول للفيلم؛ من خلال تفاعله معه ومنه يقول ايكو: ".يلجأ إلى مفهوم العلامة كل من الفلاسفة ورجل

الشارع على حد السواء"، إشارة منه إلى نوعين من النقد والقراءة للفيلم المنهجية والملهمة.

ثم يأتي الناقد السينمائي؛ الذي يدلي برأيه وفق منهجية التحليل و تقطيع الفيلم وفكّ سننه أو الخبرة التي حصدها جراء الممارسة الذاتية للنقد من خلال الإشتغال على السينما؛ ويكون ذلك بالإلمام بجوانب الفيلم (بيوغرافيا المخرج-سياق الفيلم- جهة الإنتاج...)؛ وهذا ما قصدنا دراسته و التركيز عليه من خلال دراستنا لثنائية الفعل النقدي للأفلام و أثرها على المرأة ضمن المجال الزمني (2000-2020) ومن جهة اتصالية إعلامية، بذلك نكون ربما قد فتحنا المجال أمام باحثين آخرين للتنقيب والتقصي حول جوانب و زوايا أخرى لم تحط بها هذه الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

◆ الكتب:

1. ابراهيم العريس، "السينما المجتمع في الوطن العربي القاموس النقدي للأفلام" (لبنان مركز دراسات الوحدة العربية، ط2015، 1) ص.458.
2. سعيدة خنصالي، أمبرتوايكو، "في نقد التأويل المضاعف" (الرباط: دار الأمان ط2015، 1)، ص: 202.
3. منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط الثانية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
4. موريس انجرس، منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية، الجزائر.

◆ المنشورات الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وزارة الثقافة في <https://www.m-culture.gov.dz/i> (2020/07/15).

◆ المجالات العلمية:

- 1- محمد سالم سعد الله، مصطلح النقد السينمائي إشكالية الإصطلاح و التطبيق، ابحاث كلية التربية الأساسية، م12، ع، 2، 12 أوت 2012، ص 53.

2- محمد رزين، "نشأة السينما الجزائرية و تطور موضوعاتها"، الرسالة للدراسات و

البحوث الإنسانية، م2، ع5، جانفي 2018، ص10.

3- هاجر شرقي، "إشكال الهوية في السينما الجزائرية بالمهجر في فيلمي: إن شاء

الله الاحد والعالم الآخر"، مختبر بحث الجماليات البصرية في الممارسات الفنية

الجزائرية، جامعة مستغانم، ص 118، 119.

◆ الجرائد و المجالات:

1. زهية منصر، "العشرية السوداء ساهمت في غياب نقد سينمائي جاد ووزارة

الثقافة تروج لأسماء متطفلة"، الشروق اليومي، (2016/09/06).

2. نوارة لحرش، "بعض نقاد السينما العرب لهم نظرة سطحية جدا وخاطئة

لسينما الشعر"، جريدة النصر، "كراس الثقافة"، (2016/09/20)، ص15.

3. السينما الجزائرية ماضي مجيد وتطلعات نحو صناعة تتعش الاقتصاد، المحور

اليومي، 2019/12/06.

4. مريم بن قارة، "المخرجة ياسمين شويخ للجزائر 24مهرجان دبي للفيلم

السينمائي مهرجان عالمي محترف"، الجزائر (2017/12/28).

5. Theirni Idia, Yasmine chwikh, africultures,

22/06/2018 publié :

(13/03/2020) : <https://web.archive.org/web/20200313021823/http>

<://africultures.com/personnes/?no=12070>

◆ الرسائل الجامعية:

1. بسمة بلخرشوش، ليندة صابري، "معالجة السينما الجزائرية لظاهرة العنف ضد المرأة" تحليل سيميولوجي لفيلم رشيدة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (2014-2015).
2. كريمة منصور، "اتجاهات السينما الجزائرية في الألفية الثالثة"، اطروحة دكتوراه (جامعة وهران كلية الآداب و اللغات و الفنون قسم الفنون الدرامية، 2012-2013).
3. لبنى رحموني، "واقع السينما الجزائرية بعد الاستقلال قراءة في تحولات المضمون و الممارسة"، (جامعة قسنطينة 3 كلية علوم الإعلام و الإتصال و السمعي البصري).

◆ المحاضرات:

1. نجيب بخوش، محاضرة بعنوان: "دراسات الجمهور: العوامل المؤثرة على التلقي"، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر (2019/02/11).
2. يسمينة مباركي، "مداخلة إيطيقا الجنوسة "الجندر في كتابات رجاء بن سلامة"، جامعة سطيف 2، كلية الآداب و اللغات.

◆ الحصص التلفزيونية الإذاعية:

1. الإذاعة الوطنية الجزائرية الثقافية، نبيل حاجي، عبد الرحمان حراث، "موعد مع السينما"، الجزائر (2020/09/22).

2. الإذاعة الوطنية الجزائرية الثقافية، نبيل حاجي، محمد عبيدو، "موعد مع السينما"، الجزائر (2020/02/06).

3. "التلفزيون العمومي الجزائري" القناة الناطقة بالفرنسية، امير نباش - su scène - "cénéthématique"، الجزائر، 2020.

4. قناة الشروق العامة، محمد علال، "اعلان لبرنامج" احكي سينما الجزائر 2018

الإذاعة الوطنية الثقافية، نبيل حاجي، "موعد مع السينما"، الجزائر، 2020.

5. قناة الشروق العامة، آسيا شلبي، "اما بعد"، الجزائر، 2020.

6. دزاير tv، كريم موساوي، النشرة الثقافية في انتظار السنوات صورة عن

الجزائر ونجاحه، في:

<https://www.youtube.com/watch?v=k2JC0TPLBmw> (2020/09/21)

7. مونت كارلو الدولية MCD، عليا قديح، مرزاق علوش، ثقافات، MCD

فرنسا، (2018/10/15).

8. الجزائرية وان، ياسمين باتول، "صورة المرأة الجزائرية سنوات الإرهاب

الجزائر (2019/09/24).

9. القناة الجزائرية الثالثة A3، فرحات جلاب، محمد عبيدو، قراءات، الجزائر، في:

<https://www.youtube.com/watch?v=iO2bqE6Pos0&list=PLzv9SU->

dn-

<https://www.youtube.com/watch?v=iO2bqE6Pos0&list=PLzv9SU-dn-J00hecTe4LbGQJflyZLmfef&index=11&fbclid=IwAR0u1vedR7SS1ie>

[mYtMbqWw-1HQ22Xrxe-zCk5CS56eXe7_guf3I1lxTKUg](https://www.aljazeera.net/midan/art/cinema/2017/2/16/)

(2020/09/07)

◆ المواقع الإلكترونية:

1. فريق التحرير، "الفهم وليس المتعة: كيف تشاهد فيلما وتحلل مضمونه"، في:

<https://www.aljazeera.net/midan/art/cinema/2017/2/16/> - كيف

تقرأ-فيلما-وتحلل-مضمونه-بدلا-من (2020/09/25).

2. الناقد السينمائي المصري: أحمد شوقي المدونات الإلكترونية تسد فراغ

المطبوعات السينمائية"، في:

1. [https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7-D982%D8%AF-](https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7-D982%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85/)

[D982%D8%AF-](https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85/)

[D8%A7%D8%A6%D9%8A-](https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85/)

[D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-](https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85/)

[D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-](https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85/)

[D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-](https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85/)

[D8%A7%D9%84%D9%85/](https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B4%D9%88%D9%82%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85/) نشر بتاريخ (2013/10/13) اطلع عليه ب

تاريخ: (2020/09/22).

3. آلاء كراجة، فيلم بابيشا ... ألوان الحياة تتحدى عتمة الإرهاب"، صوت التراء، 23

جويلية، 2020 في:

[https://www.ultrasawt.com](https://www.ultrasawt.com/الآءكراجة/أفلام) فيلم بابيشة-ألوان-الحياة-تتحدى-عتمة-الإرهاب

[/الآءكراجة/أفلام](https://www.ultrasawt.com/الآءكراجة/أفلام)

[?fbclid=IwAR0ng9OfiRS4cC7kbw2mypolPpMsdQJUEC5XCRi1Ko5IvRmk34QHqY4j_ss](https://www.facebook.com/saadaouifatima/?fbclid=IwAR0ng9OfiRS4cC7kbw2mypolPpMsdQJUEC5XCRi1Ko5IvRmk34QHqY4j_ss)

4. سعداوي فاطمة الزهراء، تحولات الدراسات الثقافية ومساهمتها في المجال الإعلامي الأكاديمي، في:
5. <http://saadaouifatima.blogspot.com/2016/12/fatima.html> 2019\12\08.
6. أحمد صلال، "فيلم (تحقيق في الجنة ل) للمخرج الجزائري مرزاق علواش: الحياة تقارع الموت" في: <https://www.alquds.co.uk/> فيلم-تحقيق-في-الجنة-للمخرج-الجزائري، (2020/07/17).
7. أمينة دودي، "وزيرة الثقافة سنعمل على ترقية الإنتاج السينمائي وإعادة بعثه" في: www.ennaharonline.com (2020/06/08).
8. سعيد خطيبي، الجزائر بلد الرقابة تحلم بهوليوود"، في: <https://www.alquds.co.uk/> الجزائر-بلاد-الرقابة-تحلم-بهوليوود/ (2020/01/31)
9. زهيدة ث، "مسخرة يمثل الجزائر في مهرجان سينمائي بفرنسا في: <https://www.ennaharonline.com/%D9%85%D8%B3%D8%AE%D8%B1%D8%A9-%D9%8A%D9%85%D8%AB%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A8/> (2020/09/21)
10. محمد عبيدو، "ناقد سينمائي سوري يتقصى التجربة الإخراجية النسوية بالجزائر"، [online.Com](http://online.com) (2020/06/23).
11. كمال زایت، "الجزائر: صفحة سينيفيليا سوسيتي تخطف الأضواء بضيوف مميزين ونقد بمفاجآت"، في <https://www.alquds.co.uk/> الجزائر-صفحة-سينيفيليا-سوسايتي-تخط/، (2020/07/08).

◆ الأفلام:

1. مونية مدور، فيلم بابيشا (108 د)، 2019.
2. يمينة شويخ، فيلم رشيدة، (100د)، 2002.
3. Yamina ben guigi, Aicha (1h :30m), 2014.
4. Philippe Faucon, Fatima, (79m), 2015.

◆ المحادثات الشخصية:

1. مقابلة شخصية مع ظريفة مزور، مخرجة ومديرة منصة "تحيا سينما" ، مراسلة عبر خدمة المسنجر (2020/11/12).

◆ وكالات الأنباء:

1. وكالة الأنباء الجزائرية، "تحيا سينما أرضية رقمية لتسهيل إنتاج وتمويل الأفلام في: <http://www.aps.dz/ar/culture/91784-2020-09-03-18-22-49>، (2020/09/03).

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكرو عرفان
	خطة الدراسة
أ	مقدمة
الإطار المنهجي	
5	1. الإشكالية
8	2. تساؤلات الدراسة
9	3. أهمية الدراسة
9	4. مجتمع البحث
10	5. عينة الدراسة
10	6. المنهج المستخدم
11	7. أدوات جمع البيانات
12	8. تحديد المصطلحات
الإطار النظري	
/	الفصل الأول: السينما الجزائرية
15	المبحث الأول: بدايات السينما الجزائرية
15	المطلب الأول: المدرسة السينمائية الجزائرية
18	المطلب الثاني: تطور السينما الجزائرية
22	المطلب الثالث: التجارب السينمائية النسوية
24	المطلب الرابع: السينما ذات الإنتاج المشترك
/	الفصل الثاني: صورة المرأة في السينما الجزائرية
26	المبحث الأول: ذاكرة الإرهاب في السينما الجزائرية

26	المطلب الأول: السينما الاجتماعية في فيلم رشيدة
28	المطلب الثاني: السينما الواقعية الحضرية في فيلم PAPICHA
30	المطلب الثالث: بين الروائي والتوثيقي (التسجيلي) فيلم "تحقيق في الجنة"
32	المبحث الثاني: سينما المهجر و الهوية الجزائرية
32	المطلب الأول: الإدماج والألفة في الخارج فيلم "ان شاء الله الاحد"
34	المطلب الثاني: تحديات التعايش و التواصل فيلم FATIMA
35	المطلب الثالث: ازدواجية الهوية الثقافية فيلم AICHA
/	الفصل الثالث: رهانات الإنتاج السينمائي بين الاستشراف - التطبيق -الواقع.
38	المبحث الأول: علاقة الإنتاج السينمائي بثالوث النقد-القانون-الإعلام.
38	المطلب الأول: علاقة الإنتاج السينمائي بحركة النقد بالجزائر
42	المطلب الثاني: التشريع القانوني والسينما الجزائرية
43	المطلب الثالث: تناول الإعلام و الميديا الجديدة للمضامين السينمائية
الإطار التطبيقي	
49	عرض وتحليل البيانات
120	نتائج الدراسة
هـ	الخاتمة
126	قائمة المراجع
133	الفهرس
/	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1.	الفرق بين الناقد السينمائي والإعلامي المختص بالسينما	41
2.	أهم البرامج التلفزيونية التي تختص بموضوعات السينما	44
3.	البرامج الملغاة والمعلقة لحد الآن	44
4.	البرامج الإذاعية المختصة بموضوعات السينما	45
5.	البرامج التي تخصص ركن للسينما عبر القنوات الخاصة	45
6.	يوضح نسب المبحوثين حسب متغير النوع	49
7.	يوضح نسب المبحوثين حسب متغير السن	50
8.	يوضح نسب المبحوثين حسب متغير الوضعية الاجتماعية	51
9.	يوضح نسب المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي	52
10.	يوضح نسب المبحوثين حسب متغير السكن	53
11.	يبين تقييم رسائل السينما النسوية الجزائرية	54
12.	يوضح أكثر الأفلام التي مثلت المرأة الجزائرية في العشرية الأخيرة	55
13.	يبين الأفلام التي أظهرت الصراع الأيديولوجي الواقع بالجزائر (بين السلفية واليسارية)	56
14.	يبين الأفلام المصورة لواقع المرأة الجزائرية بالمهجر	57
15.	يوضح مدى مساهمة النظام السياسي السابق و طبيعة الحكم في تحديد محتوى الرسائل الفيلمية ذات الإنتاج الجزائري	58
16.	يوضح مؤسسات التجربة النسوية السينمائية في الجزائر	59
17.	يوضح أغلب التجارب السينمائية النسوية الأكثر مرجعية وتأسيسا لسينما المرأة في الجزائر	60
18.	يبين أهم المخرجات اللائي تشكلن امتدادا للسينما النسوية	61

الجزائرية		
62	يوضح الفرق من حيث التأثير إنتاج المرأة للمرأة	.19
62	يوضح مدى مساهمة المنتجات السينمائية في احداث التغيير داخل منظومة المجتمع من خلال الافلام	.20
63	يبين اكثر وسائط لمشاهدة الأفلام السينمائية	.21
64	يوضح تكرار المشاهدة لنفس المنتج السينمائي	.22
65	يبين نسبة الكتابة عن الأفلام الجزائرية بالنقد	.23
65	يوضح الطرق المعتمدة أثناء النقد والكتابة السينمائية	.24
66	يبين المرجعية العلمية المعتمدة للكتابة والنقد للأفلام	.25
67	يوضح نسبة المشاركة في التظاهرات والمهرجانات السينمائية	.26
67	يوضح إذا ماكان هناك هيئة وصية معتمدة خاصة بالنقاد والسينمائيين بالجزائر	.27
68	يبين تقييم رسائل السينما النسوية الجزائرية حسب متغيرات الدراسة	.28
71	يوضح أكثر الأفلام التي مثلت المرأة الجزائرية في العشرية الأخيرة حسب متغيرات الدراسة	.29
76	يبين الأفلام التي أظهرت الصراع الأيديولوجي الواقع بالجزائر (بين السلفية واليسارية) حسب متغيرات الدراسة	.30
82	يبين الأفلام المصورة لواقع المرأة الجزائرية بالمهجر حسب متغيرات الدراسة	.31
84	يوضح مدى مساهمة النظام السياسي السابق و طبيعة الحكم في تحديد محتوى الرسائل الفيلمية ذات الإنتاج الجزائري حسب متغيرات الدراسة	.32
87	يوضح مؤسسات التجربة النسوية السينمائية في الجزائر حسب متغيرات الدراسة	.33

89	يوضح أغلب التجارب السينمائية النسوية الأكثر مرجعية وتأسيسا لسينما المرأة في الجزائر حسب متغيرات الدراسة	34.
92	يبين أهم المخرجات اللائي تشكلن امتدادا للسينما النسوية الجزائرية حسب متغيرات الدراسة	35.
95	يوضح الفرق من حيث التأثير انتاج المرأة للمرأة حسب متغيرات الدراسة	36.
98	يوضح مدى مساهمة المنتجات السينمائية في احداث التغيير داخل منظومة المجتمع من خلال الافلام حسب متغيرات الدراسة	37.
101	يبين اكثر وسائط لمشاهدة الأفلام السينمائية حسب متغيرات الدراسة	38.
103	يوضح تكرار المشاهدة لنفس المنتج السينمائي حسب متغيرات الدراسة	39.
106	يبين نسبة الكتابة عن الأفلام الجزائرية بالنقد حسب متغيرات الدراسة	40.
108	يوضح الطرق المعتمدة أثناء النقد والكتابة السينمائية حسب متغيرات الدراسة	41.
111	يبين المرجعية العلمية المعتمدة للكتابة والنقد للأفلام حسب متغيرات الدراسة	42.
114	يوضح نسبة المشاركة في التظاهرات والمهرجانات السينمائية حسب متغيرات الدراسة	43.
118	يوضح إذا ماكان هناك هيئة وصية معتمدة خاصة بالنقاد والسينمائيين بالجزائر حسب متغيرات الدراسة	44.

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب شتمة

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال



استمارة استبيان بعنوان:

آراء النقاد السينمائيين في تأثير الخطاب الفيلمي النسوي على المرأة الجزائرية في

الفترة الزمنية "2000-2020"

(دراسة مسحية تحليلية على عينة من النقاد و الخبراء السينمائيين من داخل و خارج الجزائر)

مشروع مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

الأستاذ المشرف:

إعداد الطالبة:

* بشير الدين مرغاد

* ياسمين بتول

نشرف بمساعدتكم في البحث العلمي وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة المدرجة بالإستبيان.

نفيدكم علما أن بيانات الإستبيان سرية واستخدام الإجابات يكون في إطار أكاديمي ولغرض البحث

العلمي مع ضمان الخصوصية.

مع فائق الإحترام والتقدير، وجزيل الشكر لكم مسبقاً

السنة الجامعية: 2019-2020

/ البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

السن: أقل من 40 سنة فوق 40 سنة

التخصص العلمي: فنون إعلام

تخصص آخر أذكره...

الوضعية الاجتماعية: متوسطة فوق المتوسطة

السكن: الجزائر لجزائر العاصمة خارج الجزائر

المحور الأول : تمظهرات العنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية من خلال الأفلام السينمائية

1/ كيف تقيم رسائل السينما النسوية الجزائرية ؟

جريئة مبتذلة واقعية منطقية

أخرى أذكرها ...

2/ برأيك أي من هذه الأفلام مثلت المرأة الجزائرية في العشرية الأخيرة ؟

مسخرة en attendant les hirondelles

إلى آخر الزمان

أخرى أذكرها ...

3/ برأيك أي من هذه الأفلام أظهر الصراع الأيديولوجي الواقع بالجزائر (بين السلفية و اليسارية)؟

Rachida

papicha

أخرى أذكرها ...

4/ أي من الأفلام وصف واقع المرأة الجزائرية بالمهجر ؟

Fatima

Aicha

Inchallah dimanche

أخرى أذكرها ...

5/ هل ساهم النظام السياسي السابق و طبيعة الحكم في تحديد محتوى الرسائل الفيلمية ذات الإنتاج الجزائري ؟

لا

نعم

كيف ذلك؟

المحور الثاني : دور الرسائل الفيلمية النسوية في إعادة مفهوم مكانة المرأة الجزائرية

1/ كيف كانت التجربة النسوية السينمائية في الجزائر (اخراجا ،انتاجا،كتابة) ؟

تخضع للذاتية في أغلب الأعمال

إلى الموازنة بين المجتمع و المرأة

المبالغة و الجرأة في الطرح

2/ أي من التجارب السينمائية النسوية الأكثر مرجعية و تأسيسا لسينما المرأة في الجزائر ؟

آسيا جبار نادية شيرابي يمينة شويخ

أخرى أذكرها ...

3/ أي من المخرجات تشكلن امتدادا للسينما النسوية الجزائرية ؟

مونية مدور ياسمين شويخ يمينة بن قريقي

أخرى أذكرها ...

4/ هل يصنع إنتاج المرأة للمرأة الفارق من حيث التأثير ؟

نعم لا

5/ هل تساهم المنتجات السينمائية فعليا في احداث التغيير داخل منظومة المجتمع من خلال :

اعادة النظر في قانون الأسرة

تفعيل الخدمة الإجتماعية لحماية المرأة من التعنيف

لفت انتباه المجتمع المدني

أخرى أذكرها ...

المحور الثالث: علاقة النقاد و الخبراء في الشأن السينمائي بحركية الإنتاج
السينمائي

1/ أين تشاهد الأفلام السينمائية عادة ؟

قاعة السينما القنوات التلفزيونية الانترنت
أخرى أذكرها ...

2/ كم مرة تعيد مشاهدة نفس المنتج السينمائي ؟

مرة واحدة مرتين أكثر من مرتين
مع من تشاهد عادة ؟

3/ هل تعقب على كل الأفلام الجزائرية التي تشاهدها بالنقد و التحليل ؟

نعم لا أحيانا

4/ أي وسيلة تعتمد أثناء النقد و الكتابة السينمائية ؟

التعليق عبر و وسائل التواصل الاجتماعي

مقال نقدي صحفي

اللقاءات عبر البرامج التلفزيونية

أخرى أذكرها ...

5/ بأي مرجعية تكتب و تتقد للأفلام ؟

أكاديمي ناقد هاوي ناقد متلقي ناقد

6/ ما مدى مشاركتك في التظاهرات و المهرجانات السينمائية ؟

منعدمة

متوسطة

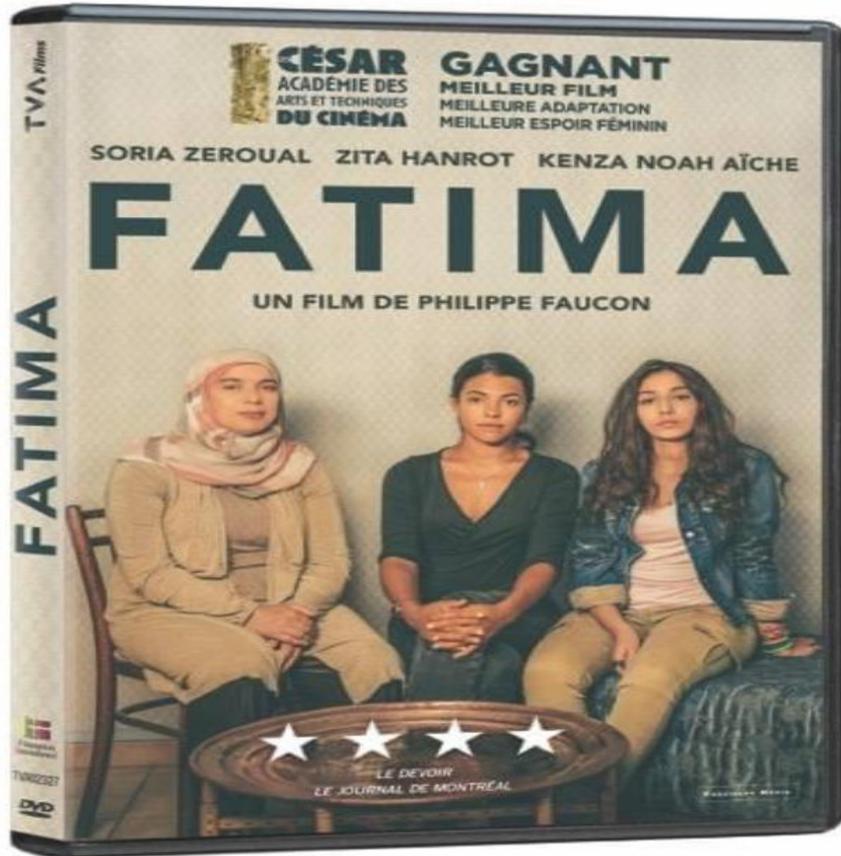
نادرة

7/ هل هناك هيئة وصية معتمدة خاصة بالنقاد و السينمائيين بالجزائر؟

لا

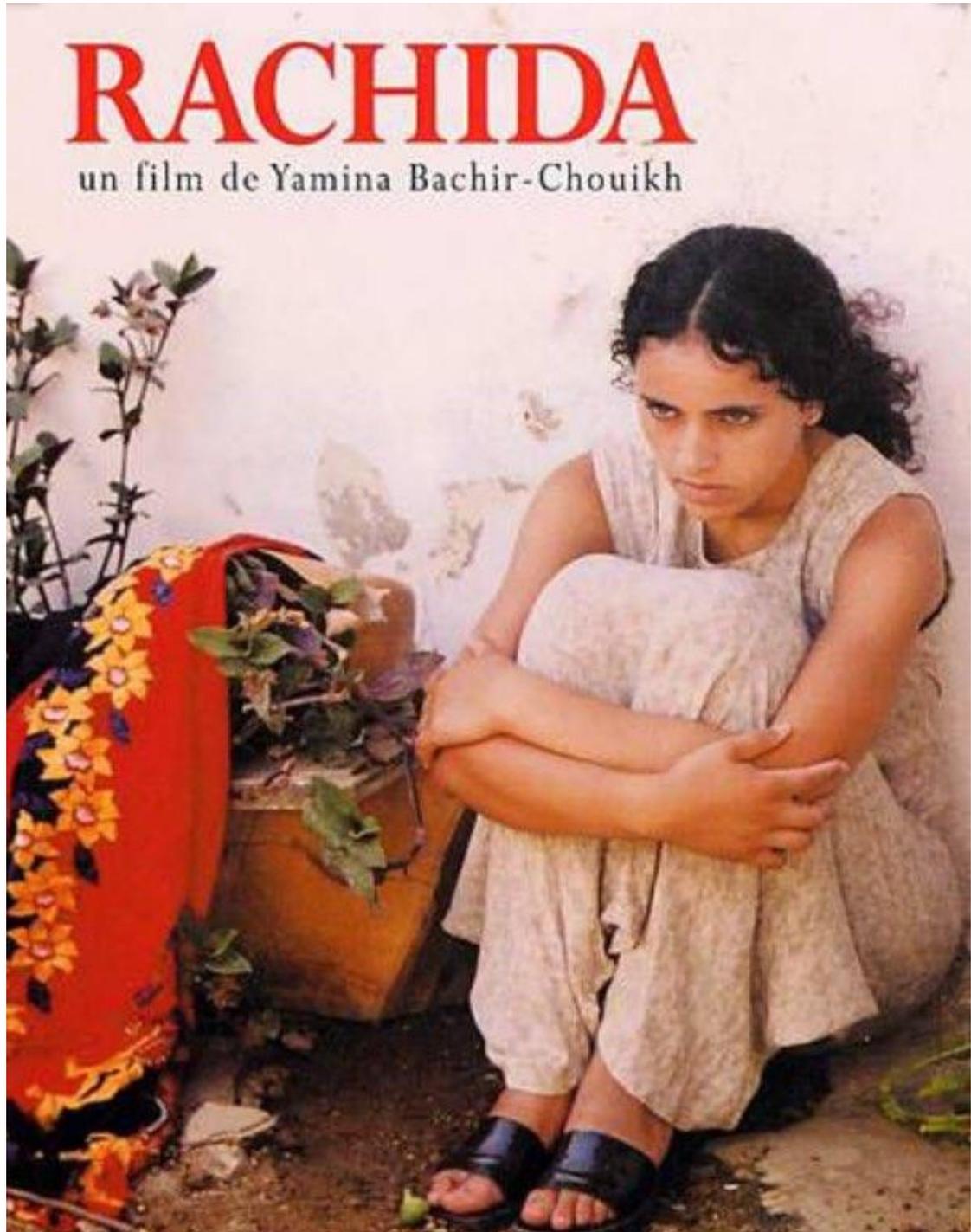
نعم

ملحق 2: أفيشات الأفلام/



الصورة رقم 01: أفيش فيلم Fatima réalisé par philip

2014faucon



الصورة رقم 02: أفيش فيلم رشيدة اخراج يمينة بشيرشويخ 2002



ENQUÊTE AU PARADIS

تحقيق في الجنة
Un film de
Merzak Allouache

UNE PRODUCTION BAN FILMS SALON, LES ASPHÈRES, ZOOTROPE FILMS, ENQUÊTE AVEC SALMA ABADA, YOUNES SABER, CHÈRE ADA KECHOU, MOHAMED BENDOUO, AMINE KHADÈS ET LA PHOTOGRAPHIE EST PRÉPARÉE PAR KAMEL OUKOU ET BOUMLEY SANSAL
SCÉNARIO MERZAK ALLOUACHE ET MERZAK ALLOUACHE RÉALISÉ MERZAK ALLOUACHE MONTAGE SON ALEXIS DORLAND MAQUIL JULIEN PEREZ COSTUME RÉALISÉ AMINE KHADÈS
SON AMINE YEGGAR CHIFFRAGE STÉPHANIE BOUÏTI ADMINISTRATEUR DE PRODUCTION HANRI KHELIL CHARGÉ DE PRODUCTION SID ALI ALLOUACHE UN FILM DE MERZAK ALLOUACHE



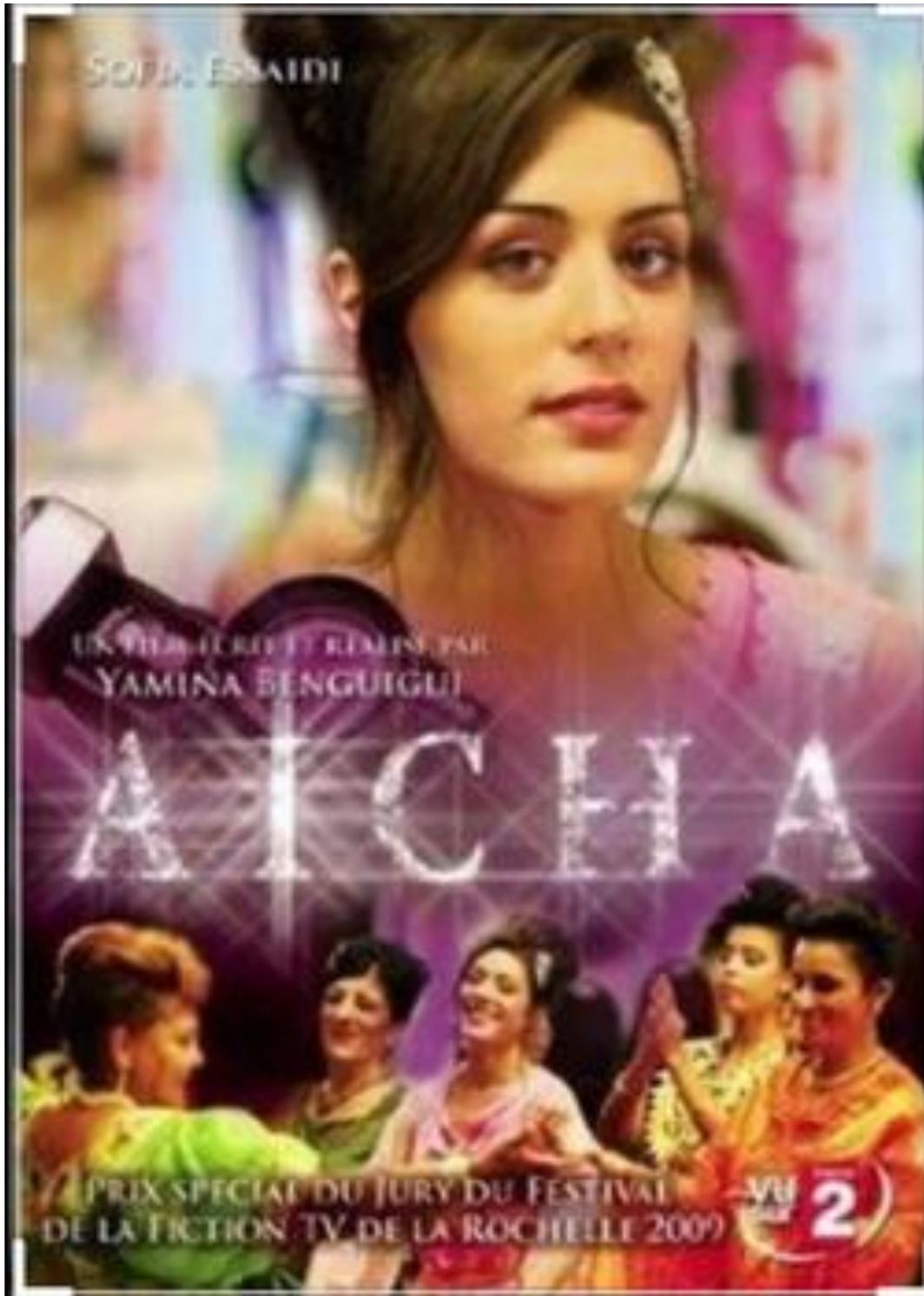
الصورة رقم 03: فيلم تحقيق في الجنة اخراج مرزاق علواش 2017

 **FILM MOVEMENT**
P R E S E N T S

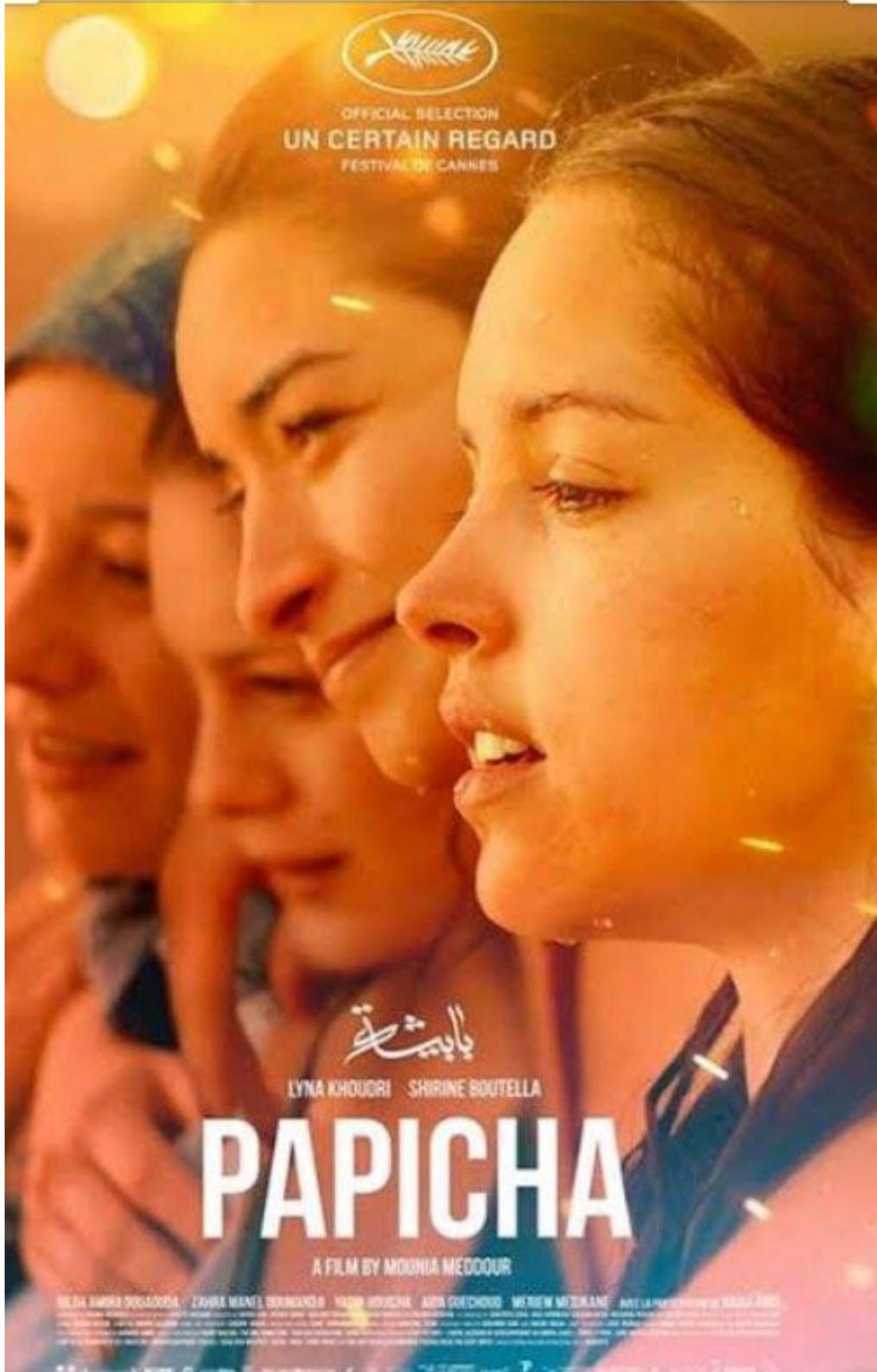


الصورة رقم 04: أفيش فيلم ان شاء الله الأحد اخراج يمينة بن قيسي

2001



الصورة رقم: 05 أفيش فيل laicha إخراج يمينة بن قيسي 2015



الصورة رقم: 06 أفيش فيلم بابيشتا اخراج مونية مدور 2019

DHARAMSALA présente

UN FILM DE LYES SALEM

MASCARADES

(مسخرة)



LYES SALEM SARAH REGUIEG MOHAMED BOUCHAÏB

Avec RYM TOKLOUF MERTANE ZOUAÏ MOURJO NARA GUERRA BLIN EL MEÏR scénario LYES SALEM et MARJALE SMOÏEN musique PIERRE LUTTEFELD son NICOLAS PROUST PIERRE ANDRÉ montage MATIAS DUPLESSY montage FLORENCE PICARD montage MARC DOORE décors JACQUES GAZDOUNA costumes ANNEA ANZEL assistant réalisateur NICOLAS COLLEZINOT scripte ROSELINE BELLES directeur de production NICOLAS PICARD productrice SHARLENE BAZELINE coproducteur FABIEN LAÏCH Une production PARABOLIA en coproduction avec SARAH MEDIA et ATE FRANCE MEDIA avec la participation de CANAL+ TPS STAR et ATE avec le soutien de l'ASSÉ FONDS INDICES DE LA DIVERSITÉ et de la RÉGION BASSE-NORMANDE du MINISTÈRE DE LA CULTURE ALGERIEN VALÉRIE CAPRALE DE LA DOUTIÈRE BRIGITTE ZOUAÏ du FÉDÉRIC de L'ARAB et de L'UNIMA - FEMES INTERNATIONALES @-MEDIA - Une coproduction FANT ET COUPÉ



www.mascarades-lefilm.com

الصورة رقم: 07 أفيش فيلم مسخرة اخراج الياس سالم 2008

أفلام بيلياس، بروفيفومان، نيكو فيلم و المركز الجزائري لتطوير السينما
يشدمون

بمساهمة وزارة الثقافة الجزائرية



OFFICIAL SELECTION
UN CERTAIN REGARD
FESTIVAL DE CANNES

محمد هانيا محمد
جوهري عمارة
صونية مهدي
مكيو رمضاني

بمشاركة أور عتيقة

طبيعة الحال

فيلم لـ
كريم موساوي

PRODUCTION: KARIM MOUSSAOUI ET IMMOBILE, PRODUCTION: DAVID THEIR ET PHILIPPE MARTIN, PRODUCTION: NICOLE GONZALES, JACOB BEBO, PRODUCTION: DAVID CHIFFELLE, PRODUCTION: ARNAUD HARTEB, PRODUCTION: PHILIPPE MARCANG, PRODUCTION: FRANCIS HIRANO, PRODUCTION: SELA HELLICOURT, PRODUCTION: HANIS BELCHARRAJA, PRODUCTION: MAX BEN OUBRI EL FEGUEN, PRODUCTION: YVES BARBAUD ET PHILIPPE TEICHMANN, PRODUCTION: SAMUEL ACCIEN, PRODUCTION: FRANKY ALGERIE ALIEMACHO DAIAR, LES FILMS HOLLAIS, PRODUCTION: NIKO FILM, PRODUCTION: ARTS FRANÇAIS CINÉMA, MEZ FILMS, EAST, PRODUCTION: GUYERMAEL, PRODUCTION: LAURE MEZ CINÉMAS DU MONDE, UNICE À LA COORDINATION FRANCO ALLEMANDE, LE CENTRE NATIONAL DU CINÉMA ET DE L'IMAGE ANIMÉE, L'INSTITUT FRANÇAIS, ARTE FRANCE, PRODUCTION: LA FONDATION CAN POUR LE CINÉMA, PRODUCTION: LE MINISTÈRE ALLEMAND DE LA CULTURE, PRODUCTION: DASHA FILM INSTITUTE, ARAB FILMS FOR ARTS AND CULTURE, FILMSTIFTUNG, KAMBUNG, SOLEWS & HOLSTEN, FILM FÖRDERUNGSANSTALT OTAL, INDUMEDIA-FILM UND MEDIENGESellschaft WIESERSACHSEN / BROMEN HBN, DEUTSCHE WELT CINEMA FUND AN INTIMING ET KISHAN FEDERAL, CULTURAL FOUNDATION AND THE BERLIN INTERNATIONAL FILM FESTIVAL, SUPPORTED BY THE FEDERAL FOREIGN OFFICE AND IN FURTHER COOPERATION WITH THE GOETHA INSTITUTE OF PROGRAMME EUROPE CREATIVE MEDIA DE CORON EUROPÉENNE ET DE L'INSTITUT FRANÇAIS D'ALLEMAGNE, PRODUCTION: MEZ FILMS



الصورة رقم: 08 أفيش فيلم طبيعة الحال اخراج كريم موساوي 2017



الصورة رقم: 09 أفيش فيلم إلى آخر الزمان اخراج ياسمين شويخ 2017

2-المبادرات السينمائية بالجزائر/

TAHYA
CINEVA

إطلاق المنصة الرقمية

تحيا السينما

الثلاثاء 01 سبتمبر 2020

@19H00

مواهب السينما و التلفزيون
كونوا معنا!

بدعم من
GOETHE
INSTITUT

بعد إطلاق المنصة
01 سبتمبر
2020

www.tahyacinema.com

N° 02202

الصورة رقم 01: اعلان منصة "تحيا سينما" لظريفة مزنر(الجزائر)



Cinephilia Society

Cinéma



J'aime déjà

 [Accéder au groupe](#)



Adel, Hadji, Ameerah et 10 013 autres personnes aiment

s [Photos](#) [À propos](#) [Communauté](#) [Groupes](#)

À propos de Cinephilia Society

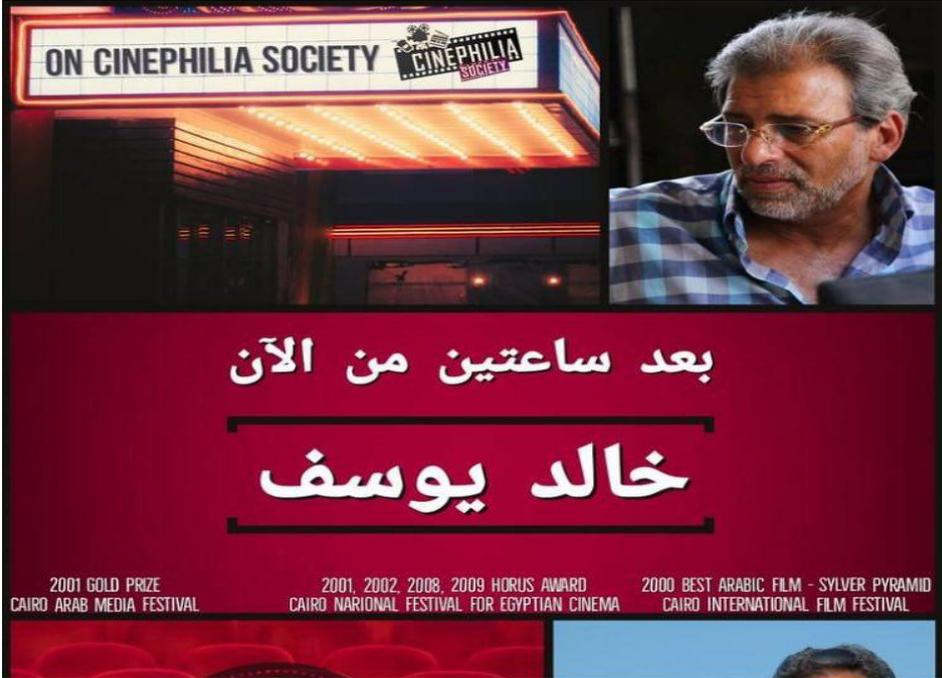


الصورة رقم 02: مبادرة سينيفيليا على الفيسبوك (صورة للصفحة).

الصور التالية تمثل نشاطات سينيفيليا واستضافة المخرجين و السينمائيين

Cinephilia Society 18 juin · 🌐

باقي من الزمن ساعتين...
#خالد_يوسف #سينما #سينيفيليا_سوسايتي #لايف #لقاء
#السينما_العربية



2001 GOLD PRIZE
CAIRO ARAB MEDIA FESTIVAL

2001, 2002, 2008, 2009 HORUS AWARD
CAIRO NATIONAL FESTIVAL FOR EGYPTIAN CINEMA

2000 BEST ARABIC FILM - SILVER PYRAMID
CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

Cinephilia Society était en direct. 18 juin · 🌐

#لقاء مع #المخرج #المصري الكبير #خالد_يوسف ضيف
#سينيفيليا_سوسايتي
#سينما #السينما_العربية #ضيف #لايف #مباشر





Cinephilia Society

10 juil. · 🌐

ضيف الليلة على صفحة ومجموعة Cinephilia Society الروائي الجزائري محمد مولسهول المعروف بإسم ياسمينه خضرا، على ... Afficher la suite



Cinephilia Society

1 juil. · 🌐

ستحل المرشحة لل #أوسكار (2020) في فئة الأفلام القصيرة [Delphine Girard](#) ضيفة على صفحة ومجموعة [Cinephilia Society](#) هذا السبت على السادسة مساءً بتوقيت الجزائر (GMT+1) لمناقشة موضوع الأفلام القصيرة ومواضيع أخرى. كونوا في الموعد





Cinephilia Society

19 juin · 🌐

عبد الرؤوف دافري، كاتب سيناريو فيلم Mesrine والحائز على جائزة Emmy Award عن مسلسل Braquo، ضيفا على صفحة ومجموعة Cinephilia Society...
قريبا
Stay Tuned



Cinephilia Society

3 juin · 🌐

سيحل ديفد مولن ضيفا على صفحة ومجموعة Cinephilia Society يوم السبت المقبل 06 جوان على الساعة 19 سا مساء في حوار سيبت على المباشر ويتطرق إلى مواضيع عديدة. من هو ديفد مولن؟ ديفد مولن مصور سينمائي أمريكي شارك في عدة أفلام رغم أنه متخصص أكثر في TV Show. وقد صنع لنفسه إسما في هذا المجال منذ بداية سنوات 2000 حيث شارك كمدير تصوير في عدة مسلسلات من بينها Mad Men و WestWorld و The Marvelous Mrs. Maisel الذي نال بفضله جائزة Emmy Award المرموقة. سنة 2004 تم قبوله كعضو في American Society of Cinematographers ما يعتبر أكبر تكريم يمكن منحه لمصور سينمائي في أمريكا.
اللايف سيتم بثه على صفحتنا
كونو في الموعد



6 juin · 🌐

1 hour 🎬

1 Hour

History of Cinematography
With David Mullen, ASC
Saturday, June 6th 2020 18:00 GMT

CINEPHILIA SOCIETY



Cinephilia Society



Cinephilia Society

S'ABONNER 550 abonnés

ACCUEIL

VIDÉOS

PLAYLISTS



Vidéos en ligne



Cinephilia Society
- Making of #1 -
Larbi Ben Mhidi ...
1,1 k vues
· il y a 2 mois



Cinephilia Society
- VIP Guest #14 -
Delphine Gérard
32 vues
· il y a 2 mois





Cinephilia Society

16 juin · 🌐

كونوا في الموعد غدا الأربعاء على الساعة التاسعة مساءً بتوقيت الجزائر (الثامنة مساءً بتوقيت غرينتش) مع ضيفنا الخاص [#فادي_أبي_سمرا](#) في نقل مباشر على صفحتنا في الفيسبوك. [#سينما](#) [#سينيفيليا](#) [#سوسايتي](#) [#لايف](#) [#ضيف](#)

ON CINEPHILIA SOCIETY

OUR SPECIAL GUEST

Fadi Abi Samra

VERY BIG SHOT CARLOS VALET PARKING



Cinephilia Society

7 juil. · 🌐

نلتقي بعد أقل من ساعة من الآن

ELYES BACCAR

f LIVE

TUESDAY, JULY 7TH 2020
07:00 PM (GMT+1)

SPECIAL GUEST ON
CINEPHILIA SOCIETY

3/ التغطيات الإعلامية للمبادرات السينمائية /



الصورة رقم 01: تقرير قناة نوميديا حول مبادرة سينيفيليا



الصورة رقم 02: تقرير قناة الجزيرة "فقرة السينما" حول مبادرة سينيفيليا



Cinephilia Society



29 juin · 🌐

تقرير عن صفحة سينيفيليا سوسايتي في القناة الوطنية



الصورة رقم 03: تقرير القناة الوطنية حول مبادرة سينيفيليا

/4 المحادثات الشخصية عبر خدمة المسنجر Messenger /



Mohamed Atef
متى أضع العمامة تعرفوني

[Message](#) [Phone](#) [More](#)

-  programmer, à El Gouna Film Festival
-  programmer, à Malmo Arab Film Festival
-  Auparavant Committee Member à اللجنة العليا للمهرجانات الفنية والمسابقات المحلية والدولية
-  Auparavant Program Director à Cairo International Film Festival
-  Auparavant Artistic Director. à Ismailia International Film Festival
-  Auparavant Artistic Director à Luxor Arab & European Film Festival

[Home](#) [Search](#) [Contacts](#) [Messages](#) [Activity](#) [Settings](#)

الصورة رقم 01: مصر/صفحة محمد عاطف محافظ مهرجان الجونة السينمائي



الصورة رقم 02: محادثة مع محمد عاطف محافظ مهرجان الجونة عبر
المسنجر (2020/08/16).



الصورة رقم 03: الجزائر-فرنسا/ محادثة مع المخرج كريم
موساوي(2020/08/11)

Aucun service

11:57 AM



Karim Moussaoui



Vous êtes étudiantes ?

Je suis étudiante m2
audiovisuel



Je ne serai pas objectif



Où ça étudiante ?

Université de Biskra



Ok je vais essayer de répondre

Merci pour votre confiance



vous avez écrit le
questionnaire ?

Oui



Aa



الصورة رقم 04: الجزائر-فرنسا/ محادثة مع المخرج كريم

موساوي(2020/08/11)

Aucun service

11:54 AM



Bengana Karim



<https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99>



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي " الفيمينيست" على المرأة الجزائرية

docs.google.com

j'aimerais bien que vous me reponde sur ce questionnaire svp

Désolé madame mais j'ai vécu toute ma vie de l'autre côté de la mer et je ne lis pas l'arabe

Je vous comprends merci en tout les cas 😊



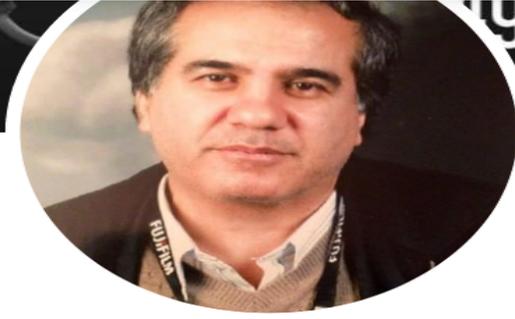
Aa



الصورة رقم 05: فرنسا/ محادثة مع المخرج كريم بن قانة (2020/08/11).

Aucun service

5:38 PM



Salah Sermini

يُرجى إرسال إستفساراتك
عن طريق العنوان الإلكتروني فقط
salah_sermini@hotmail.com

تلفون

0033751053493

Message



A travaillé à مهرجان دبي السينمائي



Études : أكاديمية الفنون
للسينما



Habite à Paris



De Paris



Suivi par 553 personnes



الصورة رقم 06: دبي-فرنسا صفحة الناقد صلاح سرميني.

Aucun service

12:16 PM



Salah Sermini



شكرا

<https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99>

تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "اليمينتست" على المرأة الجزائرية

استفسار: هل الخطاب الفيلمي النسوي في تونس له تأثير على المرأة الجزائرية؟
نظرا لمتابعة بحثي في هذا المجال، أود أن أعرف رأيكم في هذا الشأن.
يرجى إرسال إجاباتكم في هذا الرابط: <https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99>

Email address *

Your email

البريد الإلكتروني

تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "اليمينتست" على المرأة الجزائرية
docs.google.com

28 AOÛT À 17:26



0:49



0:59



1:00



0:08



Aa



الصورة رقم 07:محادثة مع الناقد السوري صلاح سرميني(2020/08/28)

Aucun service

3:19 PM



Aissa Cheriet



Aissa Cheriet

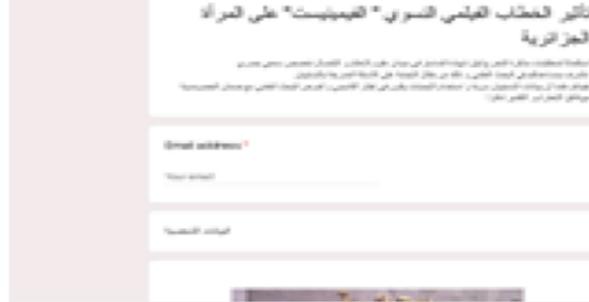
Vous êtes amis sur Facebook

A étudié à el ghazali sour el ghozlane

11 AOÛT À 23:23

مساء الخير

[https://forms.gle/
NLNka8KbLFcJiVc99](https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99)



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية

docs.google.com

ارجو تعاونكم من أجل اتمام البحث
فضلا و ليس أمرا
تحياتي



Aa



الصورة رقم 08: الجزائر/ محادثة مع السيناريست الجزائري عيسى

شريط(2020/08/11)

Aucun service

3:18 PM



Salim Aggar



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية

docs.google.com



ياسمين ادرس اعلام تخصص
سمعي بصري
ارجو تعاونكم من خلال الإجابة على
الإستبيان من أجل اتمام مشروع
التخرج
فضلا و ليس أمرا



[https://forms.gle/
NLNka8KbLFcJiVc99](https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99)



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية

docs.google.com



Aa



الصورة رقم 09:الجزائر/محادثة مع الناقد الجزائري سليم آقار(2020/08/28).

Aucun service

11:54 AM



Mohamed Latrem



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية
docs.google.com

ارجو تعاونكم من أجل اتمام البحث
فضلا و ليس أمرا
تحياتي



J'attends votre réponse
merci d'avance

J'ai envoyé



Je suis pas arabisant

Oh bien dommage

Merci en tout les cas



Je t'en prie je suis là



Aa



الصورة رقم 10: الجزائر/محادثة مع السينمائي محمد لترم(2020/08/11)

Aucun service

3:17 PM



Nassim Brahim



سلام

Vous pouvez maintenant vous appeler et voir les informations concernant le statut En ligne et la lecture des messages.

سلام أتمناك بخير

ارجو تعاونكم من خلال الإجابة على الإستبيان من أجل اتمام مشروع التخرج فضلا و ليس أمرا 🙏

<https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99>

تأثير الخطاب الفيلمي النسوي " الفيمينيست" على المرأة الجزائرية

الخطاب الفيلمي النسوي هو نوع من الخطاب الذي يهدف إلى تعزيز الوعي بالمشاكل التي تواجهها المرأة في المجتمع الجزائري، وذلك من خلال عرض قصصها الحقيقية على الشاشة.

هذا النوع من الخطاب يهدف إلى إلهام المرأة الجزائرية، وتذكيرها بحقوقها، وتحفيزها على المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية.

مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات مثالية لنشر هذا النوع من الخطاب، حيث يمكن الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص بسهولة.

Email address *

Your email

البريد الإلكتروني

تأثير الخطاب الفيلمي النسوي " الفيمينيست" على المرأة الجزائرية
docs.google.com



Aa



الصورة رقم 11: الجزائر/محادثة مع نسيم براهمي صاحب مبادرة سيسنسفيليا

< 13



عبد الكريم قادري



12 AOÛT À 12:35

سلام أستاذ أتمناك بخير

ارجو تعاونكم من خلال الإجابة على
الإستبيان من أجل اتمام مشروع
التخرج
فضلا و ليس أمرا 🙏

[https://forms.gle/
NLNka8KbLFcJiVc99](https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99)



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية
docs.google.com

الصورة رقم 12: الجزائر/محادثة مع الناقد السينمائي عبد الكريم قادري
(2020/08/12)

Aucun service

6:03 PM



Drifa Mezenner



اكيد بكل سرور، نخطوا في
تحيا السينما

اوك

تسلمي 🥰



▶ 0:36



▶ 0:31



0:56

12 AOÛT À 14:24

لا تنسي مشاركتها في المجموعة
tahya cinema

12 AOÛT À 16:21



C fait, bonne chance



12 AOÛT À 17:36



Aa



الصورة رقم 13: الجزائر/محادثة مع المخرجة و مؤسسة منصة تحيا سينما ظريفة

مزندر (2020/08/12)



الصورة رقم 14: الجزائر/محادثة مع الإعلامية آسيا شلبي معدة برنامج أما
بعد(2020/08/13)

Aucun service

3:16 PM



Assia Chalabi



غدا ان شاء الله

أرسلها لك



وموفقة



JEU. 11:36

صباح الخير اتمناك بخير
في انتظار اجابتك فضلا منك لم يبقى
معي الوقت
يومك طيب

[https://forms.gle/
NLNka8KbLfcJiVc99](https://forms.gle/NLNka8KbLfcJiVc99)



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي " الفيمينيست" على المرأة
الجزائرية

استنادا لتعليقات متكررة التخرج لفرقة الفوائد المتأثر في ميدان علوم الأرقام والتواصل الفيمينيستي نسوي
تأثيره، استنادا في البحث العلمي و ذلك من خلال الدراسة على الأثرية للمرأة الجزائرية بالتأثيرات
التي لها أن يحدث التغييرات السرية و استنادا للتحليلات يكون في إطار الفيمينيستي و الفهم البحث العلمي مع ضمان الموضوعية
مع ذلك التمرير في التقييم شكرا

Email address *

Your email

البيانات الشخصية

تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية

docs.google.com



Aa



الصورة رقم 15: الجزائر/محادثة مع الإعلامية آسيا شلبي معدة برنامج أما

بعد(2020/08/13)

Aucun service

3:17 PM



Amir Nebbache



Bonjour

Je me présente je suis étudiante m2 audiovisuel , j'aimerais bien avoir votre aide pour que je puisse continuer mon projet de fin d'étude Je vous invite à répondre a mon questionnaire Merci d'avance

Yasmine

<https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99>



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي " الفيمينيست " على المرأة الجزائرية

استكملت التحقيقات حكايا 3 الفروع لثوبه الماسر في ميدان طوم الاطار و الاتصال العنصر سمي بحري
انظروا، وسما انظروا في البحث العلمي و ذلك من خلال الامانة على الامانة العنصره بالتحليل
يقدم ملخصا ان بيانات التحليل سريه و استنادا للبيانات يكون في إطار كاشفي و لخص البحث العلمي مع ضمان الحصريه
مع اذني التحليل و الفهم شكر!

Email address *

Your email

البيانات الشخصية

تأثير الخطاب الفيلمي النسوي " الفيمينيست " على المرأة الجزائرية

docs.google.com



Aa



الصورة رق:15/الجزائر محادثة مع الإعلامي أمير نباش معد برنامج سينماتيك.



Magdy Eltayeb

 Annuler l'invitation



Film Critic, à ناقد سينمائي



Études : أكاديمية الفنون .. à دبلومة في النقد الفني
المعهد العالي للنقد الفني



Études : German language à Faculty of
languages (Al Alson) Ain Shams University



A étudié à Ras Gharib-Red Sea



Habite à Le Caire

الصورة رقم 16: مصر/ صفحة الناقد مجدي الطيب

**Magdy Eltayeb**

بحاجة لمساعدتكم لاتمام هذا
الإستبيان فضلا منكم ارجو منكم
الإجابة و ارساله

للنقاد السينمائيين / الكتاب و
الفنانين و الإعلاميين الفاعلين في
المجال السينمائي خاصة [

ارجو تعاونك لأنه من الصعب جدا
التواصل معهم ...

شكرا



[https://forms.gle/
NLNka8KbLFcJiVc99](https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99)



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي " الفيمينيست" على المرأة
الجزائرية

استكمالا لمطالعاتنا بتاريخ الترويج لنهضة المرأة في مجال علوم الإعلام و الاتصال تخصصي نسوي نسوي
نشرفكم بمساعدتكم في البحث العلمي و ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة المرفقة بالملحق
تعدنا ان بيانات الاستبيان سرية و استخدامها للبحوث يكون في إطار الكفاءة و العرض البحث العلم مع ضمان الخصوصية
مع فائق التحترم و التقدير شكرا

Email address *

Your email

البيانات الشخصية

تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية

docs.google.com



Aa



14



محمد عبيدو



تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية

docs.google.com

ياسمين ادرس اعلام تخصص
سمعي بصري
ارجو تعاونكم من خلال الإجابة على
الإستبيان من أجل اتمام مشروع
التخرج
فضلا و ليس أمرا

هلا



تكرمي

تسلم اتشرف بك أستاذ



وانا ايضا



كتابي عن المخرجات يمكن يساعدك

للأسف لم اتحصل على نسخة منه

الصورة رقم 18: الجزائر-سوريا محادثة مع الناقد السوري محمد عبيدو

(2020/08/12)

Aucun service

1:05 PM



14



Mohamed Allal



11 AOÛT À 23:20

مساء الخير استاذ محمد أتمناك بخير

[https://forms.gle/
NLNka8KbLFcJiVc99](https://forms.gle/NLNka8KbLFcJiVc99)

تأثير الخطاب الفيلمي النسوي "
الفيمينيست" على المرأة الجزائرية
docs.google.com

ارجو تعاونكم من أجل اتمام البحث
فضلا و ليس أمرا
تحياتي



Aa



الصورة رقم 19: محادثة مع الإعلامي و الناقد محمد علال (2020/08/11)